متحدون من أجل السلم والتنمية
UNITED FOR PEACE AND DEVELOPMENT
UNIS POUR LA PAIX ET LE DEVELOPPEMENT
2019 - 1969

**OIC/CFM-47/2020/CS/RES/FINAL**

**الأصل: إنجليزي**

# قرارات

# الشؤون الثقافية والاجتماعية وشؤون الأسرة

## المقدمة

## للدورة السابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية

{دورة: متحدون ضد الإرهاب من أجل السلم والتنمية}

نيامي - جمهورية النيجر

12 - 13 ربيع الثاني 1442هـ

الموافق 27 - 28 نوفمبر 2020

الـفـهـرس


| رقم | الموضوع | الصفحة |
|---|---|---|
| **1** | **القرار رقم 47/1-ث بشأن الموضوعات الثقافية العامة** | **1** |
| أ | الحوار بين الحضارات | 1 |
| ب | تحالف الحضارات | 7 |
| ج | الاستراتيجية الثقافية وخطة العمل | 8 |
| د | التقويم الهجري الموحد | 9 |
| **2** | **القرار رقم 47/2-ث بشأن شؤون فلسطين الثقافية** | **11** |
| أ | توأمة الجامعات الفلسطينية في أرض دولة فلسطين مع الجامعات في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي | 12 |
| ب | الوضع التعليمي في أرض دولة فلسطين المحتلة والجولان السوري المحتل | 12 |
| ج | الاعتداءات الإسرائيلية على المقدسات والثقافة الإسلامية في الأرض الفلسطينية المحتلة والمحافظة على الطابع الإسلامي لمدينة القدس الشريف وتراثها الإنساني وحقوقها الدينية | 15 |
| **3** | **القرار رقم 47/3-ث بشأن حماية المقدسات الإسلامية** | **18** |
| أ | تدمير المسجد البابري بالهند وحماية الأماكن الإسلامية المقدسة | 18 |
| ب | تدمير مجمع شرار شريف الإسلامي في كشمير وأماكن إسلامية أخرى فيها | 20 |
| ج | تدمير وتخريب الآثار والمقدسات الإسلامية التاريخية والحضارية في أراضي أذربيجان المحتلة نتيجة عدوان جمهورية أرمينيا على جمهورية أذربيجان | 21 |
| **4** | **القرار رقم 47/4-ث بشأن الشؤون الاجتماعية وشؤون الأسرة** | **24** |
| أ | في مجال التنمية الاجتماعية | 25 |
| ب | إنشاء لجنة الأسرة لمنظمة التعاون الإسلامي | 28 |
| ج | تعزيز النهوض بالمرأة وتمكينها في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي | 29 |
| د | تعزيز بناء قدرات الشباب في العالم الإسلامي | 34 |
| **5** | **القرار رقم 47/5-ث بشأن الأجهزة المتفرعة** | **38** |
| أ | مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية (إرسيكا) | 38 |
| ب | مجمع الفقه الإسلامي الدولي | 42 |
| ج | صندوق التضامن الإسلامي ووقفه | 44 |
| **6** | **القرار رقم 47/6-ث بشأن المؤسسات المتخصصة** | **45** |
| أ | المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) | 45 |
| ب | اللجنة الإسلامية للهلال الدولي | 50 |

| رقم | الموضوع | الصفحة |
|---|---|---|
| **7** | **القرار رقم 47/7–ث بشأن المؤسسات المنتمية** | **53** |
| أ | الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي | 53 |
| **ب** | منتدى شباب التعاون الإسلامي | 57 |
| **ج** | الاتحاد العالمي للكشاف المسلم | 64 |
| **د** | الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية | 66 |
| **8** | **القرار رقم 47/8– ث بشأن وكالة بيت مال القدس الشريف** | **69** |
| **9** | **القرار رقم 47/9– ث بشأن اللجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية {كومياك}** | **71** |
| **10** | **القرار رقم 47/10– ث بشأن حماية وصون التراث التاريخي والثقافي الإسلامي والعالمي** | **73** |
| **11** | **القرار رقم 47/11–ث بشـــأن تعزيز التعاون بين الدول الأعضـــاء في منظمة التعاون الإســـلامي في المجال الثقافي ودعم الإنتاج السينمائي** | **77** |
| **12** | **القرار رقم 47/12–ث بشأن دعم إعادة بناء وتأهيل الآثار والممتلكات التاريخية في العراق** | **80** |

**القرار رقم 47/1-ث**

**بشأن**

**الموضوعات الثقافية العامة**

إنّ مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته السابعة والأربعين **(دورة: متحدون ضد الإرهاب من أجل السلم والتنمية)** في نيامي بجمهورية النيجر يومي 12 و 13 ربيع الثاني 1442هـ (الموافق: 27 – 28 نوفمبر 2020)؛

إذ **يستذكر** القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي والمؤتمرات الإسلامية الأخرى، وخاصة منها الدورة الرابعة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي، والقمة الإسلامية الاستثنائية الرابعة، والدورة السادسة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية، والدورة الحادية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة، والدورة العاشرة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)؛

**وبعد الاطلاع** على تقرير الأمين العام حول الموضوعات التالية:

أ) **الحوار بين الحضارات:**

**إذ يستذكر** المبادئ الواردة في إعلان طهران الصادر عن الدورة الثامنة لمؤتمر القمة الإسلامي في ديسمبر 1997م، والذي يؤكد أن الحضارة الإسلامية كانت دائمًا وعبر التاريخ متجذرة ومتأصلة في التعايش السلمي والتعاون والتفاهم المتبادل والحوار البناء مع غيرها من الحضارات والأيديولوجيات، ويشدد على ضرورة بناء التفاهم بين الحضارات؛ **وإذ يأخذ في الاعتبار** القرار رقم 22/53 الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة، والذي أعلن سنة 2001 "سنة الأُمم المتحدة للحوار بين الحضارات" ودعا إلى اتخاذ جميع الإجراءات لتعزيز مفهوم الحوار بين الحضارات؛ **وإذ يستذكر أيضًا** أحكام "برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي 2025" الذي يدعو المنظمة وأجهزتها المتفرعة ومؤسساتها المتخصصة والمنتمية إلى الإسهام كشريك في الحوار بين الثقافات والأديان وفي الجهود ذات الصلة المبذولة في هذا المجال؛

**وإذ يستذكر** القرار 128/73 الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة في 12 ديسمبر 2018 بشأن التنوير والتسامح الديني بمبادرة من جمهورية أوزبكستان برعاية مشتركة من 50 دولة، بما فيها 32 من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي؛

**وإذ يضع في اعتباره** أن الدول تقع عليها المسؤولية الأساسية عن تعزيز حقوق الإنسان، بما في ذلك حقوق الإنسان الواجبة للأشخاص المنتمين إلى الأقليات الدينية، ومنها حقهم في ممارسة دينهم أو معتقدهم بحرية؛

**وإذ يقر** بالمساهمة القيمة التي يقدمها الأشخاص من جميع الأديان أو المعتقدات إلى البشرية والمساهمة التي يمكن أن يقدمها الحوار بين المجموعات الدينية في زيادة الوعي بالقيم المشتركة بين جميع البشر وتحسين فهمها؛

**وإذ يشدد** على أهمية تعزيز السلم واحترام حقوق الإنسان والتسامح والتعايش في وئام والصداقة؛

**وإذ يساوره بالغ القلق** من وجود التعصب ومن التمييز على أساس الدين أو المعتقد، ومما يشهده العالم من عنف مستمر، تستهدف به الجماعات الإرهابية الأشخاص بسبب دينهم أو معتقداتهم؛

**وإذ يدرك** أن تشجيع التسامح الديني سوف يسهم في تنفيذ أهداف السلام العالمي والعدالة الاجتماعية والصداقة وحماية حقوق الإنسان والقضاء على الجهل وممارسات العنف؛

**وإذ يرحب** أيضا بالدور القيم الذي يؤديه تحالف الأمم المتحدة للحضارات في الإسهام في إيجاد عالم أكثر سلاما وأكثر احتضانا للجميع على الصعيد الاجتماعي، عن طريق تشجيع المزيد من التفاهم والاحترام بين الحضارات والثقافات والأديان والمعتقدات؛

1- **يشيد** بمبادرة المملكة العربية السعودية، والتي تبلورت في مؤتمر مكة المكرمة لعام 2005 الذي شارك فيه علماء مسلمون من مختلف المذاهب ومهّد السبيل للمؤتمر العالمي الذي عقد في مدريد وشارك فيه عدد كبير من أتباع الحضارات والثقافات العالمية وأكد على وحدة البشرية وعلى المساواة بين الناس بصرف النظر عن ألوانهم وأعراقهم وثقافاتهم.

2- **يشيد** بعقد الاجتماع التشاوري رفيع المستوى لعلماء العالم الإسلامي في موضوع الوسطية في الإسلام، والذي عقدته حكومة جمهورية إندونيسيا بمدينة بوقور في مايو 2018.

3- **يرحب** بـ"رسالة بوقور" لما تضمنته من نقاط مهمة بخصوص "الوسطية" سبيلاً لتعزيز السلم والتسامح والوئام في العالم الإسلامي وبين الأديان.

4- **يثمّن** جهود المملكة العربية السعودية لتفعيل هذه المبادرة من خلال إنشاء آلية لها ممثلة في مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز العالمي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات ومقره في فيينا؛ **ويدعو** الدول الأعضاء للمساهمة الفعالة في المركز بتقديم ما لديها من أفكار ومقترحات وتوصيات لجعله مؤسسة فعالة في تعزيز الحوار بين الأديان والحضارات.

5- **يشيد** بالأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي لما نفذته من برامج ونشاطات في إطار تفعيل تعاونها مع مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز العالمي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات، بما في ذلك عن طريق الاجتماع المشترك بين الأديان حول "دور القيادات الدينية والمجتمعية في تنفيذ اتفاقات السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى"، الذي عُقد في دكار بالسنغال في ديسمبر 2017، وكذلك من خلال المشروع المشترك لتحسين العلاقة بين المسلمين والبوذيين في شرق وجنوب شرق آسيا، ولا سيما ورشة العمل الاستراتيجية للحوار بين الأديان التي عقدت في بانكوك بمملكة تايلند

في ديسمبر 2017؛ **ويرحّب** بخطة العمل المنبثقة عن المائدة المستديرة التي عُقدت في دكار بالسنغال خلال الفترة من 8 إلى 11 ديسمبر 2017 بهدف تعزيز السلام والمصالحة في جمهورية أفريقيا الوسطى، **ويشجع** الدول الأعضاء على تقديم الدعم التقني والمالي للإجراءات التنفيذية الواردة في خطة العمل المذكورة.

6- **يشيد** بنتائج ورشة العمل الاستراتيجية حول "التعايش الديني في جنوب آسيا: التصدي للتحديات المعاصرة المتصلة بالعلاقات البوذية–الإسلامية"، التي عُقدت في الفترة من 18 إلى 20 ديسمبر 2017 في بانكوك بتايلند، بالتعاون مع مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز العالمي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات والمجلس المشترك بين الأديان من أجل السلام (تايلند)، وجامعة ماهيدول، وجامعة فاتوني، **ويشجع** الأمانة العامة على مواصلة تنفيذ برامج ونشاطات مماثلة لتعزيز التعايش السلمي بين الأديان في منطقة جنوب وجنوب شرق آسيا.

7- **يشيد** بزيادة العمل مع مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز العالمي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات بهدف إيجاد حلول مبتكرة تمكن من إدارة التصدعات العنيفة بين المجتمعات في جنوب وجنوب شرق آسيا والتخفيف منها، بما فيها "التوترات بين البوذيين والمسلمين"، وذلك من خلال الحوار بين الأديان الذي عقد في ديسمبر 2019 في جاكرتا بجمهورية إندونيسيا.

8- **يدعو** الأمانة العامة وأجهزة المنظمة ذات الصلة إلى وضع خطة للتقارب باتخاذ إدراءات ترمي إلى زيادة العلاقات بين العالم الإسلامي والثقافات والحضارات المتعددة، ولاسيما من خلال عقد حوارات بين الحضارات والثقافات مع الحضارات الصينية والمجتمعات الخربية والبوذية والهندوسية.

9- **يشيد** بنتائج مؤتمر واشنطن للتحالف بين الأديان الذي أقامه منتدى تعزيز السلم في الفترة من 5 إلى 7 نوفمبر 2017 بمشاركة رجال دين وأكاديميين وباحثين مؤثرين من أمريكا والدول الإسلامية لمختلف الديانات السماوية ومختلف دول العالم والذي كان من نتائجه إقامة حلف الفضيلة العالمي من أجل خير البشرية جمعاء.

10- **يشيد** بجهود دولة الإمارات العربية المتحدة من خلال منتدى تعزيز السلم في المجتمعات المسلمة الذي أنشئ في عام 2014 تحت قيادة الشيخ عبد الله بن بية والذي عقد ثلاث دورات في أبو ظبي بالإمارات ومراكش بالمملكة المغربية، كما بذلت جهوداً كبيرة لتعزيز الفكر الإسلامي السليم وصورة الإسلام الحضارية في التعامل مع الآخرين وحماية الأقليات غير المسلمة في البلدان الإسلامية.

11- **يشيد** بالجهود المكثفة التي بذلتها دولة الإمارات العربية المتحدة من خلال رعايتها مجلس حكماء المسلمين الذي أُنشئ في عام 2014 برئاسة شيخ الأزهر الشريف والذي بذل جهودا كبيرة من خلال حوار الحضارات بين الشرق والغرب في كل من إيطاليا وفرنسا؛ وقد عُقدت عدة اجتماعات مع الحكماء في الغرب للتقريب بين المنظورين الإسلامي والمسيحي من خلال القواسم المشتركة التي

توحد الإسلام والمسيحية وغيرهما من الأديان السماوية تحقيقاً للتعايش السلمي والتعاون بين الحضارات لما فيه خير البشرية.

12- **يشيد** بوثيقة "الأخوة الإنسانية من أجل السلام العالمي والعيش المشترك" التي وقعها، تحت رعاية دولة الإمارات العربية المتحدة، الشيخ أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف ورئيس مجلس حكماء المسلمين، والبابا فرنسيس بابا الكنيسة الكاثوليكية، في 4 فبراير 2019 في أبو ظبي، عاصمة دولة الإمارات العربية المتحدة.

13- **يشيد** بجهود دولة الإمارات العربية المتحدة في رعايتها حلف الفضول الجديد من أجل التعايش بين الديانات والسلام والوئام، والذي وقعه أرباب الديانات المختلفة في 10 ديسمبر 2019 بأبو ظبي، عاصمة دولة الإمارات العربية المتحدة، ويشيد بجهود الإمارات لتنظيم منتدى للسلام.

14- **يشيد** بالرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس لمؤتمر حقوق الأقليات الدينية في العالم الإسلامي، الذي نُظم في شهر يناير 2016 بمدينة مراكش، والذي اعتمد إعلان مراكش الذي يعد لبنة أساسية في تعزيز الحوار والتواصل بين مختلف الديانات.

15- **يشيد** بالجهود الكبيرة التي تبذلها دولة الإمارات العربية المتحدة من خلال إطلاق جائزة السلام العالمي للشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، والتي تعد أكبر جائزة عالمية بقيمة 1.5 مليون دولار أمريكي تُمنح للمنظمات والأفراد الذين يقدمون إسهامات بارزة في السلام العالمي، فضلا عن جهود حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة في مجال تعزيز الثقافة الإسلامية المعتدلة داخل البلد وخارجه.

16- **يشيد** بالجهود التي بذلها جلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين، عاهل المملكة الأردنية الهاشمية، لإطلاق مبادرة الأسبوع العالمي للوئام بين الأديان يوم 23 سبتمبر 2010م في مقر الجمعية العامة للأمم المتحدة، والذي يتم إحياؤه في الأسبوع الأول من شهر فبراير منذ عام 2011.

17- **يؤكد مجددًا** دعم منظمة التعاون الإسلامي لمؤتمر زعماء الأديان العالمية والتقليدية الذي يُعقد مرة كل ثلاث سنوات بمبادرة من الرئيس الأول لجمهورية كازاخستان، فخامة السيد نور سلطان نزاربابييف؛ **ويعرب** عن تقديره لجميع الزعماء الدينيين في الدول الأعضاء في المنظمة والمجتمع الدولي الذين شاركوا وأسهموا بنشاط في المؤتمر السادس الذي عُقد في أستانا يومي 10 و11 أكتوبر 2018 تحت شعار "زعماء دينيون من أجل عالم آمن".

18- **يدعو** الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي والمجتمع الدولي إلى المشاركة في المؤتمر السابع، المزمع عقده في نور سلطان بكازاخستان سنة 2022.

19- **يشيد** بجهود دولة الإمارات العربية المتحدة في تعزيز التسامح بين الشعوب والأمم من خلال القمة العالمية للتسامح التي انعقدت للمرة الثانية في دبي يومي 13 و 14 نوفمبر 2019 والتي شارك فيها أكثر من 3000 مشارك من قادة الحكومات وخبراء السلام الأكاديميين وغيرهم بهدف التعايش

المشترك والتعايش البناء المفضي إلى عالم يسوده التسامح في المجتمعات، ومؤتمر حلف الفضول الذي عقد في العاصمة أبو ظبي يومي 9 و 10 ديسمبر 2019 والذي وحضره أكثر من 1000 مشارك.

20- **يشيد** بدولة الإمارات العربية المتحدة التي أعلنت عام 2019 عاما للتسامح العالمي والذي سيقام في 3 و4 فبراير 2019 بالعاصمة أبو ظبي بحضور بابا الفاتيكان وشيخ الأزهر الشريف رئيس مجلس حكماء المسلمين، وجميع رؤساء الأديان، وستقام فيه فعاليات كبرى في التسامح بين الحضارات.

21- **يدعو** الدول الأعضاء إلى الوقوف صفا واحدا في دعم تطبيق مبادئ ومقاصد الإعلان المتعلق بالقضاء على جميع أشكال التعصب والتمييز القائمين على أساس الدين أو المعتقد.

22- **يحث** الدول الأعضاء على تكثيف جهودها لحماية حرية الفكر والضمير والدين أو المعتقد من خلال التعليم والوسائل الأخرى، وتعزيز التفاهم والتسامح وعدم التمييز والاحترام، في جميع المسائل المتعلقة بحرية الدين أو المعتقد.

23- **يدعو** الدول الأعضاء إلى دعم مختلف أنواع التواصل بين الثقافات وبناء السلام على الصعيدين الوطني والدولي.

24- **يطلب** من جميع مؤسسات المنظمة ذات الصلة أن تدعم أنشطة البحث حول التنوير والتسامح الديني.

25- **يعرب** عن بالغ القلق إزاء كل ما يستهدف الأماكن والمواقع والمزارات الدينية من اعتداءات تنتهك القانون الدولي، ولا سيما القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني، بما في ذلك أي تدمير متعمد للآثار والمعالم التاريخية، بما في ذلك ما يرتكب منها على خلفية التحريض على الكراهية القومية أو العنصرية أو الدينية.

26- **يدعو** الدول الأعضاء إلى تنفيذ استراتيجيات الاتصالات المناسبة، مثل تنظيم حملات للتوعية على نطاق واسع في وسائط الإعلام الوطنية والدولية، وكذلك من خلال شبكة الإنترنت، ونشر المعلومات التربوية عن التسامح، وعدم العنف، وحرية الدين أو المعتقد.

27- **ينوه** بنتائج الندوة الدولية حول "تعزيز قيم السلام والحوار"، التي عقدت في الفترة من 18 إلى 20 أبريل 2016 في مدينة سوسة بتونس، بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم في الجمهورية التونسية والإيسيسكو والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (أليكسو).

28- **يشيد** بالأمين العام للحوار الذي باشره مع الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية، ومن ضمنها منظمة الأمن والتعاون في أوروبا والمجلس الأوروبي، ومع الزعماء السياسيين وهيئات المجتمع المدني بهدف إبراز الشواغل وتعزيز الوعي العالمي إزاء مخاطر ظاهرة الإسلاموفوبيا، ولمبادرته الداعية لمصالحة تاريخية بين المسلمين والمسيحيين.

29- **يدعو** كُلاً من الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي والإيسيسكو ومركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية (إرسيكا) إلى مواصلة تعزيز الحوار بين الثقافات والحضارات من خلال مبادرات ومؤتمرات وندوات ملموسة ومستدامة، **ويناشد** جميع الدول الأعضاء والبنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي تقديم جميع أشكال الدعم المعنوي والمالي الممكن لإنجاح هذه الحوارات.

30- يشيد بالدور الفاعل الذي تضطلع به أذربيجان في تعزيز الحوار الثقافي والحضاري بين العالم الإسلامي والغرب من خلال احتضان العديد من الفعاليات الدولية، ولا سيما المنتدى العالمي حول الحوار بين الثقافات، الذي يعقد مرة كل سنتين في إطار "مسار باكو"، والمنتدى العالمي السابع لتحالف الحضارات، الذي عقد في الفترة من 25 إلى 27 أبريل 2016 في باكو، وقمة باكو الأولى والثانية لزعماء الأديان في العالم، اللتين عقدتا في عامي 2010 و2019، على التوالي".

31- **ينوه** بالمبادرات والبرامج والأنشطة التي تنفذها الأمانة العامة وتلك التي تنفذها أجهزة المنظمة المتفرعة ومؤسساتها المتخصصة، خاصة الإيسيسكو وإرسيكا، للاحتفال بسنة 2010 م سنةً دوليةً لتعزيز الحوار بين الأديان الثقافات والتفاهم والتعاون من أجل السلام.

32- **يناشد** جميع الدول الأعضاء أن تقدم ما يلزم من مساعدة ودعم إلى إدارة الحوار والتواصل لتمكينها من الاضطلاع بولاياتها، بالنظر إلى الدور الهام الذي تضطلع به منظمة التعاون الإسلامي في تعزيز الحوار والتوعية والانفتاح على جميع الثقافات والحضارات الأخرى، على النحو المبين في تقرير الأمين العام المقدم إلى الدورة الخامسة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

33- **يشيد** بالمؤتمر العالمي الذي عقده الأزهر الشريف ومجلس حكماء المسلمين في القاهرة يومي 17 و18 يناير 2018 برعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي الذي أكد على الطابع العربي والإسلامي لمدينة القدس وبطلان كل الإجراءات التي اتخذها الرئيس الأمريكي لنقل السفارة الأمريكية إلى القدس.

34- **يرحب** بخطة عمل الأمم المتحدة لصون المواقع الدينية: الوحدة والتضامن من أجل عبادة آمنة وسلمية" التي أطلقها الأمين العام للأمم المتحدة في سبتمبر 2019.

ب) **تحالف الحضارات:**

**وعيًا** منه بضرورة تعزيز المزيد من الوفاق والتفاهم بين مختلف الثقافات والحضارات وداخلها؛

**وإذ يشير** إلى رؤية برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي 2025، وإذ يؤكد مجدداً مبدأه الذي مفاده أن الحوار بين الحضارات المبني على الاحترام المتبادل والتفاهم والمساواة بين الشعوب شرطٌ لازمٌ للسلم والأمن الدوليين وللتسامح والتعايش السلمي؛

**وإذ يقر**، في هذا الصدد، بالإسهام القيّم لتحالف الحضارات للأمم المتحدة، الذي أطلقته على نحو مشترك كل من تركيا وقإرسيكطر وإسبانيا عام 2005، في تحقيق الأهداف التي رسمها برنامج العمل العشري لمنظمة التعاون الإسلامي؛

**وإذ يستذكر** القرارات 38/1-ث و39/1-ث و40/1-ث و41/1-ث و42/1-ث و43/1-ث و44/1-ث و45/1-ث و46/1-ث بشأن تحالف الحضارات الصادرة، على التوالي، عن الدورات الثامنة والثلاثين والتاسعة والثلاثين والأربعين والحادية والأربعين والثانية والأربعين والثالثة والأربعين والرابعة والأربعين والخامسة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية؛

**وإذ يستذكر** كذلك مذكرة التفاهم الموقعة بين أمانتي المنظمة وتحالف الحضارات، **وإذ يؤكد** أهمية النتائج التي تمخضت عنها مختلف المنتديات العالمية لتحالف الحضارات في الحد من موجة التعصب والتطرف والاستقطاب بين العالم الإسلامي والغرب، **ويشجع** على تحقيق قدر أكبر من التفاهم بين الثقافات؛

**وإذ يؤكد** على أهمية العضوية في مجموعة أصدقاء تحالف الحضارات من أجل الإسهام الفعال في تحقيق أهداف التحالف النبيلة؛

**وإذ يحيط** علماً باعتماد التحالف إستراتيجيةً إقليميةً لمنطقة جنوب أوروبا وحوض البحر الأبيض المتوسط وأمريكا اللاتينية؛

**وإذ يحيط** علماً كذلك باعتماد خطة عمل تحالف الحضارات 2019-2023 مؤخرا، والتي تعرض نبذة عن رؤية وأولويات تحالف الحضارات خلال السنوات الأربع المقبلة.

1- **يشيد** بالأمين العام للمنظمة لما يبذله من جهود من أجل ضمان التنفيذ الفعال لمذكرة التفاهم الموقعة بين أمانتي المنظمة وتحالف الحضارات ولما قدمته منظمة التعاون الإسلامي من مساهمات بناءة في اجتماعات تحالف الحضارات وما اقترحته من مشاريع مشتركة.

2- **يشيد** بالأمانة العامة على قرارها إجراء مشاورات ثنائية منتظمة مع تحالف الحضارات، وتشكيل فريق مشترك بين المنظمة والتحالف لمتابعة استعراض التقدم السنوي في تنفيذ مذكرة التفاهم بين المنظمة والتحالف.

3- **يدعو** الدول الأعضاء التي لم تنضم بعد إلى مجموعة أصدقاء تحالف الحضارات إلى القيام بذلك.

4- **يدعو** الدول الأعضاء في مجموعة الأصدقاء إلى التأكيد مجددا على دعم تحالف الحضارات للأمم المتحدة، ويعرب عن قناعته بأن هذا التحالف يضطلع بدور هام باعتباره محفلا عالميا لتبادل الممارسات الجيدة من أجل العيش سوية في كنف مجتمعات تشمل الجميع.

5- **يدعو** الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى المشاركة بفعالية في عمل التحالف، وخاصة فيما يتعلق بوضع استراتيجيات إقليمية للتحالف وما يتصل بها من وثائق توجيهية واعتمادها وتنفيذها.

6- **يشجع** الدول الأعضاء على الاستفادة من مشاركتها في أنشطة تحالف الحضارات في الدعوة إلى تنفيذ على نطاق أوسع للقرار 18/16، باعتباره السبيل الأمثل لمحاربة التحريض على الكراهية والعنف والتمييز القائم على أساس الدين.

ج) **الإستراتيجية الثقافية وخطة العمل:**

**إذ يحيط** علماً بتقارير المجلس الاستشاري المعني بتنفيذ الإستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي المعتمدة خلال اجتماعاته السابقة وأهمية حماية التراث الفكري والثقافي من التهديدات الخارجية:

1- **يدعو** الإيسيسكو إلى بلورة خطة عمل شاملة لكفالة تنفيذ اسلاتراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي في صيغتها المعدلة التي اعتمدت في الدورة العاشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة في الخرطوم بجمهورية السودان في الفترة من 21 إلى 23 نوفمبر 2017.

2- **يأخذ علما** باعتماد الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي في صيغتها المعدلة، وذلك خلال الدورة العاشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة، المعقودة في الخرطوم بجمهورية السودان في الفترة من 21 إلى 23 نوفمبر 2017، **ويدعو** الإيسيسكو إلى بلورة خطة عمل شاملة لكفالة تنفيذ الاستراتيجية على نحو فعال.

3- **يدعو** الدول الأعضاء إلى تنفيذ برامج ومشاريع ثقافية بالتنسيق مع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي والإيسيسكو، تمشياً مع الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي في صيغتها المعدلة.

4- **يشيد** بالنشاطات التي نفذتها الإيسيسكو والعواصم الثقافية منذ عام 2011 ويعرب عن امتنانه للدول الأعضاء التي شاركت بفاعلية في هذه الفعاليات.

5- **يدعو** إلى تفعيل مجلس سفراء الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي المقيمين في أوروبا والأمريكتين لتنظيم فعاليات ثقافية وفنية قصد نقل رسالة الإسلام الحقة وتحسين صورة المسلمين

ونشر القيم والثقافات الإسلامية من أجل التصدي لمشاعر الكراهية والإسلاموفوبيا وخدمة القضايا الإسلامية المشتركة في هذه البلدان.

6- **يدعو** الدول الأعضاء إلى وضع خطة عمل بشأن الصيغة المحدثة للاستراتيجية الثقافية لمنظمة التعاون الإسلامي بهدف تعزيز وإبراز القيم ونقاط القوة الثقافية في العالم الإسلامي، ولا سيما في تخفيف وتبديد الخوف من الإسلام.

د) **التقويم الهجري الموحد:**

**إذ يضع في الاعتبار** الحاجة الملحة إلى توحيد وتقييس التقويم الهجري بما يبرز وحدة المسلمين خلال الأعياد والمناسبات؛

**وإذ يحيط علمًا** بنتائج الندوة العلمية بشأن توحيد التقويم الهجري الموحد، التي عُقدت في تونس يوم 11 يونيو 2009 بحضور الأمانة العامة للمنظمة ومجمع الفقه الإسلامي الدولي والدول الأعضاء، والمتمثلة فيما يلي:

- **ضرورة** الاعتماد على الرؤية والاستئناس بالحساب الفلكي واعتماد المراصد ومراعاة الحقائق العلمية والحسابات الفلكية الثابتة والدقيقة.
- **الاستفادة** من منظومة الشاهد للعالم التونسي محمد الأوسط العياري.

**وإذ يأخذ علماً** بالمؤتمر الدولي حول توحيد التقويم الهجري الذي استضافته الإدارة التركية للشؤون الدينية (ديانات) في مايو 2016 في إسطنبول، والذي حضره علماء وفلكيون ومسؤولون من حوالي 50 بلداً؛

**وإذ يستذكر** جميع القرارات السابقة التي تدعم دار الإفتاء في تنفيذ مشروع القمر الصناعي بالتعاون مع جامعة القاهرة ومركز الدراسات والاستشارات الفضائية في جمهورية مصر العربية، ويؤكد أهمية تنفيذ المشروع المطروح منذ أربعة عشرة عاماً والرامي إلى توحيد التقويم الهجري في البلدان الإسلامية تجسيداً لوحدتها؛

1- **يدعو** الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي ومؤسساتها وهيئات المجتمع المدني إلى تقديم مساهمات مالية لإنشاء وتصنيع القمر الصناعي الإسلامي.

2- **يطلب** من الأمين العام اتخاذ كافة التدابير اللازمة في هذا الصدد بالتنسيق مع دار الإفتاء المصرية للبدء في تنفيذ هذا المشروع فعلياً.

3- **يدعو** جميع الدول الأعضاء والمؤسسات الإسلامية إلى تنفيذ القرارات السابقة لدعم دار الإفتاء في تنفيذ مشروع القمر الصناعي بالتعاون مع جامعة القاهرة ومركز الدراسات والاستشارات

الفضـــائية في جمهورية مصـــر العربية، ومن خلال التعاون مع الإدارة التركية للشـــؤون الدينية (ديانات).

4- **يأخذ في الاعتبار** ما قدمته دولة الإمارات العربية المتحدة من جهود لتحقيق وحدة الدول الإسلامية من خلال الملتقيين الشرعيين الفلكيين اللذين أقيما في الأعوام 1438/2016 و1439/2017 وتم فيهما الاتفاق على ما يؤدي إلى توحيد التقويم الهجري.

5- **يطلب** من الأمين العام متابعة المســـائل المضـــمنة في هذا القرار ورفع تقرير بشـــأنها إلى الدورة الثامنة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

{{}}{{}}{{}}

**القرار رقم 47/2-ث**

**بشأن**

**شؤون فلسطين الثقافية**

إنّ مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته السابعة والأربعين **(دورة: متحدون ضد الإرهاب من أجل السلم والتنمية)** في نيامي بجمهورية النيجر يومي 12 و 13 ربيع الثاني 1442هـ (الموافق: 27 – 28 نوفمبر 2020)؛

**إذ يستذكر** القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي والمؤتمرات الإسلامية الأخرى، وخاصة منها الدورة العادية الرابعة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي، والقمة الإسلامية الاستثنائية السابعة، والدورة السادسة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية، والدورة الحادية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة، والدورة العاشرة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)؛

**وإذ يرحب** باعتماد قرار مجلس الامن الاخير رقم 2334 (2016) الذي ينص، في جملة أمور، على عدم الاعتراف بأي تغييرات تطال حدود ما قبل 1967، بما في ذلك ما يتعلق بالقدس الشريف، ويؤكد اهمية هذا القرار لضمان افاق أفضل لتحقيق سلم عادل ودائم وشامل؛

**وإذ يأخذ** في الاعتبار سياسات إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، وممارساتها تجاه المواطنين العرب في الأراضي العربية المحتلة، والهادفة أساساً إلى إلغاء هويتهم الثقافية ومحو الشخصية الوطنية والعربية وتذويبها على كافة الأصعدة، بما في ذلك تاريخه تراثه، واتباع ممارسات تسعى للإساءة إلى الحضارة الإسلامية، وقيامها بتشويه الحقائق التاريخية والجغرافية، بالإضافة إلى استمرار سياسة الاستعمار التوسعي وسياسة التمييز العنصري عن طريق دعوى التفوق والتمييز الإسرائيلي على سكان الأراضي العربية المحتلة والتي تشكل انتهاكاً صارخاً للحقوق الأساسية لسكان هذه الأراضي؛

**وإذ يدين** الأعمال العدوانية التي تقوم بها إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، في مدينة القدس الشريف، بما في ذلك بناء المستوطنات وبناء جدار الضم والتوسع العنصري حول المدينة من أجل ضمها وتهويدها؛

**وإذ يستذكر** إعلان جاكرتا الصادر عن القمة الاسلامية الاستثنائية الخامسة، التي عقدت في جاكرتا بإندونيسيا يومي 6 و7 مارس 2016 حول قضية فلسطين والقدس الشريف؛

**وإذ يشدد** على أهمية تمكين أبناء الشعب الفلسطيني وتقديم الدول الأعضاء في المنظمة دعمها لكافة الجهود الرامية إلى تعزيز وتطوير جودة التعليم في فلسطين والتدريب لكافة أبناء الشعب الفلسطيني سواء في فلسطين أو في الدول الأعضاء؛

**وإذ يعرب** عن قلقه البالغ لما يتعرض له المسجد الأقصى المبارك والمقدسات الاسلامية والمسيحية في أرض دولة فلسطين من تهديدات واعتداءات إسرائيلية مستمرة؛

**وإذ يستذكر** البيان الختامي للقمة الإسلامية الاستثنائية التي عقدت في إسطنبول يوم 13 ديسمبر 2017م برئاسة فخامة الرئيس رجب طيب أردوغان رئيس الجمهورية التركية لبحث الوضع عقب اعتراف الإدارة الأمريكية بمدينة القدس الشريف عاصمة مزعومة لإسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، ونقل سفارة الولايات المتحدة الأمريكية إلى القدس؛

**وبعد** الاطلاع على تقرير الأمين العام بشأن الموضوعات التالية:

أ) **توأمة الجامعات الفلسطينية في أرض دولة فلسطين مع الجامعات في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي:**

1- **يدعو** الدول الأعضاء إلى تخصيص منح دراسية للطلبة الفلسطينيين في كافة المجالات، ويعرب عن تقديره للدول الأعضاء التي وفرت المزيد من المنح الدراسية، **ويحثها** للعمل على زيادة هذه المنح وتخفيض الرسوم الدراسية للطلبة الفلسطينيين.

2- **يوصي** بتقديم كافة أشكال الدعم والمساندة المالية والأكاديمية للجامعات الفلسطينية حتى تتمكن من ممارسة دورها الوطني والتربوي، **ويدعو** اتحاد جامعات العالم الإسلامي إلى التنسيق مع الجامعات الأعضاء لتسهيل وتشجيع إبرام اتفاقيات توأمة بين الجامعات الفلسطينية والجامعات الأعضاء في الاتحاد، لتعزيز التعاون المشترك، **ويدعو** هذه الجامعات إلى استقبال وإرسال بعثات تدريبية وأكاديمية من والى الجامعات الفلسطينية **ويدعو** لعقد مؤتمر بين جامعات الدول الأعضاء والجامعات الفلسطينية بهدف دعم الأخيرة بكافة المجالات وأهمها البحث العلمي.

3- **يدعو** الدول الأعضاء والصناديق الإسلامية والبنك الإسلامي للتنمية، وباقي أجهزة المنظمة، إلى المساهمة بفعالية وسخاء في دعم جامعة القدس لعكس مدى أهمية مدينة القدس الشريف ودعم مسيرة التعليم فيها.

4- **يدعو** الدول الاعضاء الى مقاطعة الجامعات الاسرائيلية، للدور الذي تقوم به من حرف وتشويه الحقائق وتوفير الدعم للنظام الاستعماري الذي تنشأه إسرائيل، الاحتلال غير القانوني حتى جميع انتهاكاتها لحقوق الشعب الفلسطيني عامة وللطلبة في الجامعات والمدارس بصورة خاصة؛

ب) **الوضع التعليمي في أرض دولة فلسطين المحتلة والجولان السوري المحتل:**

1- **يدين بشدة** محاولات إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، فرض المناهج الدراسية الإسرائيلية على مدارس مدينة القدس المحتلة وإحلالها مكان المناهج العربية الفلسطينية، وذلك في إطار سعي سلطات الاحتلال لفرض روايتها التاريخية على أبناء المدينة تمهيداً لتهويدها وطمس هويتها العربية، الأمر الذي يشكل انتهاكاً صارخاً للقوانين والمواثيق الدولية، **ويدعو** إلى توجيه نداء دولي

للتصدي لتلك الإجراءات، وقيام المجموعة الإسلامية في محافل الأمم المتحدة ذات الصلة بتحرك سريع لحمل إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، على وقف سياساتها الاحتلالية والعنصرية المشينة.

2- **يدين** قرار سلطات الاحتلال إغلاق مدارس الأونروا وغيرها من المدارس في مدينة القدس الشريف والذي تسعى من خلال هذه الإجراءات إلى تهويد المدينة وتقويض الوجود الفلسطيني ومنع اللاجئين الفلسطينيين من الاستفادة من الخدمات التي تقدمها الوكالة بشكل عام.

3- **يدعو** الدول الأعضاء إلى تنفيذ مقرراته السابقة بتمويل الخطة الاستراتيجية متعددة القطاعات وتقديم الدعم المالي لتأمين التمويل اللازم لتطوير العملية التربوية في أرض دولة فلسطين المحتلة عامة والقدس الشرقية خاصة، والعمل على تنفيذ الجانب التربوي للخطة الاستراتيجية لتنمية القدس الشرقية والصادرة عن القمة الإسلامية الاستثنائية الرابعة والقمم اللاحقة، وذلك نظرا لما تواجهه العملية التعليمية في المدينة المقدسة من صعوبات بالغة نتيجة ممارسات إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، المتمثلة في محاولة فرض مناهجها التعليمية، ومن منع بناء مدراس او رفض توسعها وصيانتها وفرض ضرائب مرتفعة على المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، وإغلاق المدارس التي لا تخضع لسلطاتها، وإقامة حواجز أمنية تعيق حركة المدرسين والطلبة الفلسطينيين وتنقُّلهم وتمنع وصولهم إلى أماكن عملهم ومدارسهم وجامعاتهم، علاوة على تعرضهم للمضايقات والاعتداءات من قبل المستوطنين؛ **ويدعو** الأمين العام لتخصيص صندوق لدعم مدارس القدس الشريف تشرف عليه منظمة التعاون الإسلامي.

4- **يدين** الاجراءات والسياسات الاسرائيلية التي تستهدف القطاع الثقافي في فلسطين عموماً وفي مدينة القدس المحتلة على وجه الخصوص، حيث تتمثل اجراءات سلطات الاحتلال في حظر نشاطات وعمل المؤسسات الثقافية المقدسية واغلاقها تحت حجج واهية، وفرض الضرائب الباهظة عليها في اطار التضييق على عملها وايضاً من خلال استهداف المبدعين والحيلولة دون تنظيم النشاطات الثقافية ورفض استصدار التصاريح اللازمة لدخول المبدعين العرب الى فلسطين ضمن ما بات يعرف بالحصار الثقافي، وغيرها من الاجراءات التي تستهدف المواقع الثقافية والاماكن المقدسة في المدينة المقدسة عبر تزوير تاريخها والسطو عليها.

5- **يدعو** إلى دعم للمؤسسات الثقافية في مدينة القدس المحتلة لتمكينها من مواصلة عملها وتنفيذ برامجها الثقافية الهادفة الى حماية هوية المدينة والتصدي للمحاولات الاسرائيلية المتواصلة من اجل تهويد وأسرلة المدينة وتزييف تاريخها وتغيير معالمها.

6- **يدعو** الدول الأعضاء لتخصيص مادة علمية عن تاريخ مدينة القدس الشريف تندمج في المناهج الدراسية للدول الأعضاء، وذلك لتعريف أجيال الأمة الإسلامية بالأهمية الدينية لمدينة القدس والمسجد الأقصى المبارك والتعايش بين الأديان السماوية وإظهار معاناة الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال وبيان حقوقه الثابتة في أرضه، **ويدعو** الأمانة العامة بالتنسيق مع المنظمة الإسلامية

للتربية والعلوم (الإيسيسكو) وبالتنسيق مع دولة فلسطين على إعداد هذه المادة وترجمتها للغات الرسمية المعمول بها في المنظمة، وعقد ندوة خاصة لخبراء في هذا المجال خلال العام 2020 لإعداد المادة العلمية.

7- **يدعو** المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته وإلزام إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، باحترام مبادئ شرعة حقوق الإنسان بما فيها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وجميع المواثيق الدولية، تحديداً تلك المتعلقة بحقوق الإنسان واتفاقية حقوق الطفل، **ويدعو** الأطراف السامية المتعاقدة في معاهدة جنيف الرابعة إلى تنفيذ التدابير التي صدرت عن المؤتمرات المتعاقبة للأطراف السامية المتعاقدة، وفقاً للمادة الأولى من المعاهدة، واتخاذ التدابير اللازمة لإنهاء الانتهاكات والجرائم التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي بحق المدنيين الفلسطينيين، والعمل على نحو جماعي لمسائلة مرتكبي هذه الجرائم.

8- **يؤكد** على أهمية تنظيم ندوات ثقافية ومحاضرات في الجامعات وغيرها تتناول القضية الفلسطينية واهمية القدس للدول الاسلامية، وذلك لتوعية الاجيال القادمة بأهمية حل القضية الفلسطينية وذلك بالتعاون مع دولة فلسطين.

9- **يؤكد** مجددًا دعمه ومساندته الكاملين لسكان الجولان السوري المحتل في مقاومتهم للممارسات الإسرائيلية القمعية ونضالهم المشروع للحفاظ على هويتهم الثقافية والوطنية والعربية، **ويناشد** الأمم المتحدة والهيئات والمؤسسات الدولية المختصة، وخاصة اليونسكو، التصدي لهذه السياسات الإسرائيلية المخالفة للقوانين والمواثيق الدولية.

10- **يدعو** إلى دعم صمود المواطنين السوريين في الجولان السوري المحتل في مواجهة الممارسات الإسرائيلية الرامية إلى طمس هويتهم الثقافية العربية، **ويعلن** دعمه للحفاظ على المناهج التعليمية العربية السورية وتوفير المستلزمات التعليمية والثقافية لهم.

11- **يدين** أعمال سلطات الاحتلال الإسرائيلية وممارساتها ضد المؤسسات التعليمية وغيرها من المؤسسات الأخرى في الجولان السوري المحتل، وقيامها بإلغاء المنهج التعليمي السوري في قرى الجولان واستبداله بمنهج إسرائيلي، وفرض تعليم اللغة العبرية بدلا من اللغة العربية، واستبدال الطاقم التعليمي لخدمة أهداف السياسة الإسرائيلية وتوجيهاتها، واتخاذ إجراءات للحيلولة دون متابعة المواطنين السوريين لتعليمهم العالي في الجامعات السورية وحرمان بعض من يتلقى العلم منهم في تلك الجامعات من حق العودة إلى دياره.

ج) **الاعتداءات الإسرائيلية على المقدسات والثقافة الإسلامية في الأرض الفلسطينية المحتلة والمحافظة على الطابع الإسلامي لمدينة القدس الشريف وتراثها الإنساني وحقوقها الدينية:**

1- **يؤكد** مجددًا ضرورة تنفيذ كافة القرارات الإسلامية السابقة الصادرة حول الحفاظ على الطابع الإسلامي لمدينة القدس الشريف وتراثها الإنساني، **ويطالب** الدول الأعضاء باحترام هذه القرارات بما في ذلك من خلال دعم القرارات ذات الصلة في المؤسسات الدولية والتصويت لصالحها.

2- **يؤكد** أن كافة الممارسات التي تسعى من خلالها إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، إلى تغيير طابع ومركز المدينة وتركيبتها الديمغرافية لاغية وباطلة ويجب العمل على إلغاؤها، **ويدعو** الدول الأعضاء إلى اتخاذ كافة التدابير المناسبة لمواجهة اعتراف الدول بضم إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، غير القانوني للقدس أو نقل سفاراتها ومكاتب تمثيلها إلى المدينة المقدسة.

3- **يدعو** إلى مواصلة التحرك العاجل والفعال على كل المستويات، الإسلامية والدولية، لحمل إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، على إلغاء قرارها ضم القدس الشريف والتأكيد على عروبتها وطابعها الإسلامي ورفض ضمها وتهويدها، وذلك وفقا لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، وخاصة قراري مجلس الأمن رقم 465 و478، مع بذل كل الجهود لوضع هذين القرارين موضع التنفيذ وفقا لقرارات الأمم المتحدة والشرعية الدولية.

4- **يدين** مجددًا قرار إسرائيل غير القانوني ضم المسجد الإبراهيمي في الخليل ومسجد بلال بن رباح في بيت لحم إلى قائمة التراث الإسرائيلي، ويَعُدُّ هذا العمل الإسرائيلي سرقةً للمواقع التراثية والثقافية الفلسطينية، **ويدعو** المجتمع الدولي واليونسكو إلى تحمل مسؤولياتهما في حماية الأماكن التراثية والثقافية الفلسطينية، وإلى حمل إسرائيل على الالتزام بالقانون الدولي واتفاقيات جنيف والاتفاقيات الدولية الأخرى ذات الصلة، **ويدعو** في هذا الصدد الدول الاعضاء الى دعم جهود دولة فلسطين في سعيها لإدراج مجموعة من المواقع الفلسطينية بما فيها المدينة القديمة في الخليل ووادي الكريمزان في بيت جالا إلى قائمة التراث العالمي.

5- **يدين** بأشد العبارات الحملة المتواصلة التي تشنها سلطات الاحتلال غير الشرعي لسرقة وتشويه الآثار الإسلامية والمسيحية في فلسطين، بما فيها تلك التي تستهدف المواقع التراثية والدينية في فلسطين التاريخية، والتي طالت عددا من المواقع التاريخية المهمة بما فيها باب الرحمة ومقبرة مأمن الله، أكبر المقابر الإسلامية في القدس.

6- **يدين** المحاولات الإسرائيلية الممنهجة والمستمرة لسرقة وتزوير التراث الإسلامي والمسيحي في فلسطين، وتزيف التراث الحضاري العربي للمدينة، **ويكلّف** المجموعة الإسلامية في اليونسكو بمتابعة هذه المسألة واتخاذ الخطوات المناسبة في هذا الصدد.

7- **يدعو** الإيسيسكو وإرسيكا إلى تنظيم حملة لاستعادة المقتنيات الثقافية والتراثية والتاريخية والدينية التي تم سرقتها منذ عام 1947، بما فيها الكتب والمخطوطات، **ويدعو** الدول الأعضاء لدعم هذه الحملة، وعدم التعاون مع مؤسسات تساهم في سرقة وتشويه التراث الحضاري للشعب الفلسطيني بما فيها مؤسسة سايمون فازنتال ومتحف روكفلر.

8- **يدين بشدة** بنائها جدار الضم والتوسع أو ما يسمى "بغلاف القدس" الذي يهدف إلى عزل مدينة القدس عن محيطها الفلسطيني، ومحاولات سلطة الاحتلال غير الشرعي المتواصلة لتهويد المدينة وتغيير معالمها الحضارية والتاريخية والثقافية، **ويشدد** على تنفيذ الفتوى القانونية لمحكمة العدل الدولية في 9 تموز/يوليه 2004 بشأن الآثار القانونية الناشئة عن تشييد الجدار في الأرض الفلسطينية المحتلة، **كما يدين** كافة الدول والكيانات التي تساهم في تشجيع هذا السلوك غير القانوني، بما فيها تلك الدول التي أنشأت مكاتب دبلوماسية وتجارية لها في القدس.

9- **يدين ويندد بشدة** بمواصلة إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، اعتداءاتها على المسجد الأقصى وسعيها إلى تقسيمه زمانياً ومكانياً من خلال السماح للمستوطنين بالدخول إلى باحات المسجد والصلاة فيه، **كما يدين** مواصلة عمليات الحفر في محيط المسجد الأقصى وتحته التي أدت إلى سقوط جزء كبير من سور المسجد من جهة باب المغاربة وتصدع المنشآت السكنية وتهديدها بالانهيار.

10- **يطلب** من الأمانة العامة مواصلة العمل في الهيئات والمؤسسات الدولية، وخاصة مع اليونسكو، للعمل على تنفيذ مبادرة المدير العام لليونسكو الخاصة بترميم المدينة المقدسة وللحفاظ على المباني التاريخية لمدينة القدس الشريف والمباني القديمة المحيطة بالحرم القدسي الشريف والعمل على إغلاق الأنفاق التي أقامتها إسرائيل أسفل المسجد الأقصى المبارك، والتوقف عن القيام بأعمال الحفر، خاصة في جنوب الحرم القدسي وغربه، ومواجهة أي مخططات تستهدف تغيير الطابع الإسلامي للمسجد الأقصى المبارك وإزالته؛

11- **يدعو** الدول الأعضاء إلى العمل على ترميم البلدة القديمة في مدينة الخليل والحفاظ على تراث وحضارة هذه المدينة العريقة وسكانها الفلسطينيين، لمجابهة الهجمة الاستعمارية الاحتلالية الإسرائيلية لتهويد المدينة، **وحث** الدول الاعضاء على استيراد المنتجات الخزفية المميزة وغيرها والتي تشتهر فيها مدينة الخليل دعماً لصمودهم.

12- **دعم** إنشاء مركز ثقافي في مدينة الخليل وتطوير واقع المرافق والبنى التحتية الثقافية بالمدينة التي تتعرض لحملات اسرائيلية ممنهجة ومتواصلة بهدف تهويد المدينة واحكام السيطرة عليها.

13- **دعم** إنشاء مرافق ثقافية في المناطق النائية والمهمشة وتلك التي تقع في دائرة الاستهداف الإسرائيلي من خلال مصادرة الأراضي لصالح بناء وتوسعة المستوطنات الإسرائيلية وإقامة مقاطع جديدة من جدار الفصل العنصري، لا سيما في محافظتي سلفيت وقلقيلية ومنطقة الأغوار، وذلك

من أجل تعزيز صـمود المواطنين في هذه المناطق عبر تفعيل الحياة الثقافية في هذه المحافظات التي تفتقد للبنى التحتية التي يتطلبها العمل الثقافي.

14- **يطلب** من الدول الأعضاء تنسيق جهودها وتكثيفها في مختلف المحافل الدولية للتصدي لمحاولات إسـرائيل، السـلطة القائمة بالاحتلال، لتغيير الطابع الديني والتاريخي للمقدسـات الإسـلامية والمسـيحية بما في ذلك التصـدي لتقسـيم المسـجد الإبراهيمي في مدينة الخليل ومواجهة الحملة الاستيطانية في قلب المدينة.

15- **يطالب** الدول الاعضـاء بدعم القرارات المتعلقة بالقدس في المحافل الدولية، والمشـاركة في الجلسـات الخاصـة بهذه القرارات، **ويعرب** في هذا الصـدد عن أسـفه لامتناع عدد من الدول الأعضـاء في دعم قرارات تتعلق بالقدس والقضـية الفلسـطينية، **ويطلب** من الأمانة العامة وضـع خطة عمل لترويج السـياحة الدينية لمدينة القدس الشـريف بالتنسـيق مع الدول الأعضـاء بهدف تعزيز الوعي بشـأن الانتهاكات الإسـرائيلية في مدينة القدس الشـرقية، **كما يدعو** لاتخاذ خطوات عملية لتنظيم أسـابيع ثقافية في الدول الأعضـاء تتضـمن معارض للصـور وحلقات نقاش وعرض أفلام وثائقية حول مدينة القدس الشريف.

16- **يطلب** من الأمانة العامة تشـكيل لجنة خاصـة من خبراء القانون والتراث في الدول الأعضـاء لاقتراح خطة عمل لمواجهة الانتهاكات الخطيرة التي ترتكبها إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، في محيط الحرم القدسي الشريف من حفريات وتهديد لأساسات وحرم المسجد الأقصى المبارك، **وتقديم** التوصيات القانونية اللازمة لحماية المسجد الأقصى المبارك وسائر المقدسات في مدينة القدس الشـريف وكافة المناطق في أرض دولة فلسـطين المحتلة والتحرك في المحافل الدولية لمتابعتها، **ويدعو** الأمانة العامة إلى تنظيم ورشة عمل خاصة لإنجاز هذه المهمة.

17- **يدعو** الدول الأعضـاء إلى مقاطعة كافة الأفراد والحكومات أو الشـركات أو المؤسـسـات الذين يساهموا في ترسيخ الاحتلال الإسرائيلي الاستعماري في دولة فلسطين وتحديداً تلك التي تساهم في تهويد مدينة القدس، بما فيها من خلال عقد لقاءات رسمية في مدينة القدس، أو نقل سفاراتها إليها، أو القيام بمشاريع ضمن منظومة الاستعمار الإسرائيلي في دولة فلسطين، أو تبني الرواية الإسـرائيلية المزيفة لتاريخ المدينة ومكانتها الدينية وكذلك تعميم أسـماء الشـركات الدولية والأفراد الذين يسـاهمون في فرض سـيطرة الاحتلال على مدينة القدس على الدول الأعضـاء لمقاطعتهم تماشياً مع قرارات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة.

18- **يطلب** من الأمين العام متابعة موضـوعات هذا القرار ورفع تقرير بشـأنها إلى الدورة الثامنة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

**القرار رقم 47/3-ث**

**بشأن**

**حماية المقدسات الإسلامية**

إنّ مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته السابعة والأربعين **(دورة: متحدون ضد الإرهاب من أجل السلم والتنمية)** في نيامي بجمهورية النيجر يومي 12 و 13 ربيع الثاني 1442هـ (الموافق: 27 – 28 نوفمبر 2020)؛

**إذ يستذكر** القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي والمؤتمرات الإسلامية الأخرى، وخاصة منها الدورة العادية الرابعة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي، والقمة الإسلامية الاستثنائية الرابعة، والدورة السادسة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية، والدورة الحادية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة، والدورة العاشرة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)؛

**وإذ يستذكر** أهداف منظمة التعاون الإسلامي التي تشدد على ضرورة تنسيق الجهود لحماية المقدسات الإسلامية وتعزيز كفاح الشعوب المسلمة من أجل صون كرامتها واستقلالها وحقوقها الوطنية،

**وإذ يؤكد** أهداف ومبادئ ميثاق منظمة التعاون الإسلامي الرامية إلى تنسيق الجهود وحماية التراث الإسلامي وصونه؛

**وإذ يستذكر** أيضاً قرارات منظمة التعاون الإسلامي بشأن الموقف الموحد تجاه الانتهاكات التي تستهدف حرمة المقدسات الإسلامية، وخاصة منها القرار رقم 6/3-ث(ق.أ) الصادر عن مؤتمر القمة الإسلامي السادس؛

**وإذ يستذكر** قرارات منظمة التعاون الإسلامي بشأن الموقف الموحد تجاه الانتهاكات التي تتعرض لها حرمة المقدسات الإسلامية:

أ) **تدمير المسجد البابري بالهند وحماية الأماكن الإسلامية المقدسة:**

**إذ يلاحظ** أن المسجد البابري، بتاريخه الممتد عبر خمسة قرون، كان موضع احترام للمسلمين وتقديرهم في كل أرجاء العالم؛

**وإذ يعرب** عن الأسف لكون الذكرى السنوية السابعة والعشرين للهجوم على المسجد البابري قد مرت دون القيام بأي خطوات ملموسة لإعادة بناء المسجد أو معاقبة المسؤولين عن تدنيسه وهدمه وقتل آلاف الأبرياء من المسلمين في أعقاب ذلك؛

**وإذ يستذكر** أيضًا أن منظمة التعاون الإسلامي قد وجهت العديد من النداءات إلى الحكومة الهندية لمنع أي انتهاك لحرمة المسجد وأكدت مسؤولية حكومة الهند عن صون حرمة المسجد وحماية مرافقه من هجمات المتطرفين الهندوس:

1- **يدين بشـــدة** قيام المتطرفين الهندوس بتدمير المســـجد البابري التاريخي في أيوضـــيا بالهند يوم 6 ديسمبر 1992.

2- **يعرب عن بالغ أسفه** لعدم اتخاذ السلطات الهندية إجراءات مناسبة لحماية هذا الموقع الإسلامي المقدس والهام.

3- **يدين** اقتحام المتطرفين الهندوس لموقع المســـجد البابري بطريقة غير قانونية يوم 17 أكتوبر 2001.

4- **يدين** إخفاق حكومة الهند في حل النزاع وتوفير الســلامة والأمن للجماعات والمجتمعات المسـلمة في الهند، واسـتخدام المسـجد البابري لتحقيق مكتسـبات سـياسـية لصـالح حزب بهاراتيا جاناتا وقاعدته الإيديولوجية، ذلك بتأجيج التطرف الهندوسي.

5- **يعرب** عن بالغ القلق إزاء القرار الصـادر مؤخرا عن المحكمة الهندية العليا بخصـوص المسـجد البابري التاريخي والذي أجاز بناء معبد هندوسـي في نفس الموقع الذي كان المسـجد البابري قائما فيه لِما يناهز خمسـة قرون إلى حين تدميره من خلال عمل تخريبي دموي غير مسبوق في العالم المعاصر.

6- **يلاحظ** أن الحكم القضـائي المذكور يتضـمن تناقضـات عديدة ولا يلبي مطالب العدالة ويعد خرقاً لالتزامات الهند بحماية الأقليات وأماكن العبادة الخاصة بها.

7- **يندد** أيضا بتدمير المسجد البابري وبأعمال الشغب في كوجارت وبالمخططات البغيضة من قبيل "غار وابسـي" (إعادة التحويل) و"حب الجهاد" وتعديل قانون الجنسـية والسـجل الوطني للمواطنين، بالإضـــافة إلى تنامي حوادث الإعدام بدون محاكمة في حق الأقليات، والتي أســـفرت عن قتل وإصابة العديد من المسلمين الهنود، وذلك في إطار حملة أيدولوجية هندوتغا المتطرفة الهادفة إلى تحويل الهند إلى "هندوراشتا" أو (القومية الهندوسية).

8- **يعرب كذلك عن انشغاله العميق** إزاء التصـريحات الاستفزازية لقادة حزب بهارتيا جانتا بشأن تاج محل ووصـفه بأنه بُني على موقع معبد هندوسـي ويرى أن مثل هذه التصـريحات تعكس خططاً مشؤومة لتدنيس هذا الموقع التاريخي.

9- **يعتقد جازماً** أن مثل هذه التصـريحات تتعارض تماماً مع الحقائق التاريخية ولا هدف منها سـوى الاستهزاء بالأقلية المسلمة ويحث الحكومة الهندية على ضمان حماية هذا الموقع التاريخي الهام.

10- **يدعو** الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاسلامي إلى إثارة قضية المسجد البابري في اليونسكو، **ويدعو** المجموعة الإسلامية في اليونسكو إلى متابعة هذا الأمر على نحو يرمي إلى تحقيق نتائج محددة من أجل منع حدوث أعمال تدنيس المواقع الإسلامية في الهند مستقبلاً.

11- **يوصي** الدول الأعضاء والأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي بمتابعة تنفيذ الفقرات العاملة من القرار رقم 11/3-ث (ق.إ) الصادر عن الدورة الحادية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي، والقرار رقم 39/3-ث الصادر عن الدورة التاسعة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية، والقرار رقم 40/3-ث الصادر عن الدورة الأربعين لمجلس وزراء الخارجية، والقرار رقم 41/3-ث الصادر عن الدورة الحادية الأربعين لمجلس وزراء الخارجية والذي يدعو حكومة الهند إلى:

أ- **ضمان** سلامة وحماية المسلمين وجميع الأماكن الإسلامية المقدسة في سائر أرجاء الهند وفقا لمسؤولياتها والتزاماتها بموجب الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وغيره من الصكوك الدولية.

ب- **اتخاذ** خطوات فورية لتنفيذ التزامها الرسمي بإعادة بناء المسجد البابري في مكانه الأصلي وإعادته مكانا مقدسا للمسلمين والإسراع بمعاقبة الذين اقترفوا أعمال التدنيس بهدم رمز ديني إسلامي مقدس.

ج- **اتخاذ** تدابير فعالة للحيلولة دون بناء معبد مكان المسجد البابري.

د- **اتخاذ** خطوات فورية لضمان حماية 3000 مسجد آخر خاصة في ماطورا وفاراناسي والتي كانت أهدافا لتهديدات المتطرفين الهندوس ومحاولاتهم تدميرها.

12- **يندد ويعرب عن انشغالنا البالغ** إزاء جميع أشكال الهجمات الإرهابية على الأماكن الدينية والمساجد وأماكن العبادة والأماكن العامة في أفغانستان.

13- **يدعو** الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى دعم مسار السلام في أفغانستان.

ب) **تدمير مجمع شرار شريف الإسلامي في كشمير وأماكن إسلامية أخرى فيها:**

**إذ يعرب** عن قلقه العميق إزاء إتلاف ما يربو على 1500 منزل ومتجر وتدمير أماكن مقدسة ونسف مسجد ومجمع شرار الشريف جرّاء عمل هندي مسلح خلال مناسبة عيد الأضحى عام 1415هـ (1995م)، وإذ يعرب عن قلقه العميق إزاء حوادث تخريب أخرى تعرض لها ضريح حظرة بال عامي 1993 و1995، وضريح شاه الحمدان في ديسمبر 1997 م والمسجد الجامع في صافابور بمقاطعة بارامولا في يناير 1998، والمسجد الجامع التاريخي في كشتوار في يناير 2001 ومسجد شادورا في أكتوبر 2001 ومسجد في سيرينجار مع إحراق نسخ من المصحف الشريف في 14 ديسمبر 2002، وضريح خانقة إي فايز باناه ترال سنة 2012، وضريح داستغير صاحب سنة 2012، وسرايا زين شاه والي أشمقام سنة 2013؛

1- **يشجب** بقوة تدمير مجمع شرار الشريف الإسلامي الذي بني منذ 542 سنة، الأمر الذي يشكل اعتداءً خطيراً على التراث الإسلامي لشعب كشمير المسلم.

2- **يعرب عن قلقه** حيال الخسائر في الأرواح وحرق ما يزيد عن ألف وخمسمائة من بيوت السكان المدنيين في شرار الشريف.

3- **يدين بشدة** إحراق ضريح الشاه حمدان وتدنيس المسجد الجامع في صفابور، وإحراق المسجد الجامع في كشتوار وغيرها من أعمال التدنيس الأخرى لأماكن إسلامية مقدسة.

4- **يدين** كذلك الفظائع الهندية المستمرة والمكثفة في حق الكشميريين، بما في ذلك تدنيس المساجد والأماكن الإسلامية المقدسة وحرمان المسلمين في إقليم جامو وكشمير الذي تحتله الهند من حقوق الإنسان الخاصة بهم.

**5- يحث** المجتمع الدولي، وخاصة الدول الأعضاء، على بذل قصارى جهودها لحماية الحقوق الأساسية لشعب كشمير، بما في ذلك حقه في تقرير المصير وفقا للقرارات ذات الصلة الصادرة عن مجلس الأمن للأمم المتحدة، وكذلك الحفاظ على حقوقه الدينية والثقافية وتراثه الإسلامي.

ج) **تدمير وتخريب الآثار والمقدسات الإسلامية التاريخية والحضارية في الأراضي الأذربيجانية المحتلة نتيجة عدوان جمهورية أرمينيا على جمهورية أذربيجان:**

**إذ يساوره بالغ القلق** إزاء عدوان جمهورية أرمينيا على جمهورية أذربيجان والذي أدى إلى احتلال نحو 20 في المائة من أراضي أذربيجان،

**وإذ يعرب عن القلق** إزاء فقدان أو تدمير أو سرقة أو نهب أو نقل غير مشروع أو استيلاء على آثار ومزارات إسلامية تاريخية وثقافية في الأراضي الأذربيجانية المحتلة وأعمال تخريب أو التلف الموجهة ضد هذه الأعيان،

**وإذ يؤكد** أن القطع التاريخية والثقافية والأثرية والاثنوجرافية الأذربيجانية الموجودة في باقي الأراضي المحتلة، بما في ذلك تلك الموجودة في منطقة ناغورنو كاراباخ، جزء لا يتجزأ من التراث الإسلامي، وبالتالي يجب حمايتها؛

**وإذ يؤكد مجددًا** قرارات مجلس الأمن الدولي 822 (1993) و853 (1993) و874 (1993) و884 (1993) التي تدعو القوات الأرمنية إلى الانسحاب من جميع الأراضي الأذربيجانية فورا وبشكل كامل وبدون شرط ومن بينها منطقة لاشين ومنطقة شوشا، والتي تحث أرمينيا بقوة على احترام سيادة جمهورية أذربيجان ووحدة أراضيها؛

**وإذ يؤكد مجددًا** أن الدمار الشامل والهمجي الذي لحق بالمساجد وغيرها من الأماكن الإسلامية المقدسة في الأراضي الأذرية التي تحتلها أرمينيا بغية التطهير العرقي يعد جريمة حرب وجريمة ضد الإنسانية؛

**وإذ يسجل** ما ألحقه المعتدون الأرمن من خسائر فادحة بالتراث الإسلامي في الأراضي الأذربيجانية المحتلة من قبل جمهورية أرمينيا، بما في ذلك التدمير الكامل أو الجزئي للآثار النادرة وأماكن الحضارة

والتاريخ وفن العمارة الإسلامية، كالمساجد والمعابد والمقابر والمواقع الأثرية والمتاحف والمكاتب وصالات المعارض الفنية والمسارح الحكومية ومعاهد الموسيقى إضافة إلى إتلاف وتهريب كميات كبيرة من الكنوز النفيسة والملايين من الكتب والمخطوطات التاريخية؛

**وإذ يلاحظ** أن مثل هذه الأعمال التي تقوم بها جمهورية أرمينيا تشكل انتهاكا خطيرا لمعاهدة لاهاي 1954 لحماية الممتلكات الثقافية في حالة الصارعات المسلحة وبروتوكولات 1945 و 1999 الملحقة بها؛

**وإذ يشاطر** شعب أذربيجان وحكومتها قلقهما بصورة كاملة في هذا الشأن:

1- **يدين بقوة** الأعمال الوحشية التي ارتكبها المعتدون الأرمن في أراضي جمهورية أذربيجان الرامية إلى تدمير كامل التراث الإسلامي التاريخي والثقافي في أراضي جمهورية أذربيجان المحتلة.

2- **يعرب أيضا** عن إدانته الشديدة لما تقوم به أرمينيا من إهانة وتدنيس للمساجد الواقعة في الأراضي التي حررت من الاحتلال مؤخرا باستخدامها إسطبلات للحيوانات.

3- **يطالب بقوة** بالتنفيذ الصارم وبدون شروط لقرارات مجلس الأمن الدولي 822 (1993) و853 (1993) و874 (1993) و884 (1993) من قبل جمهورية أرمينيا.

4- **يؤكد** ضرورة ضمان حماية التراث الثقافي والممتلكات الثقافية والأماكن المقدسة في أراضي أذربيجان المحتلة بما فيها حظر ومنع أي تصدير غير قانوني وإزالة ونقل ملكية الممتلكات الثقافية، وأي حفريات أثرية وأي تغيير أو تبديل في استخدام الممتلكات الثقافية يقصد منه إخفاء أو تدمير أدلة ثقافية أو تاريخية أو علمية.

5- **يطالب** بأن تكف أرمينيا عن أي محاولة لتقديم التراث الثقافي والتاريخ الأذري على أنه يتبع لها، بما في ذلك في المعارض السياحية.

6- **يؤكد مجددًا** دعمه للجهود التي تبذلها أذربيجان على الصعيدين الإقليمي والدولي لحماية وصون القيم والكنوز الثقافية الإسلامية في الأراضي التي تحتلها أرمينيا.

7- **يجدد كذلك تأكيد** حق أذربيجان في المطالبة التعويضات المناسبة عن الأضرار التي لحقت بها، **ويؤكد** مسؤولية أرمينيا في تقديم هذه التعويضات.

8- **يطلب** من الأجهزة المتفرعة والمؤسسات المتخصصة التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي بحث إمكانية وضع برنامج للمساعدة في إعادة بناء المساجد والمؤسسات التعليمية والمكتبات والمتاحف في الأراضي الأذربيجانية المحررة من الاحتلال، وذلك بمساعدة الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

9- **يعرب عن شكره** للأمين العام لإبلاغ موقف الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي حول هذه القضية إلى كل من منظمة الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا واليونسكو وغيرها من الهيئات الدولية، وللإجراءات التنسيقية التي اتخذها في إطار الأجهزة المتفرعة والمؤسسات

المتخصصة والمنتمية للمنظمة، **ويعرب عن شكره** أيضًا لتلك الأجهزة والمؤسسات على استجابتها، خاصة قيام كل من البنك الإسلامي للتنمية والإيسيسكو باعتماد برامج لتنفيذ مشاريع لحماية المقدسات الإسلامية في جمهورية أذربيجان.

10- **يطلب** من الأمين العام متابعة الموضوعات المضمنة في هذا القرار ورفع تقرير بشأنها إلى الدورة الثامنة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

**القرار رقم 47/4–ث**

**بشأن**

**الشؤون الاجتماعية وشؤون الأسرة**

إنّ مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته السابعة والأربعين **(دورة: متحدون ضد الإرهاب من أجل السلم والتنمية)** في نيامي بجمهورية النيجر يومي 12 و 13 ربيع الثاني 1442هـ (الموافق: 27 – 28 نوفمبر 2020)؛

إذ **يستند** إلى ميثاق منظمة التعاون الإسلامي؛

**إذ يستذكر** القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي ومؤتمرات منظمة التعاون الإسلامي الأخرى، وخاصة الدورة العادية الثالثة عشر لمؤتمر القمة الإسلامي والقمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة، وخاصة البيان الختامي للدورة العادية الثالثة عشر لمؤتمر القمة الإسلامي، الذي دعا معالي الأمين العام إلى دراسة الأحكام والآليات التي تنظم عمل مختلف القطاعات الوزارية القطاعية من أجل تعزيز فعالية عملها؛ والقرار رقم 45/4–ث، والقرار رقم 46/4–ث الصادرين عن الدورة الخامسة والأربعين والسادسة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية على التوالي بشأن عقد اجتماعات لوزراء الشؤون الاجتماعية في الدول الأعضاء، وقرارات الدورة السابعة للمؤتمر الوزاري حول دور المرأة في التنمية في الدول الأعضاء في المنظمة، وقرارات الدورة الأولى لمؤتمر منظمة التعاون الإسلامي الوزاري حول مؤسسة الزواج والأسرة والحفاظ على قيمها في الدول الأعضاء، وقرارات الدورة الرابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة، وقرارات المؤتمر الوزاري الخامس حول رفاه الطفل وحمايته في العالم الإسلامي،

**وإذ يؤكد** أهمية ترسيخ التعاليم الاسلامية لمؤسسة الزواج والأسرة للحفاظ على تماسكها من أجل مواجهة التحديات الاخلاقية والفكرية التي تهدد هويتها ووجودها؛

**وإذ يأخذ علما** بعدم تضمين أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة أهداف محددة بشأن الأسرة،

**وبعد اطلاعه** على قرار مجلس حقوق الانسان بشأن "حقوق الانسان والتوجه الجنسي والهوية الجنسانية" وعلى بيان اللجنة الدائمة المستقلة لحقوق الانسان في هذا الشأن؛

**وإذ ينوه** بقرار مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري الذي يرفض هذا القرار، وبموقف الدول الاعضاء، وغيرها من الدول أيضا، التي اعترضت على القرار في مجلس حقوق الانسان حيث يشتمل على أمور عدة لا يمكن قبولها لتعارضها الكامل مع تعاليم وقيم الدين الاسلامي، والديانات السماوية الأخرى، والفطرة الانسانية السليمة؛

**وإذ يؤكد** ضرورة إعطاء الأهمية البالغة للحفاظ على مؤسسة الزواج والأسرة؛

**وإذ يستذكر** أحكام إعلان منظمة التعاون الإسلامي بشأن حقوق الإنسان في الإسلام التي تشدد على أهمية حقوق الطفل؛

**وإذ يسلم** بأن الأسرة تتحمل المسؤولية الأولى عن رعاية الأطفال وحمايتهم وتنمية شخصيتهم؛

**وإذ يدرك** افتقار بلدان منظمة التعاون الإسلامي إلى سياسات فعالة لتعزيز وصون الرفاه والضمان الاجتماعي للمسنين وذوي الاحتياجات الخاصة في العالم الإسلامي؛

**وإذ يدرك أيضاً** تزايد عدد المسنين في الدول الأعضاء بسبب تحسّن الخدمات الصحية وغيرها من المرافق خلال العقود الأخيرة؛

**وإذ يؤكد** ضرورة تعزيز مشاركة وإدماج المسنّين وذوي الاحتياجات الخاصة، بما في ذلك دورهم في تثقيف الأجيال المقبلة؛

**وإذ يتوخى** كفالة عدم التمييز ضد المسنين وذوي الاحتياجات الخاصة بسبب سنهم وظروفهم؛

**وإذ يؤكد مجدداً** ضرورة تعزيز وتنفيذ القوانين والسياسات واللوائح المتعلقة بحقوق ومعاملة المسنّين وذوي الاحتياجات الخاصة، فضلاً عن دعم المؤسسات المسؤولة عن ضمان حياة صحية للأسرة والمجتمع؛

**وإذ يضع في اعتباره** أن المسنين والنساء والأطفال وذوي الاحتياجات الخاصة هم أشد الفئات ضعفاً بين اللاجئين والنازحين؛

**وبعد الاطلاع** على تقرير الأمين العام في مجال الشؤون الاجتماعية:

**أ) في مجال التنمية الاجتماعية:**

1- **يشيد** بجهود الجمهورية التركية والأمانة العامة في التنظيم الناجح للدورة الأولى للمؤتمر الوزاري المعني بالتنمية الاجتماعية في الدول الأعضاء، التي استضافت أعمالها الجمهورية التركية في مدينة اسطنبول خلال الفترة من 7 إلى 9 ديسمبر 2019، **ويرحب** بنتائج المؤتمر والقرارات الصادرة عنه، **كما يأخذ علما** بإعلان اسطنبول، ويدعو إلى تنفيذ كافة مخرجات المؤتمر.

2- **يؤكد** الإجتماع على العرض الذي تقدمت به جمهورية مصر العربية لعقد الدورة الثانية للاجتماع الوزاري للتنمية الاجتماعية؛ كما **يؤكد** على مبدأ التناوب الجغرافي العادل لعقد الدورات القادمة للمؤتمر المذكور، وخاصةً العروض التي تقدمت بها كل من النيجر وأفغانستان وقطر لعقد الدورات القادمة للاجتماع.

3- **يأخذ** علماً بنتائج اجتماع فريق الخبراء الحكوميين مفتوح العضوية لإعداد استراتيجية المنظمة لتمكين مؤسسة الزواج والأسرة والحفاظ على قيمها في العالم الإسلامي الذي عقد في 1-2 أكتوبر 2019 بمقر الأمانة العامة، **ويشيد** بجهود الأمانة العامة بالتعاون مع المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (أيسيسكو) ومركز أنقرة والجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا وأجهزة

ومؤسسات المنظمة الأخرى ذات الصلة في إعداد مشروع الاستراتيجية وخطة عملها التنفيذية الملحقة، **ويرحب** باعتماد الاستراتيجية بموجب القرار الشامل الصادر عن المؤتمر الوزاري الأول حول التنمية الاجتماعية، **ويدعو** الدول الأعضاء وأجهزة ومؤسسات المنظمة ذات الصلة لتنفيذها.

4- **يؤكد** مجددا رفض قرار مجلس حقوق الإنسان بشأن الميول الجنسية وإنشاء ولاية الخبير المستقل المعني بهذا الموضوع، **ويقدم** الدعم الكامل لموقف مجموعة منظمة التعاون الإسلامي في جنيف القاضي بعدم الاعتراف بهذه الولاية الجديدة وعدم التعاون معها، **ويشيد** بالإعلان الذي أعدته بعنوان: إدانة قرار حقوق الإنسان "الحماية ضد العنف والتمييز القائمين على الميول الجنسية والهوية الجنسانية"، و**يشيد** بجهود الهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الانسان في إعداد الدراسة حول "التوجه الجنسي والهوية الجنسانية"، **ويدعو** الدول الأعضاء ومؤسسات المنظمة المعنية لتقديم الدعم المطلوب للدول الأعضاء التي تتعرض لضغوط بهذا الخصوص.

5- **يطلب** من الدول الأعضاء نشر القيم الإسلامية ذات الصلة بالمرأة والطفل والأسرة بشكل عام لنقل الصورة الصحيحة للإسلام وتحسين ظروف الأطفال في العالم الإسلامي، وفي هذا السياق، **يُطلب** من مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة، بالتنسيق مع الأمانة العامة للمنظمة، وضع وثيقة بشأن القيم الإسلامية الخاصة بالمرأة والطفل، وذلك لتسهيل تعميمها من أجل التصدي لانتشار الصور غير الصحيحة عن الإسلام.

6- **يحث** الدول الأعضاء على تحسين أوضاع الأطفال ورفاههم، ولا سيما أولئك الذين يعيشون في ظروف صعبة في المناطق المنكوبة من جراء النزاعات، وعلى توفير الاحتياجات البدنية والمعنوية للأطفال المشردين واللاجئين من خلال المساعدة في تعليمهم وصحتهم ومساعدتهم على العودة إلى حياتهم العادية؛ **ويشيد** بالجهود التي يبذلها عدد من الدول الأعضاء في هذا المجال، **ويدعو** إلى تقديم مساعدة مناسبة لهذه الدول.

7- **يحث** الدول الأعضاء على تحسين ظروف عيش ورفاه الأطفال الذين يعانون من آثار الحصار الاقتصادي والعقوبات المفروضة على بلدانهم.

8- **يطلب** من الدول الأعضاء اتخاذ التدابير اللازمة لحماية الأطفال من الأخطار الناجمة عن البرامج الإعلامية الضارة ولدعم البرامج التي تكفل تعزيز القيم الثقافية والمعنوية والأخلاقية للأطفال والأسر، وبلورة وتنفيذ استراتيجيات لمنع إساءة معاملة الأطفال على شبكة الإنترنت، **كما يطلب** من الدول الأعضاء البحث في طرق حماية الأطفال من مخاطر مختلف أشكال ظاهرة العنف المسلط على الأطفال عبر توحيد الجهود والاليات والمقاربات ونحو رسم استراتيجية حمائية مشتركة.

9- **يشيد** بالدور الجوهري لبنغلاديش في الدعوة إلى رعاية الأطفال المصابين بالتوحد وتوفير الرعاية المثالية لهم وحمايتهم، وذلك عن طريق اعتماد سياسات وآليات وبرامج وطنية وتنظيم حلقات دراسية دولية وفعاليات جانبية على هامش المحافل والمؤتمرات الدولية المختلفة، بما فيها مؤتمرات الأمم المتحدة، **ويهيب** أيضاً بالدول الأعضاء إبداء تأييدها لجهود الدعوة هذه.

10- **يحث** الدول الأعضاء على بلورة تدابير لضمان إبقاء الفتيات في النظام التعليمي، وتوفير التعليم بشأن الخصوصية للأطفال وأُسرهم.

11- **يشيد بجهود** الأمانة العامة والإيسيسكو في إعداد الإطار التوجيهي لوضع استراتيجية منظمة التعاون الإسلامي في مجال رعاية الأطفال ورفاههم في العالم الإسلامي والذي تم عرضه على المؤتمر الوزاري للتنمية الاجتماعية، **ويدعو** الايسيسكو لوضع مشروع الاستراتيجية بالتعاون مع الأمانة العامة وأجهزة المنظمة ذات الصلة، ويكلف الأمانة العامة بعقد اجتماع خبراء حكومي دولي لمناقشة مشروع الاستراتيجية بالتنسيق مع الايسيسكو.

12- **يرحب** بعقد الهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان للاجتماع الأول في إطار عملية مراجعة وتحديث "عهد منظمة التعاون الإسلامي لحقوق الطفل في الإسلام" وفقاً للصكوك الدولية لحقوق الإنسان، **ويجدد طلبه** الإسراع في عملية المراجعة مع الأخذ في الحسبان وجهات نظر الأمانة العامة والإيسيسكو ومجمع الفقه الإسلامي الدولي وغيرها من أجهزة منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة، فضلا عن المستجدات والتحديات المعاصرة التي تواجهها الدول الأعضاء في مجال تعزيز حقوق الطفل وحمايتها.

13- **يطلب كذلك** من الأمانة العامة أن تعقد، بعد عملية المراجعة المذكورة أعلاه، اجتماعاً لخبراء حكوميين دوليين لمناقشة توصيات الهيئة واستعراضها وتقديم توصيات الاجتماع إلى مجلس وزراء الخارجية للنظر فيها وإقرارها.

14- **يشيد بجهود** الأمانة العامة ومركز أنقرة، بالتعاون مع مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة، في وضع استراتيجية المنظمة للرفاه والضمان الاجتماعي لكبار السن التي تم اعتمادها بموجب القرار الشامل الصادر عن المؤتمر الوزاري الأول حول التنمية الاجتماعية الذي عقد في 7-9 ديسمبر 2019 بالجمهورية التركية، **ويدعو** الدول الأعضاء وأجهزة ومؤسسات المنظمة ذات الصلة لتنفيذ الاستراتيجية، والعمل على تعزيز مشاركة كبار السن في كافة جوانب التنمية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي؛

15- **يدعو** الأمانة العامة، بالتعاون مع مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة، لا سيما الإيسيسكو ومركز أنقرة، إلى دراسة مختلف أنواع برامج شبكة السلامة الاجتماعية التي يجري

العمل بها في الدول الأعضاء قصد تشجيع تبادل أفضل الممارسات في مجال كفالة الرفاه للمسنّين وذوي الاحتياجات الخاصة وحماية أمنهم الاجتماعي.

16- **يطلب** من الأمانة العامة، بالتنسيق مع مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي المتخصصة ذات الصلة، ولا سيما الإيسيسكو ومجمع الفقه الإسلامي الدولي والهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الانسان ومركز أنقرة والبنك الإسلامي للتنمية، تنظيم ورشات عمل متخصصة للتصدي للتحديات التي تواجهها الدول الأعضاء في مجال حماية المسنّين وذوي الاحتياجات الخاصة.

17- **يشيد** بجهود الأمانة العامة ومركز أنقرة بالتعاون مع أجهزة ومؤسسات المنظمة ذات الصلة في إعداد مشروع خطة عمل منظمة التعاون الإسلامي لحماية الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة وذوي الإعاقة، و**يعرب** عن شكره لحكومة جمهورية غينيا لاستضافتها حلقة نقاش رفيع المستوى على مستوى الخبراء لمناقشة سبل ادماج ذوي الإعاقة واثراء خطة العمل المنظمة في المجال المنعقدة في 23-24 ديسمبر 2019 في كوناكري، و**يدعو** الأمانة العامة والمؤسسات ذات الصلة التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي إلى وضع نتائج حلقة النقاش موضع التنفيذ.

**ب) إنشاء لجنة الأسرة لمنظمة التعاون الإسلامي**

**إذ يشير** إلى المادة الأولى من ميثاق منظمة التعاون الإسلامي، التي جعلت من ضمن أهداف المنظمة، تعزيز حقوق الإنسان والحريات الأساسية وحمايتها، بما في ذلك الحفاظ على القيم الإسلامية للأسرة، وتعزيز دور الأسرة وحمايتها وتنميتها باعتبارها الوحدة الطبيعية والجوهرية للمجتمع؛

**وإذ يشير** إلى البيان الختامي الذي اعتمده مؤتمر القمة الإسلامي في دورته الرابعة عشرة، التي انعقدت يوم 31 مايو 2019 في مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية، والذي يرحب بإعداد وتنفيذ استراتيجية منظمة التعاون الإسلامي لتمكين مؤسسة الزواج والأسرة والحفاظ على قيمها في العالم الإسلامي؛

**وإذ يشير** إلى مجال الأولوية المحدد في برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي 2025، والمتعلق بالنهوض بالمرأة وتمكينها ورعاية الأسرة والضمان الاجتماعي، والذي يشجع السياسات الرامية إلى تعزيز الأسرة وتوفير وتيسير خدمات اجتماعية فعالة وموثوقة للأسرة؛

**وإذ يرحب** بنتائج المؤتمر الإسلامي الوزاري الأول حول التنمية الاجتماعية الذي انعقد في إسطنبول بالجمهورية التركية في الفترة من 7 إلى 9 ديسمبر 2019؛

**وإذ يرحب** باعتماد "استراتيجية منظمة التعاون الإسلامي لتمكين مؤسسة الزواج والأسرة والحفاظ على قيمها في العالم الإسلامي" التي تحث، من ضمن أهدافها الاستراتيجية، على بحث إنشاء لجنة توجيهية على مستوى منظمة التعاون الإسلامي لدعم الدول الأعضاء ورصد ومتابعة التقدم المحرز في تنفيذ استراتيجية تمكين الأسرة؛

**وإذ يشير** إلى الفقرة (24) من تقرير المؤتمر الإسلامي الوزاري الأول حول التنمية الاجتماعية الذي انعقد في إسطنبول بالجمهورية التركية في الفترة من 7 إلى 9 ديسمبر 2019 والتي تنص على أن تركيا ستقدم مشروع قرار مفصل إلى الدورة السابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية في ضوء الملاحظات التي تم إبداؤها خلال المؤتمر؛

**وإذ يحيط علمًا** بالقرار (A/HRC/26/11) الصادر عن مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة بشأن "حماية الأسرة"؛

**وإذ يسلّم** بالدور الذي تضطلع به الأسرة باعتبارها الوحدة الاجتماعية الطبيعية والأولية والأساسية في المجتمعات الحديثة، ولا سيما دورها المحوري التقليدي في المجتمعات المسلمة؛

**وإذ يشيد** بتقرير مركز أنقرة بشأن "حماية القيم الأسرية ومؤسسة الزواج في بلدان منظمة التعاون الإسلامي" وبالتوصيات المتعلقة بالسياسة العامة الواردة فيه؛

**وإذ يعرب** عن القلق إزاء التحديات والاتجاهات الحالية التي تؤثر على الأسرة والزواج في بلدان منظمة التعاون الإسلامي والتي سَلَّطَ عليها تقريرُ مركز أنقرة الضوء، مثل انخفاض معدلات الخصوبة والزواج وارتفاع معدلات الطلاق والشيخوخة لدى السكان:

1- **يرحب** بإنشاء لجنة لمنظمة التعاون الإسلامي تعنى بالأُسرة وتعمل تحت سلطة المؤتمر الإسلامي الوزاري حول التنمية الاجتماعية، وذلك للتداول بشأن حماية ودعم مؤسسة الأسرة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وتعزيز القيم الإسلامية للأسرة والقيام بأنشطة متابعة وفقا للقرارات الصادرة عن المؤتمر الوزاري، ورصد التقدم المحرز في تنفيذ استراتيجية منظمة التعاون الإسلامي لتمكين مؤسسة الزواج والأسرة (2020-2025).

2- **يقرر** تشكيل فريق للخبراء الحكوميين الدوليين مفتوح العضوية يعمل تحت إشراف رئيس المؤتمر الوزاري حول التنمية الاجتماعية، وهو تركيا حالياً، والذي سينعقد حسب الاقتضاء بمشاركة المكتب من أجل استكمال اللوائح الداخلية والمالية للجنة، على أن ينهي فريق الخبراء عمله من أجل اعتماده من طرف المؤتمر الوزاري القادم حول التنمية الاجتماعية في مصر ومجلس وزراء الخارجية.

3- **يطلب** من الأمين العام متابعة تنفيذ هذا القرار ورفع تقرير بشأنه إلى الدورة الثامنة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية وإلى الدورة الثانية للمؤتمر الوزاري حول التنمية الاجتماعية.

**ج) تعزيز النهوض بالمرأة وتمكينها في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي:**

**إنّ** مجلس وزراء الخارجية؛

**إذ يستذكر** أحكام إعلان منظمة التعاون الإسلامي حول حقوق الإنسان في الإسلام التي تؤكد على أهمية حقوق الإنسان للجميع، وغيره من الاتفاقيات والصكوك الدولية ذات الصلة؛

**وإذ يرحب** بنتائج الدورة السابعة للمؤتمر الوزاري حول دور المرأة في التنمية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، التي عقدت في واغادوغو، بوركينا فاسو في يومي 30 نوفمبر و1 ديسمبر 2018،

**وإذ يأخذ** علماً بِسَنّ دول أعضاء لقوانين وتشريعات تمكن المرأة من حماية وتعزيز دورها في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفضاء العام؛

**وإذ يؤكد** مجدداً التزام منظمة التعاون الإسلامي بتذليل الصعوبات التي تواجه المرأة، والحد من عدم العدالة والمساواة بين الرجل والمرأة وبين فئات معينة من النساء في الدول الأعضاء؛

**وإذ يؤكد** أهمية القانون الإنساني الدولي، وخصوصًا الأحكام المتعلقة بحظر الهجمات العسكرية التي تستهدف المدنيين وضرورة حماية ضحايا الحروب، ولاسيما النساء والأطفال والمسنّين؛

**وإذ يؤكد** الدور الهام الذي يضطلع به التعليم في تمكين المرأة والقضاء على الفقر والحد من حالات الضعف وتحسين الصحة وتعزيز مساهمة المرأة في عملية التنمية وفي عملية صنع القرار؛

**وإذ يستذكر** القرار رقم 37/2– أ.ت بشأن إنشاء منظمة متخصصة لتنمية المرأة للدول الأعضاء لمنظمة التعاون الإسلامي،

**وإذ يستذكر** اعتماد النظام الأساسي لمنظمة تنمية المرأة في منظمة التعاون الإسلامي في الدورة السابعة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية، التي عقدت في دوشنبيه بطاجيكستان عام 2010؛ التي تستضيفها جمهورية مصر العربية، وحث الدول الأعضاء التي لم توقع أو تصدق بعد على النظام الأساسي على الاسراع إلى تصديقه، في أقرب وقت ممكن، بحيث تدخل المنظمة حيز النفاذ، ومن ثم يكون لمنظمة التعاون الإسلامي هيئة تعمل في مجال تمكين المرأة:

1- **يشيد** بجهود جمهورية مصر العربية، دولة مقر منظمة تنمية المرأة، وبوركينا فاسو، رئيسة الدورة السابعة للمؤتمر الوزاري حول المرأة، والأمانة العامة في عقد الاجتماع الأول والثاني لمجموعة العمل المؤقتة على مستوى الخبراء لمناقشة وإثراء المسودة الأولى للنظام الداخلي لمنظمة تنمية المرأة، المنعقدتين على التوالي في 16يونيو 2019 في جمهورية مصر العربية وفي 12 و 13 يناير 2020 في مقر الأمانة العامة، **ويدعو** الأمانة العامة لعقد اجتماعات مجموعة العمل المؤقتة لوضع النظم الإدارية والمالية لمنظمة تنمية المرأة تمهيداً لعرضها على أجهزة منظمة تنمية المرأة بالتنسيق مع جمهورية مصر العربية وبوركينا فاسو.

2- **يشيد** بجهود جمهورية مصر العربية في عقد مائدة مستديرة على المستوى الوزاري حول تمكين المرأة في العالم الإسلامي في 17 يونيو 2019 بالقاهرة بمشاركة العديد من وزراء المرأة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي وممثلين من هيئة الأمم المتحدة للمرأة وعن الاتحاد الإفريقي.

3- **يدعو** الدول الأعضاء إلى تنفيذ خطة عمل منظمة التعاون الإسلامي للنهوض بالمرأة التي اعتمدت بموجب القرار 6/3-م (مؤتمر المرأة) بشأن اعتماد وثيقة خطة منظمة التعاون الإسلامي من أجل النهوض بوضع المرأة في الدول الأعضاء المعدلة وآليات تنفيذها الملحقة" والتي اعتمدت خلال الدورة السادسة للمؤتمر الإسلامي حول دور المرأة في تنمية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي التي عقدت في إسطنبول في تركيا من 1 إلى 3 نوفمبر 2016، بالتنسيق مع الأمانة العامة، وذلك من خلال الآليات المعتمدة ووفقا لمؤشرات تقييم التقدم المحرز في هذا المجال.

4- **يحث** الدول الأعضاء التي لم توفر بعد فرصاً أفضل للمرأة على أن تبادر إلى ذلك عن طريق سن وتعزيز القوانين الكفيلة بتمكين المرأة ومنحها دوراً فاعلاً وشاملاً في عملية التنمية المستدامة للدول الأعضاء.

5- **يدعو** الأمانة العامة إلى مواصلة التعاون مع جميع الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي من أجل تعزيز وتنفيذ خطة عمل المنظمة للنهوض بالمرأة في الدول الأعضاء والقرارات الصادرة عن المؤتمر الوزاري المعني بدور المرأة في الدول الأعضاء في المنظمة، وتقديم تقرير في هذا الشأن إلى الدورة السابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

6- **يدعو** البنك الإسلامي للتنمية إلى التعاون مع مركز أنقرة والأمانة العامة للمساهمة في تنفيذ خطة منظمة التعاون الإسلامي للنهوض بالمرأة، خاصة في مجالات التمكين الاقتصادي للمرأة ومحاربة الفقر من أجل ضمان العيش الكريم للنساء والفتيات في مناطق النزاعات وفي مخيمات واللاجئين.

7- **يشيد** بجهود الأمانة العامة ومركز أنقرة في عقد الدورة التدريبية في 17-18 سبتمبر 2019 بمقر مركز أنقر حول استخدام المبادئ التوجيهية لتوحيد طرق ومعايير صياغة وتقديم التقارير الوطنية حول تنفيذ خطة منظمة التعاون الإسلامي للنهوض بالمرأة، بمشاركة العديد من المؤسسات الوطنية العاملة في مجال تمكين المرأة وأجهزة ومؤسسات المنظمة ذات الصلة.

8- **يدعو** الدول الأعضاء لإعداد وتقديم تقاريرها المرحلية حول تنفيذ خطة المنظمة من أجل النهوض بالمرأة إلى الأمانة العامة وإلى مركز سيسريك من أجل قياس التقدم المحرز في مجال تمكين المرأة والنهوض بها في الدول الأعضاء.

9- **يدعو** برلمانات الدول الأعضاء إلى سَن القوانين الضرورية لمكافحة الاتجار بالمرأة وإساءة معاملتها ومكافحة أشكال العنف الأخرى ضد النساء.

10- **يدعو** إلى التخفيف من وطأة الفقر في أوساط النساء للنهوض بوضعهن في العالم الإسلامي، مع وضع خارطة طريق لتصحيح الأفكار المسبقة الخاطئة عن المرأة.

11- **يطلب** من الدول الأعضاء التي لم تتخذ التدابير المناسبة لتعزيز المبادئ الإسلامية من أجل تعزيز وتدعيم أسس الوحدة الأسرية وتمكين النساء والفتيات وصون كرامتهن أن تبادر إلى ذلك.

12- **يحث** حكومات الدول الأعضاء التي لما تعتمد السياسات والبرامج اللازمة للنهوض بتعليم النساء والفتيات أن تكفل فرص استفادتهن من برامج محو الأمية بحرية وبدون تعقيدات، وكذلك تيسير وصولهن، بتكلفة منخفضة، ومن خلال فرص متساوية، إلى التعليم العالي وإزالة أوجه القصور المحتملة في هذا المجال، ومن خلال القوانين، كفالة فرص حصول المرأة على التكنولوجيا المتقدمة، بما في ذلك تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بغية تعزيز دورها في صنع القرار وفي عملية التنمية.

13- **يشجع الدول** الأعضاء على تنظيم اجتماعات للخبراء من أجل إعداد توصيات ترمي إلى دعم المرأة والأسرة في حالات النزاع المسلح والحصار والعقوبات الاقتصادية، ويوصي برفع نتائج هذه الاجتماعات إلى الأمانة العامة وإلى المنظمات الدولية المعنية.

14- **يشيد** بالتجربة التونسية في مجال مكافحة كافة أشكال العنف ضد المرأة، والإحاطة بالنساء ذوات الاحتياجات الخاصة والتمكين الاقتصادي والاجتماعي للنساء والفتيات في المناطق الريفية، **ويرحب** باستعداد تونس لتقاسم تجربتها مع الدول الأعضاء الراغبة في ذلك.

15- **يدعو** إلى إدانة سفك الدماء والاعتداءات التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلية ضد النساء والأطفال في فلسطين وخاصة في القدس الشريف وفي قطاع غزة.

16- **يرحب** بإعلان طهران الصادر عن الدورة الثالثة للمؤتمر الوزاري المعني بدور المرأة في تنمية الدول الأعضاء، والذي يعزز العمل الجماعي للمنظمة في سبيل النهوض بوضع المرأة، ويدعم في هذا الصدد تنفيذ التوصيات الواردة في الإعلان المذكور.

17- **يؤكد** مجدداً الحاجة الملحة إلى اعتماد "عهد حقوق المرأة في الإسلام" وإعلان منظمة التعاون الإسلامي حول حقوق الإنسان في الإسلام.

18- **يشيد** بجهود الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي وبوركينا فاسو في التنظيم الناجح للدورة السابعة للمؤتمر الوزاري المعني بدور المرأة في تنمية الدول الأعضاء، التي عقدت في واغادوغو يومي 30 نوفمبر و1 ديسمبر 2018، **ويرحب** بالقرارات الصادرة عنها؛ **ويرحب** بإعلان واغادوغو، و**يدعو** الدول الأعضاء والشركاء الدوليين والمؤسسات ذات الصلة إلى التعاون مع بوركينا فاسو من أجل تنفيذ نتائج المؤتمر وذلك بالتنسيق مع الأمانة العامة. و**يشيد** بجهود الأمانة العامة وبوركينا فاسو، رئيسة المؤتمر الوزاري السابع للمرأة في عقد اجتماعات اللجنة الاستشارية للمرأة في إطار المؤتمر الوزاري المعني بدور المرأة، **ويأخذ** علماً بتقارير نشاطات اللجنة، **ويدعو** الأمانة العامة والدول الأعضاء إلى مواصلة تقديم الدعم للجنة لتمكينها من القيام بالمهام المنوطة بها، **ويحث** اللجنة على مواصلة عملها وفقا لولايتها المنصوص عليها في النظام الداخلي للجنة، **ويطلب** من الأمانة العامة مواصلة دعم العمل الاستشاري الذي تضطلع به اللجنة.

19- **يدعو** مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي المعنية، خاصة منها البنك الاسلامي للتنمية، والإسيسيكو، ومركز أنقرة، وصندوق التضامن الإسلامي، والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة، إلى العمل من أجل تنفيذ نتائج المؤتمر، وذلك بالتعاون مع الأمانة العامة وبوركينا فاسو، رئاسة المؤتمر.

20- **يرحب** بالعرض الذي تقدمت به جمهورية مصر العربية لاستضافة الدورة الثامنة للمؤتمر الوزاري المعني بالمرأة في عام 2021؛ **ويأخذ علماً** بالعرض الذي تقدمت به جمهورية مالي وجمهورية باكستان الإسلامية لاستضافة الدورة التاسعة للمؤتمر الوزاري المعني بالمرأة ، **ويدعو** الأمانة العامة إلى التنسيق مع السلطات المعنية من أجل تحديد موعد ومكان انعقاد المؤتمر.

21- **يشيد** بجهود الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة بالتنسيق مع الأمانة العامة وبالتعاون مع بوركينا فاسو رئيسة المؤتمر الوزاري السابع للمرأة في عقد ورشة عمل يومي 19 و20 يناير 2020 بمقر الأمانة العامة حول تعزيز مفهوم بنك الأسرة في دول مجموعة الخمس للساحل الصحراء، **ويدعو** أجهزة ومؤسسات المنظمة ذات الصلة وخاصة البنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي لدعم مبادرة الغرفة الإسلامية.

22- **يشيد** بمبادرات وزارة الأسرة والعمل والخدمات الاجتماعية في تركيا من أجل التنظيم الناجح للنسخة الثانية من برنامج "ALLY for Future"، وهو برنامج رائد خاص بالشابات المسلمات يتم تنفيذه بمشاركة القيادات النسائية الشابة في بلدان منظمة التعاون الإسلامي والجماعات والمجتمعات المسلمة وذلك من 13 إلى 20 ديسمبر 2019 في اسطنبول.

23- **يدعو** الدول الأعضاء التي لم تصادق بعد على النظام الأساسي لمنظمة تنمية المرأة إلى الإسراع بعملية التوقيع والتصديق على النظام الأساسي لهذه الهيئة المتخصصة في مجال تنمية المرأة، ومقرها القاهرة، من أجل تفعيل دورها في النهوض بالمرأة ومتابعة تطبيق خطة منظمة التعاون الاسلامي للنهوض بالمرأة أوباو.

24- **يرحب** بقرار مجلس حقوق الإنسان بشأن حماية الأسرة الذي صدر على مدى السنوات الماضية بمبادرة من مصر وبدعم من الأغلبية الساحقة من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، ويدعو جميع الدول الأعضاء في المنظمة إلى الانضمام إلى مجموعة أصدقاء الأسرة في جنيف ونيويورك ودعم القرار.

25- **يناشد** الدول الأعضاء في المنظمة التي تواجه تحدي ممارسة العنف ضد المرأة بكافة أشكاله بما فيها العنف الأسري، وزواج القاصرات، وتشويه الأعضاء التناسلية للبنات وقطعها، باتخاذ

الاجراءات المناسبة لمنع وتجريم تلك الممارسات، **ويدعو** الدول الأعضاء إلى بذل الجهود اللازمة لتبرئة الإسلام من الادعاءات المغلوطة والمرتبطة بكافة أشكال العنف ضد المرأة والأسرة.

26- **يُقِرُّ** تعيين الأميرة للا مريم، كريمة المغفور له الملك الحسن الثاني، سفيرة للنوايا الحسنة للمنظمة في مجال تمكين مؤسسة الزواج والأسرة ومكافحة زواج القاصرات، **ويعرب عن شكره** لجلالة الملك محمد السادس لموافقته على قيام الأميرة بهذه المهمة، **ويدعو** الدول الأعضاء وأجهزة ومؤسسات المنظمة ذات الصلة لتقديم الدعم للأميرة من أجل إنجاح مهمتها.

27- **يشجع** الأمانة العامة على التعاون مع المنظمات الخيرية في دعم الأسر الفقيرة والمحتاجة، فضلا عن منظمات المجتمع المدني، في الاضطلاع بدور فاعل في تحقيق رفاه الأسرة والجنسين.

28- **يدعو** الأجهزة المتفرعة عن المنظمة ومؤسساتها المتخصصة التي لم تنشئ بعد أقساماً خاصة بالشؤون الاجتماعية وشؤون الأسرة إلى القيام بذلك بالتنسيق مع الأمانة العامة للمنظمة.

29- **يأخذ علماً** بتوقيع مذكرة التفاهم مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة ويدعو لتنفيذ بنود الاتفاقية بما يساهم في الدفع بالتعاون وفي تنفيذ خطة منظمة التعاون الإسلامي للنهوض بالمرأة.

**د) تعزيز بناء قدرات الشباب في العالم الإسلامي:**

**إنّ** مجلس وزراء الخارجية؛

**إذ يؤكد** على دور الشباب في بناء مستقبل العالم الإسلامي، وبناء الدول الأعضاء، وتعزيز الحوار بين الحضارات والثقافات والأديان، وإبراز الصورة الحقيقية للدين الإسلامي ونشر مبادئه الخالدة الداعية إلى الاعتدال والحوار والوسطية والتسامح والتعايش السلمي واحترام الآخر؛

**وإذ يؤكد** مجددًا ضرورة وضع مناهج لتنشئة وتكوين الشباب المسلم وتأهيله من أجل تحقيق التنمية ودفع التعاون بين الشباب في العالم الإسلامي؛

**وإذ يؤكد** على ضرورة قيام الدول الأعضاء بإقامة فعاليات مناسبة لشباب الدول الأعضاء لتمكينها من متابعة أنشطة المنظمة وتعريف الشباب بجهود المنظمة ومؤسساتها للارتقاء بوضع الشباب والمشاركة الفعالة في تطوير أدائها؛

**وإذ يحيط علمًا** بضرورة قيام الدول الأعضاء بتشجيع كل وسائل الإعلام لتعزيز القيم والثقافة الأسرية لدى الشباب؛

**وإذ يؤكد** كذلك على أهمية مؤسسة الزواج والأسرة في الإسلام وأهميتها في الحفاظ على الشباب واستقراره النفسي والاجتماعي وضرورة قيام الدول الأعضاء بطرح مبادرات لتيسير ودعم زواج الشباب والشابات في المجتمعات الإسلامية؛

1- **يؤكد** أهمية الشـــباب ودورهم في المجتمع ويدعو إلى توعيتهم عن طريق بناء قدرات الشـــباب وتأهيلهم وتدريبهم والنهوض بهم في شتى المجالات للقيام بأدوار ايجابية في نهضة دولهم.

2- **يدعو** الدول الأعضـاء إلى العمل على اسـتخدام أسـاليب تربوية وتأهيلية ملائمة لتنشـئة الشـباب المســـلم بغية تعزيز دوره في عملية التنمية الشـــاملة في الدول الأعضـــاء ولمواجهة التحديات المستقبلية.

3- **يرحب** بورقة العمل التي قدمتها المملكة العربية الســـعودية واعتمدها المؤتمر الإســـلامي الأول للشباب والرياضة بشأن الشباب المسلم وتحديات المستقبل والآليات التي تضمنتها والمتعلقة بنماء وحماية الشباب المسلم وتعزيز مكانته داخل المجتمع.

4- **يعرب** عن شـكره وتقديره لجمهورية أذربيجان على اسـتضـافتها الدورة الرابعة لألعاب التضـامن الإسـلامي لعام 2017 ولأمانة الاتحاد الرياضـي للتضـامن الإسـلامي على التنظيم الجيد للألعاب، **ويشكر** الدول التي شاركت في هذه التظاهرة الرياضية الهامة.

5- **يرحب** بالعرض الذي تقدمت به الجمهورية التركية لاسـتضـافة الدورة الخامسـة لألعاب التضـامن الإسلامي في كونيا عام 2021.

6- **يرحب** بمخرجات جلسة العصف الذهني على المستوى الوزاري حول "الشباب والسلام والتنمية في عالم متضـامن" والتي عقدت يوم 11 يوليو 2017 في إطار الدورة الرابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية المنعقدة في أبيدجان، جمهورية كوت ديفوار، و**يدعو** الدول الأعضـــاء والأمانة العامة والمؤسسات ذات الصلة إلى تنفيذ المبادرات المقترحة خلال الاجتماع.

7- **يعرب** عن تقديره لحكومة جمهورية بنغلاديش الشـــعبية لتســـهيل عقد ملتقى الشـــباب الأول على هامش مجلس وزراء الخارجية الذي نظمه منتدى التعاون الاســـلامي للشـــباب، في دكا يوم 4 مايو 2018، باعتباره قطاع الشباب في الدورة الخامسة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية، تنفيذاً للأنشطة المقترحة في جلسة العصف الذهني على المستوى الوزاري بشأن "الشباب والسلام والتنمية في عالم متضـــامن"، التي عُقدت خلال الدورة الرابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية في أبيدجان.

8- **يرحب** بالعرض الذي تقدمت به المملكة العربية السـعودية لاسـتضـافة الدورة الخامسـة للمؤتمر الإســـلامي لوزراء الشـــباب والرياضـــة بجدة في عام 2021؛ **ويأخذ علماً** بعرض كل من ليبيا وجمهورية إندونيسـيا ودولة الإمارات العربية المتحدة اسـتضـافة الدورات الثلاث القادمة للمؤتمر الإســلامي لوزراء الشـباب والرياضـة، على التوالي، و**يأخذ كذلك علماً** برغبة دولة ليبيا في تنفيذ برنامج عاصمة الشباب الإسلامي مقترناً باستضافتها للدورة السادسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة في مدينة طرابلس في نفس العام.

9- **يشـــيد** بجهود الأمانة العامة ومركز أنقرة لإعداد مشـــروع الخطة التنفيذية لاســـتراتيجية المنظمة للشباب و**يدعو** الدول الأعضاء والمؤسسات المعنية إلى تنفيذ الخطة بالتنسيق مع الأمانة العامة.

10- **يشـــيد** بجهود الأمانة العامة وجمهورية أذربيجان رئاســـة الدورة الرابعة للمؤتمر الإســـلامي لوزراء الشـــباب والرياضـــة لعقد اجتماعات اللجنة التوجيهية المعنية بالشـــباب والرياضـــة يوم 13 فبراير 2019 ويوم 3 أكتوبر 2019 في مقر الأمانة العامة وذلك تنفيذاً للقرار الصـــــادر عن المؤتمر المذكور، **ويعرب عن** شـــكره للدول الأعضـــاء والمؤســـســـات التي شـــاركت في اجتماعات اللجنة التوجيهية المعنية بالشباب والرياضة على جهودها في نجاح الاجتماعات.

11- **يرحب** بإنشاء وحدة الشباب في الأمانة العامة **ويدعو** الدول الأعضاء والمؤسسات ذات الصلة إلى دعمها والتعاون والتنسـيق معها بغية الوصـول إلى الأهداف المنشـودة لصـالح الشـباب في العالم الإسلامي وخارجه؛ وتقوم الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي بالمشاركة على نحو ملائم في تنظيم دورات مؤتمرات منظمة التعاون الإســـــلامي لوزراء الشـــــباب والرياضـــــة وتنســـــيق كافة الاجتماعات الوزارية القطاعية والتي ترفع تقاريرها إلى مجلس وزراء الخارجية والقمة الإســـــلامية، وتقوم الأمانة العامة بتنسيق أنشطة جميع الأجهزة المتفرعة والمؤسسات المتخصصة والمنتمية إلى منظمة التعاون الإسـلامي بما لا يتعارض مع ميثاقها وأنظمتها تلافياً للتكرار والازدواجية وترشـيداً للعمل بغية تنفيذ المهام التي يكلفها بها مجلس وزراء الخارجية والقمة الإسلامية.

12- **يدعو** الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى المشاركة بنشاط في منتدى سمرقند بشأن حقوق الإنسان (مايو 2020) والذي ستتم خلاله مناقشة مبادرة أوزبكستان المتعلقة بوضع الاتفاقية الدولية بشـــأن حقوق الشـــباب، والتي أُعرب عنها في الدورة 72 للجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر 2017؛

13- **يحث** كافة الدول الأعضـــاء ومؤســـســـات المنظمة ذات الصـــلة بما فيها البنك الإســـلامي للتنمية وصـندوق التضـامن الإسـلامي على تعزيز التنسـيق مع الأمانة العامة من أجل تفعيل عمل وحدة الشباب لتمكينها من القيام بالمهام المنوطة بها بما فيها متابعة تنفيذ خطة العمل لتنفيذ استراتيجية المنظمة للشباب.

14- **يرحب** بانضـــمام مركز أنقرة إلى مذكرة التفاهم الموقعة من طرف مؤســـســـات المنظمة العاملة في مجال الشـباب و**يدعو** كافة المؤسـسـات المعنية إلى مزيد من التعاون والتنسـيق مع الأمانة العامة بغية الوصول إلى الأهداف المنشودة لصالح الشباب في الدول الأعضاء.

15- **يطلب** من الدول الأعضـــاء تكثيف جهودها لإذكاء الوعي بين الشـــباب بأخطار تعاطي المخدرات وذلك بتعزيز دور مؤسسة الأسرة ومؤسسة الإعلام ومراكز الشباب والمنظمات غير الحكومية في نشـــر الوعي وتعزيز روح التعاون والتعارف والمواطنة والمشـــاركة الايجابية في المجتمع، **ويرحب**

باستعداد الجمهورية التركية والجمهورية الإسلامية الإيرانية لتبادل خبراتهما ومعلوماتهما مع الدول الأعضاء في المنظمة في مجال تعاطي المخدرات.

16- **يدعو** الدول الأعضاء إلى ضمان توفير فرص متساوية للشباب ذوي الاحتياجات الخاصة وذوي الظروف الاقتصادية والاجتماعية الصعبة للمشاركة مشاركةً فاعلة في عملية التنمية.

17- **يدعو** مؤسسات المنظمة العاملة في مجال الشباب إلى توفير فرص التدريب للشباب وتنظيم فعاليات قصد تعزيز بناء قدراتهم وإذكاء وعيهم وترسيخ ثقافة المشاركة والاعتدال لديهم.

18- **يعرب** عن تمنياته للجمهورية التركية وللاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي بالتوفيق في استعداداتهما لتنظيم الدورة الخامسة لألعاب التضامن الإسلامي التي تستضيفها تركيا في كونيا عام 2021، **ويدعو** الدول الأعضاء واللجان الأولمبية الوطنية في كل منها إلى ضمان المشاركة الرفيعة في هذه الفعالية الرياضية الهامة.

19- **يأخذ علما** بالتطورات الأخيرة التي أفضت إلى إحداث تغييرات كبرى أسفرت عن اعتناق فئات من الشباب للأفكار المتطرفة، ومتابعةً للإعلانات الصادرة عن دورات المؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب بخصوص صون وحماية الشباب من الآفات الاجتماعية والتطرف، يدعو مؤسسات المنظمة العاملة في مجال الشباب إلى اتخاذ تدابير بشأن ما يلي:

أ) إنشاء المزيد من المنابر للتعليم والنماء والتفاعل وتبادل والخبرات.

ب) تعزيز البيئة الآمنة لتنمية الشباب وتطوير برامج مختلفة لتمكين الشباب.

ج) تزويد الشباب بالقاعدة المعرفية والخبرات الإيجابية اللازمة من أجل التشكيل السليم لشخصيتهم وقيمهم والنمط السليم لحياتهم ولقدراتهم الفكرية ولتحمل المسؤولية الاجتماعية.

د) مد الشباب بالمهارات الاجتماعية والمهنية إلى جانب تنمية شخصيتهم من أجل تعزيز إسهاماتهم الشخصية والمهنية في المجتمع.

هـ) إشراك الشباب في العمل الاجتماعي والتطوعي والإنمائي والبيئي.

و) تمكين الشباب من استكمال تعليمهم العالي وتحفيزهم على التميز بنشاطاتهم الأكاديمية والمهنية.

20- **يطلب** من الأمين العام متابعة تنفيذ هذا القرار ورفع تقرير بشأنه إلى الدورة الثامنة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

{{}}{{}}{{}}

**القرار رقم 47/5-ث**
**بشأن**
**الأجهزة المتفرعة**

إنّ مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته السابعة والأربعين **(دورة: متحدون ضد الإرهاب من أجل السلم والتنمية)** في نيامي بجمهورية النيجر يومي 12 و 13 ربيع الثاني 1442هـ (الموافق: 27 – 28 نوفمبر 2020)؛

**إذ يستذكر** القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي والمؤتمرات الإسلامية الأخرى، وخاصة منها الدورة العادية الرابعة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي، والقمة الإسلامية الاستثنائية الرابعة، والدورة السادسة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية، والدورة الحادية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة، والدورة الحادية عشرة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)؛

**وبعد الإطلاع** على تقرير رئيس المجلس الدائم لصندوق التضامن الإسلامي عن نشاطات الصندوق وتنفيذ ميزانيته للسنة المالية 2016، والذي أشار فيه إلى العديد من المشاريع التي نفَّذها الصندوق بالرغم من الصعوبات المالية التي يواجهها في سبيل تمويل ميزانيته وتنفيذ برامجه السنوية؛

**وإذ يشدد** على ضرورة تقديم جميع الأجهزة المتفرعة ذات الصلة برامج عملها وتقاريرها السنوية عن نشاطاتها إلى الأمانة العامة بحلول شهر نوفمبر من كل عام، وذلك بغرض السماح بتكاملية العمل وتلافي الازدواجية في النشاطات؛

**وبعد الاطلاع** على تقرير الأمين العام والتقارير المقدمة من قبل مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية ومجمع الفقه الإسلامي الدولي وصندوق التضامن الإسلامي حول المواضيع التالية:

أ) **مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية (إرسيكا):**

1- **يسجّلُ** مع التقدير إنتاجَ إرسيكا لمجموعةٍ من الأعمال البحثية والكتب المرجعية وتنظيمَهُ لمؤتمراتٍ عن موضوعاتٍ تتعلق بتاريخ الحضارة الإسلامية والبلدان الإسلامية، والتاريخ الثقافي، والتعايش بين الثقافات، والحوار بين الثقافات، والتراث الثقافي والمعماري، والفنون والحِرف اليدوية التقليدية في العالم الإسلامي في سياق برامج المركز ومشروعاته المتنوّعة.

2- **يشيدُ** ببرنامج إرسيكا للدراسات حول القرآن الكريم، الذي يتضمّنُ أبحاثاً ومنشوراتٍ علميةً ومرجعيةً حول تاريخ المصاحف القديمة وضبط كتابة كلماتها، الغايةُ منها تحقيقُ أهدافٍ علميّةٍ، وفي آنٍ واحدٍ، إقامةُ الحجّةِ على مزاعم بعض المستشرقين التي لا أساس لها من الصّحة بخصوص صحّة النص القرآني؛ **ويأخذ** علماً بالدراسات التي قام بها المركز في هذا السياق بشأن ضبطِ كتابةِ كلماتِ المصاحفِ القديمة ورسمها واستنساخِها؛ وتعرب عن تقديرها لتعاون المركز مع الدول الأعضاء في

هذه المجالات، وخاصّة الاتفاقية الموقّعة بين إرسيكا وديوان الرئيس الفلسطيني السيد محمود عباس (بتاريخ 21 ديسمبر 2018)، والتي سيقوم المركز بموجبها بالإشراف على التحضيرات اللازمة لطباعة مخطوط "مصحف المسجد الأقصى المبارك" الذي ستنشره دولة فلسطين.

3- **يأخذُ** علماً بالمؤتمرات الأكاديمية حول تاريخ الحضارة الإسلامية والبلدان الإسلامية والعلاقات بين الثقافات، التي تساعدُ على تقدُّم البحث في هذه المجالات من خلال نشرِ معلوماتٍ صحيحة وعلمية وعلى إبرازِ تجاربِ ازدهارِ الثقافة والفنون والمعرفة التي تعبّرُ في نفس الوقت عن إسهام الإسلام في الحضارة العالمية في مختلف المجالات؛ **ويُشيد** على وجه الخصوص بالمؤتمرات الدولية التي نُظِّمت حول الموضوعات التالية: "سعد وقاص غلماني وعلماء السهوب"، بالتعاون مع الجامعة الوطنية الأوروبية الآسيوية ووزارة التربية والعلوم لجمهورية قزخستان (أستانا، 15 فبراير 2019)؛ و "مخزون المخطوطات في أوزبكستان والحفاظ عليه وفهرسته وتدريب الموظّفين"، بالاشتراك مع مركز الإمام البخاري الدولي للبحث العلمي (سمرقند، 21 و 22 يونيو 2019)؛ و"الدراسات الإسلامية في أوزبكستان: الإنجازات والآفاق"، بالتعاون مع أكاديمية أوزبكستان الإسلامية الدولية (طشقند، 24 يونيو 2019)؛ و"قضايا الساعة المتعلقة بدراسة التاريخ والفنون والثقافة في طاجيكستان"، بالاشتراك مع أكاديمية العلوم في طاجيكستان (دوشنبه، 13 سبتمبر 2019)؛ و"التاريخ والحضارة الإسلامية في القوقاز"، بالتعاون مع معهد الإلهيات في أذربيجان التابع للجنة الحكومية للجمعيات الدينية لجمهورية أذربيجان ومعهد الدراسات الشرقية التابع لأكاديمية العلوم الوطنية الأذربيجانية (باكو، 11و12 يوليو 2019)؛ و"الدراسات الإسلامية الأكاديمية في روسيا الاتحادية ووضعها اليوم وآفاقها" في معهد المخطوطات الشرقية التابع لأكاديمية العلوم في روسيا (سانت بطرسبرغ، 27 يونيو 2019)؛ و"التاريخ والحضارة الإسلامية في غرب إفريقيا"، بالاشتراك مع جامعة عبدو مومونى في نيامي (نيامي، 14 و 15 مارس 2019)؛ و"التاريخ والحضارة الإسلامية في وسط إفريقيا"، بالتعاون مع وزارة التعليم العالي في تشاد وجامعة الملك فيصل في تشاد (13 و 14 ديسمبر 2019)؛ والمؤتمر الدولي الرابع حول "الصين والعالم الإسلامي: لقاءات ثقافية"، بالاشتراك مع الأكاديمية الصينية للعلوم وهيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية في عُمان (مسقط، 23 و 24 ديسمبر 2019)؛ وكذلك مساهمة إرسيكا في اجتماعاتٍ من أجل التعاون بين الأديان وبين الثقافات، من جملتها اجتماعات مجموعة الرؤية الاستراتيجية "روسيا–العالم الإسلامي"، والتي عَقَدَتْ مؤخراً اجتماعَهَا السنوي حول موضوع "الذكرى الخمسون لتأسيس منظمة التعاون الإسلامي: الانسجام بين الأديان – تجربة روسيا والدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" (28–30 نوفمبر 2019)، وقبل ذلك المنتدى الدولي الثالث للكتّاب والمثقّفين "دراسات حول أيْتْمَاطُوفْ بشأن الحوار والثقافات" (قزان، تتارستان، روسيا، 25 أكتوبر 2019)؛ ومن جملتها أيضاً المؤتمرُ حول "الإسلام في جميع أنحاء العالم: التراث الإسلامي والحوار بين الثقافات" الذي نظّمته الإدارة الدينية لمسلمي روسيا الاتحادية (موسكو، 23و24 سبتمبر 2019)، وقمّة باكو العالمية الثانية للزعماء الدينيين التي نظّمتها حكومةُ أذربيجان وإدارةُ مسلمِي

القوقاز ومركزُ باكو الدولي للتعاون بين الأديان وبين الحضارات (باكو، 14 و 15 نوفمبر 2019)، بالإضافة إلى مساهمة المركز في مؤتمراتٍ أكاديمية مختلفة عُقدت في البلدان الأعضاء حول موضوعاتٍ تتعلق بمجالات اهتمامه.

4- **يعربُ** عن تقديره للمشروعات البحثية حول تاريخ القدس وفلسطين، التي يضطلع بها المركز مستندا على وثائق الأرشيف باعتبارها مصادر أصلية، والتي يَنْتُجُ عنها منشورات عن الحياة الإدارية والثقافية والتربوية والاجتماعية في القدس وفلسطين في القرون الأخيرة، بما فيها ثلاثة مجلدات جديدة صدرت في عام 2019، ممّا يرفع عددها إلى تسعةٍ، وإعدادُ مجلدات أخرى لاحقة، وهي مجلدات تستند كلّها إلى دفاتر الدولة العثمانية التي يرجع تاريخها إلى القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، وكذلك إصدارُ سبعةِ مجلداتٍ جديدة في إطار سلسلة سجلات محكمة القدس الشرعية تتعلق بالفترة الممتدة من القرن السادس عشر إلى القرن الثامن عشر، وهو ما رفع عدد المجلدات الصادرة ضمن هذه السلسلة إلى ثمانيةٍ وعشرين مجلداً، وهي مستمرة.

5- **يشيدُ** ببرنامج عمل المركز حول التراث الإسلامي في القدس والذي يتضمن تنظيم أنشطة معمارية مختلفة وأنشطة لبلورة الآراء والأفكار ومشروعات مستمرة تهدف إلى تحسين نمط المعيشة في القدس وفلسطين والحفاظ على تراثهما الإسلامي.

6- **يشيدُ** بالمشروعات البحثية والمنشورات الرائدة حول تاريخ مختلف مناطق العالم الإسلامي وبالدراسات المتعلقة بتاريخ العلم والمعرفة الإسلامية في مناطق معيّنة، وهي كلّها تستند إلى مصادر أصلية وتجعل هذه المصادرَ بِعَيْنِهَا والدراساتِ التي أُجريت بشأنها متاحةً للباحثين، بما في ذلك: سلسلة "البلاد العربية في الوثائق العثمانية" التي صدر عنها في عام 2019 المجلدُ الثامن المتعلق بتاريخ الجزائر في القرن السادس عشر والبحثُ المتواصل حول تاريخ المغرب والأندلس في نفس الفترة؛ والمشروعُ المكتمل والكتاب الصادر عنه في عام 2019 والمتمثلُ في دراسةٍ على شواهدِ قبورٍ لعلماءَ مسلمينَ في آسيا الوسطى والمشتملُ على السّير الذاتية لهؤلاء العلماء الذين عاشوا في المنطقة خلال الفترة الممتدة من القرن العاشر إلى القرن الرابع عشر؛ وينوّهُ بمشروعات التعاون الأكاديمي، وخاصة بإنشاء كرسيّ إرسيكا في أكاديمية أوزبكستان الإسلامية الدولية، في طشقند، وبتوقيع مذكراتٍ للتفاهم مع جامعاتٍ ومؤسساتٍ ثقافية تابعة للدول الأعضاء.

7- **يُعرب** عن تقديره للمشروعات البحثية والمؤتمرات الأكاديمية وغيرها من الأنشطة في مجال الحفاظ على التراث الثقافي والمعماري، وخاصة المؤتمر الدولي حول "تاريخ كشمير الإسلامي وثقافتها وتراثها" الذي نُظّم بالتعاون مع قسم التاريخ الوطني والتراث الأدبي لحكومة باكستان وحكومة آزاد جامو وكشمير وافتتحه فخامة رئيس جمهورية باكستان الإسلامية السيد عارف علوي (إسلام آباد، 4و5 أبريل 2019)؛ والندوة الدولية حول "التراث الفني الحضري في العالم الإسلامي" التي نُظّمت بالتعاون مع وزارة الثقافة ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي في تونس، والجمعية التونسية للدراسات والبحوث العمرانية، وجامعة تونس (14-17 نوفمبر 2019)؛ و"قاعدة بيانات الأمير سلطان بن

سلمان للتراث المعماري الإسلامي" التي يرعاها صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان، رئيس مجلس أمناء جائزة عبداللطيف الفوزان لعمارة المساجد ورئيس مجلس إدارة الهيئة السعودية للفضاء؛ والبرامج التدريبية حول "التراث العمراني الإسلامي" التي قادها إرسيكا إرسيكا في استانبول (19–27 أبريل 2019) وقونية (30 يونيو – 5 يوليو 2019) في تركيا؛ وكذلك صيانة الأرشيف وتنظيم معارض وإصدار ألبومات تعدّ بمثابة مراجع حول التراث الثقافي والمعماري للمدن المقدسة والمواقع التاريخية في العالم الإسلامي.

8- **يأخذُ** علماً بمشروعات البحوث والتعاون الدولي المتعلقة بالتراث الثقافي والمعماري والتي اضطُلِع بها بالاشتراك مع الدول الأعضاء المعنية، ولا سيما المشروع حول التراث الإسلامي لآزاد جامو وكشمير المضطلع به بالتعاون مع جمهورية باكستان الإسلامية، والمشروع حول التراث الإسلامي في قَرَهْ بَاغْ المضطلع به بالتعاون مع جمهورية أذربيجان، ومشروع تسجيل المخطوطات القديمة في تمبكتو بجمهورية مالي والحفاظ عليها؛ وتأخذُ علماً بالمشاريع المتعلقة بدراسة التراث الثقافي والمعماري المدمَّر والمتضرّر في مناطق النزاع، بما فيها سوريا والعراق.

9- **يرحب** بالتعاون الدولي بين أجهزة منظمة التعاون الإسلامي المعنية، بما في ذلك مركز أنقرة، مع حركة عدم الانحياز، وفقاً لمذكرة تفاهم يُتوقع أن يتم التفاوض بشأنها والتوقيع عليها في عام 2020، لتنظيم فعاليات ثقافية وتربوية دولية بهدف تعزيز ثقافة وتاريخ الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي وحركة عدم الانحياز.

10- **يشيدُ** بتنمية الفنون الإسلامية من خلال تنظيم ورشاتِ عملٍ وبرامجَ تدريبية ومسابقاتٍ ومعارضَ في مختلف البلدان، ولا سيما مسابقة فن الخط الدولية الحادية عشرة التي اختتمت بنجاحٍ وأُعلن عن فائزيها في 20 أبريل 2019 والبرامج التدريبية والمعارض المستمرة التي تُقام في مختلف المناطق الجغرافية.

11- **ينوّهُ** بالأنشطة المتعددة الأبعاد المنظَّمة في إطار برنامج تنمية الحِرف اليدوية، ولا سيما في عام 2019، "مهرجان باكو الدولي للحرف اليدوية" الذي نُظّم بالتعاون مع مَحْمِيَّةِ "إِيجَرِي شَهِيرْ" المعمارية التاريخية الحكومية التابعة لمجلس وزراء أذربيجان (29 سبتمبر – 3 أكتوبر 2019) والذي اشتمل على "مؤتمر باكو الدولي حول آفاق تنمية الفنون والحِرف اليدوية في العالم الإسلامي" (29 و30 سبتمبر 2019)، ومعارض، و"جائزة باكو الدولية للمبدعين في مجال المنتجات اليدوية" (جوائز بقيمة عشرين ألف دولار أمريكي ومشاركة ثلاثين دولة)؛ و"مهرجان تبريز الدولي الرابع للحرف اليدوية" حول موضوع "مهرجان تبريز الدولي للحِرفياتِ" بالتعاون مع جامعة تبريز للفنون الإسلامية (إيران، 13–20 يونيو 2019) والذي تضمّن "مؤتمر تبريز الدولي حول مساهمة المرأة في مجال الحِرف اليدوية"، ومعارض، و"جائزة تبريز الدولية للحِرفيات" (جوائز بقيمة أربعين ألف دولار أمريكي ومشاركة ستٍّ وعشرين دولةً).

12- **يعربُ** عن شكره وتقديره للدول الأعضاء، ولا سيما الجمهورية التركية، البلد المضيف لإرسيكا، والمملكة العربية السعودية، البلد المضيف للأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، على دعمهما المستمر لإرسيكا.

13- **يعربُ** عن شكره للدول الأعضاء التي تدفع بانتظام مساهماتها في ميزانية إرسيكا، ويدعو البلدان الأخرى أن تحذو حذوها وتسدّد متأخراتها المستحقة لميزانية إرسيكا.

**ب) مجمع الفقه الإسلامي الدولي:**

**إذ يستذكر** القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي والمؤتمرات الإسلامية الأخرى، خاصة الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي والدورة السادسة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية، والدورة الثانية والأربعين للجنة الإسلامية للشؤون الاقتصادية والثقافية والاجتماعية.

وبعد الاطلاع على التقرير المقدم من مجمع الفقه الإسلامي الدولي:

1- **يعرب** عن عظيم تقديره لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية ولكافة أصحاب الجلالة والفخامة والسمو قادة الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، على دعم مجمع الفقه الإسلامي الدولي في دوره الفاعل في إبراز سماحة الإسلام والوسطية والاعتدال، مع التأكيد على مرجعية مجمع الفقه الإسلامي الدولي للأمة الإسلامية.

2- **يسجل** مع التقدير قيام أمانة المجمع بعرض موضوعات مستجدة تتماشى مع الحياة العملية المعاصرة خلال الدورة الرابعة والعشرين لمجمع الفقه الإسلامي الدولي المنعقدة بدبي من الفترة 07- 09 ربيع أول 1441هـ، الموافق 04 – 06 نوفمبر 2019م ومن بينها موضوعات العقود الذكية، تحقيق الأمن الغذائي والمائي وأهم المشكلات التي تواجهها الدول الإسلامية وآثاره على التحديات المستقبلية للأمة الإسلامية، والجنيوم البشري والهندسة الوراثية.

3- **يأخذ** علماً بالنشاط المشترك بين المجمع ومؤسسات المنظمة في تنفيذ البرنامج العشري 2015-2025 وبخاصة الندوة المتوقع اقامتها حول اهمية التراث وأثره في النهوض الاجتماعي بالاشتراك مع المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو)، ومركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية (إرسيكا).

4- **يأخذ** علما باجتماع مجلس أمناء ومجلس النظارة لصندوق وقف مجمع الفقه الإسلامي الدولي **ويدعو** الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة وصندوق التضامن الإسلامي لبذل جهودهم لدعم مجمع الفقه الإسلامي الدولي في تفعيل صندوق الوقف التابع له حسب نظامه الخاص به الذي تم إقراره.

5- **يحث** الدول والمنظمات والقطاع الخاص على التبرع لهذا الصندوق المهم عبر مؤسساتها، باعتباره مشروعا يسهم في خدمة قضايا الأمة، وهي حل مشكلاتها الفقهية المعاصرة ودراسة قضاياها

المستجدة دراسة أصيلة من خلال المذاهب السائدة بتوسط منهجي واعتدال فكري، باعتباره مرجعية فقهية للأمة الإسلامية.

6- **يشكر** البنك الإسلامي للتنمية والمعهد الإسلامي للبحوث والتدريب على دعمهما المتواصل لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، **ويحثهما** للمضي قدما في طباعة ترجمة قرارات المجمع ونشرها لما لهذه القرارات من أهمية بالغة لدى الدول الإسلامية.

7- **يأخذ** علما بمشروع تعديل النظام الأساسي لمجمع الفقه الإسلامي الدولي **ويشكر** الأمانة العامة لمنظمة التعاون على تقديمها مشروع تعديل النظام الأساسي للمجمع بالتعاون مع أمانة المجمع تنفيذا للقرار الصادر خلال الدورة السادسة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية، **ويطلب** اعتماده من مجلس وزراء خارجية الدول الإسلامية.

8- **يحث** الحكومات الإسلامية على ترجمة قرارات المجمع إلى لغات شعوبها لتعم الفائدة بها حيث أنها تعنى بالاقتصاد والطب والقانون والأسرة والسياسة والمجتمع والتعليم وسائر المجالات.

9- **يشكر** حكومة دبي دولة الإمارات العربية المتحدة على تفضلها باستضافة الدورة الرابعة والعشرين التي عقدت بحمد الله وتوفيقه خلال شهر نوفمبر 2019

10- **يشكر** الدول التي استضافت دورات المجمع السابقة وهي: المملكة العربية السعودية (9 دورات) والإمارات العربية المتحدة 4 دورات (في إمارة أبو ظبي، ومرتين في إمارة دبي، إمارة الشارقة) ودولة الكويت (3 دورات) والمملكة الأردنية الهاشمية (دورتان) وبروناي دار السلام، والبحرين، وقطر، وسلطنة عمان، وماليزيا والجزائر (في كل منها دورة واحدة) وهو ما يعتبر إسهاما حقيقيا من هذه الدول في دعم المجمع.

11- **يدعو** الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى استضافة دورات المجمع المقبلة التي من شأنها المساعدة في تحقيق الغايات والأهداف التي أنشأ من أجلها.

12- **يشكر** الدول الأعضاء التي سددت مساهماتها الإلزامية في موازنة المجمع **ويجدد** مناشدته للدول التي لم تسدد مساهماتها بعد، المسارعة لذلك، **كما يوصي** بأن تواصل كل الدول الأعضاء دعمها للمجمع من خلال تمويل بعض مشروعاته حتى يتمكن من أداء مهامه خدمة للإسلام والمسلمين **كما يحث** الدول الأعضاء على تفعيل النظام الأساسي صندوق الوقف التابع لمجمع الفقه الإسلامي وذلك بالعمل على المساهمة الطوعية في هذا الصندوق.

**ج) صندوق التضامن الإسلامي ووقفه:**

بعد الاطلاع على تقرير رئيس المجلس الدائم لصندوق التضامن الإسلامي عن نشاطات الصندوق وتنفيذ ميزانيته للعام المالي 2019م، والذي اشار فيه إلى العديد من المشاريع التي نفذها الصندوق بالرغم من الصعوبات المالية التي يواجهها لتمويل ميزانياته وتنفيذ برامجه السنوية.

1- **يعبر** عن حرصه بالمحافظة على هذا الجهاز الإسلامي الهام الذي يعتبر بحق رمزاً مشرفاً للتضامن الإسلامي.

2- **يناشد** ويحث الدول الأعضاء في المنظمة تقديم تبرعات طوعية سنوياً، إلى ميزانية الصندوق ووقفيته للمساهمة في رفع رأسمال الوقفية، وفقاً لإمكانيات كل دولة.

3- **يعرب** عن شكره العميق وتقديره لحكومة المملكة العربية السعودية وحكومة دولة الامارات العربية المتحدة، على تبرعها الطوعي للصندوق ووقفيته خلال العام المالي 2018-2019م.

4- **يوافق** على تقرير رئيس المجلس الدائم لصندوق التضامن الإسلامي إلى الدورة الثالثة والأربعين للجنة الإسلامية للشؤون الاقتصادية والثقافية والاجتماعية.

5- **يعتمد** مصادقة المجلس الدائم على الحسابات الختامية للصندوق للعام المالي 2018م.

6- **يوافق** على اعتماد المجلس الدائم موازنة المشاريع الخاصة بالصندوق للعام المالي 2021م بمبلغ 20 مليون دولار أمريكي.

7- **يناشد** الدول الأعضاء تسديد مساهماتها الإلزامية في الميزانية التشغيلية للصندوق للعام المالي 2020م، ومقدارها (1,260,000) مليون ومائتين وستين ألف دولار أمريكي.

8- **يدعو** صندوق التضامن الإسلامي لتقديم دراسة شاملة بشأن التمويل وتحقيق التمويل الذاتي للمشاريع التي يمولها الصندوق وذلك للدورة 65 من المجلس الدائم.

9- **يدعو** المجلس الدائم للصندوق إلى مواصلة تقديم المساعدات إلى المشروعات والمراكز الثقافية والإسلامية والتعليمية والصحية والاجتماعية في العالم الإسلامي.

10- **يوجه** الشكر والتقدير إلى لجنة الطوارئ لتجاوبها السريع بتقديم الاغاثة خلال الكوارث والمحن التي تصيب بعض الدول الإسلامية، **ويناشد** الدول الأعضاء على التبرع للصندوق لتوفير موارد تمكنه من تعزيز هذا الجانب الهام.

11- **ويوجه** الشكر والتقدير لمعالي الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، لجهوده ورعايته المتميزة، واهتمامه المتواصل بصندوق التضامن الإسلامي في سبيل تحقيق أهدافه.

12- **وكما يوجه** الشكر والتقدير للمجلس الدائم ولرئيسه، وللمدير التنفيذي وللجهاز التنفيذي للصندوق على الجهود التي يبذلونها في سبيل تحقيق أهداف الصندوق ووقفيته.

13- **يطلب** من الأمين العام متابعة هذا الموضوع ورفع تقرير عنه إلى الدورة الثامنة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

**القرار رقم 47/6-ث**

**بشأن**

**المؤسسات المتخصصة**

إنّ مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته السابعة والأربعين **(دورة: متحدون ضد الإرهاب من أجل السلم والتنمية)** في نيامي بجمهورية النيجر يومي 12 و 13 ربيع الثاني 1442هـ (الموافق: 27 – 28 نوفمبر 2020)؛

**إذ يستذكر** القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي والمؤتمرات الإسلامية الأخرى، وخاصة منها الدورة العادية الرابعة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي، والقمة الإسلامية الاستثنائية الرابعة، والدورة السادسة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية، والدورة الحادية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة، والدورة الحادية عشرة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)؛

**وإذ يشدد** على ضرورة التزام أمانات مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي على الدوام بمبدأ الحياد والتجرد، والحرص في جميع الأوقات على اجتناب التأثير السياسي أو التدخل أو إبداء الرأي في أمور تخص الدول الأعضاء ما لم تأذن لها الدول الأعضاء المعنية أو تفوضها بذلك؛

**وإذ يأخذ** علمًا بتقرير الدورة الرابعة والثلاثين للجنة الإسلامية للهلال الدولي التي عقدت في تونس بالجمهورية التونسية يومي 28 و 29 يناير 2020؛

**وإذ يشدد** على ضرورة تقديم المؤسسات المتخصصة ذات الصلة لبرامج عملها وتقاريرها السنوية حول نشاطاتها إلى الأمانة العامة بحلول شهر نوفمبر من كل عام وذلك من أجل تكاملية العمل وتلافي الازدواجية؛

**وبعد الاطلاع** مع التقدير على التقارير المقدمة من كل من الإيسيسكو حول الأنشطة المنفذة خلال الفترة الفاصلة بين دورتي المجلس، واللجنة الإسلامية للهلال الدولي؛

**أ) منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو):**

1- **يشيد** بالأنشطة والبرامج المتميزة التي نفذتها الإيسيسكو في مختلف مجالات اختصاصاتها التربوية والعلمية والثقافية والاجتماعية والاتصالية، ويثني على جهود مديرها العام، **الدكتور سالم بن محمد المالك**، في تطوير عملها وتوسيع ميادينها، ويشيد بمضامين الرؤية الجديدة للإيسيسكو وتوجهات خطّة الإيسيسكو الاستراتيجية متوسطة المدى للأعوام 2020–2030 وبمحتوى المشروع المستقبلي لخطة عمل الإيسيسكو وموازنتها للعامين 2020–2021م، **وينوه** بإسهام الإيسيسكو المتميز في تنفيذ برنامج العمل العشري لمواجهة تحديات الأمة الإسلامية في القرن الحادي والعشرين، الذي أقرته

القمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة، **ويعرب** عن تقديره للأنشطة التي نفذتها الإيسيسكو في إطار هذا البرنامج.

2- **يرحب** بتوقيع الإيسيسكو اتفاقيات تعاون وبرامج عمل جديدة مع عدد من المنظمات والمؤسسات العربية والإسلامية والدولية، **وينوه** بالأنشطة المشتركة المنفذة في إطار ما، خاصة المؤتمرات والندوات الدولية والمشاريع التنموية التي عززت المبادرات القيمّة للمدير العام للإيسيسكو لربط علاقات تعاون متنوعة أثمرت العديد من البرامج مع المنظمات والمؤسسات الموازية، مما أسهم في إبراز الصورة الإيجابية للعالم الإسلامي؛ **ويدعو** الإيسيسكو إلى مواصلة هذه الجهود المقدرة.

3- **يعرب** عن دعمه وتقديره للجهود والاتصالات الإقليمية والدولية المتواصلة التي يقوم بها المدير العام للإيسيسكو لحث المجتمع الدولي على حمل إسرائيل على الالتزام بقرارات الشرعية الدولية المتعلقة بوجوب حماية المعالم الدينية والتراث الثقافي والحضاري والمؤسسات التربوية والعلمية والثقافية في مدينة القدس الشريف، والتصدي للقرارات الأحادية في هذا الشأن طبقاً للقرارات الدولية ذات الصلة، **ويدعم** الجهود التي تبذلها الإيسيسكو في مجال توثيق جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي ارتكبتها وترتكبها سلطات الاحتلال الإسرائيلي في القدس الشريف وفي عموم الأراضي الفلسطينية.

4- **يأخذ علماً** مع التقدير بمحتوى استراتيجيات العمل الإسلامي المشترك وآلياتها التنفيذية التي وضعتها الإيسيسكو في المجالات التربوية والعلمية والثقافية والاتصالية، **ويدعو** الدول الأعضاء إلى التعاون مع الإيسيسكو من أجل تنفيذ هذه الاستراتيجيات، وذلك بالتعاون مع المنظمات الإقليمية والدولية ذات الصلة.

5- **يشيد** بجهود الإيسيسكو في تطوير برامج التعليم الأصيل وتعزيز مكانة اللغة العربية في محيطها الإسلامي، وتنمية قدرات الدول الأعضاء ومؤسسات المسلمين خارج العالم الإسلامي في مجالات التأليف المدرسي والإنتاج والنشر الرقميين لمواد التعليم القرآني والتربية الإسلامية واللغة العربية للناطقين بغيرها، والارتقاء بالكفاءة التربوية للأطر العاملة في مجال التعليم الأصيل وتحقيق مواكبتهم النظرية والعملية للمستجدات التربوية واستفادتهم من التكنولوجية التعليمية.

6- **ينوه** بالأدوار المهمة للإيسيسكو في دعم تبني تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في السياسات ودمجها في المنظومات التربوية بالدول الأعضاء، من خلال اقتراح مبادرات وتنفيذ برامج جديدة تهدف إلى التمكين الفني التخصصي لجهات الاختصاص، بما ييسر لها الاستخدام الأمثل والأنجع لهذه التكنولوجيات والارتقاء بجودة الخدمات التربوية وتعميمها في مجال التربية النظامية وغير النظامية، وبرامج محو الأمية، والتدريب التقني والمهني وتأهيل الشباب، وتعزيز الإنتاج الوطني للمحتويات المعرفية والرقمية المعبرة عن الخصوصيات الثقافية للدول الإسلامية.

7- **يشيد** بجهود الإيسيسكو وإنجازاتها في التمكين المهني والدعم الاجتماعي والاقتصادي للنساء المتحررات من الأمية، عبر برامجها لفائدتهن في عدد من الدول الأفريقية الأعضاء، من خلال بناء قدراتهن وتنمية مهاراتهنّ في مجالات تسيير المشاريع الصغرى المُدرّة للدّخل.

8- **ينوه** بدور الإيسيسكو في تصحيح المفاهيم والتعريف بالتعاليم الصحيحة للإسلام وفي مواجهة التطرف والعنف، وتجنيب الصراعات والنزاعات من خلال جهودها في التربية على السلام والأمن المجتمعي اللذين يعتبران من أعمدة الكرامة الإنسانية ومن أسس التنمية المستدامة، وتعزيز التربية على المواطنة وحقوق الإنسان في المناهج التعليمية، ومواءمة برامج التكوين في المؤسسات الجامعية مع متطلبات التنمية، **ويرحب** بالأنشطة التي نفذتها في مجال الارتقاء بالعمل التربوي المشترك لتطوير المنظومات التربوية في الدول الأعضاء، وتعزيز التعلّم والجودة وتكافؤ الفرص في التعليم الأساس، وتفعيل العمل التربوي الإسلامي والدولي المشترك لتعزيز الحكامة والابتكار في التعليم العالي وتشغيل الشباب.

9- **يشيد** بجهود الإيسيسكو في تحسين منظومات التعليم العالي في الدول الأعضاء، وبإنشاء اللجنة الرفيعة المستوى للجودة والاعتماد لمتابعة تنفيذ "مؤشرات الأداء الرئيسة **(KPI)**" في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، **ويعرب** عن شكره لوزارة التعليم في المملكة العربية السعودية على دعمها للجنة، **ويعرب** عن تأييده وتقديره لإطلاق مشروع الإيسيسكو "تفاهم" لتبادل الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والباحثين بين الجامعات في العالم الإسلامي، وإنشاء "الشبكة الإسلامية للبحث والتعليم **(PIREN)**" مما سيمكن من التماسك وتقارب الجهود في تعزيز التعاون بين الجامعات والمؤسسات البحثية في العالم الإسلامي، **ويحث** الإيسيسكو على تعزيز الشراكات بين الجامعات والمدارس المرموقة، وتبادل الخبرات والمعرفة بهدف تعزيز السلام والتفاهم والاحترام المتبادل بين الدول الأعضاء ومع الآخر.

10- **يشكر** الإيسيسكو على تخصيص مجموعة من الأنشطة الوطنية والإقليمية والدولية وتنفيذها في عواصم الثقافة الإسلامية المحتفى بها كل سنة، للمساهمة في برامج الاحتفاء، **ويدعوها** إلى مواصلة هذا الدعم، **ويشيد** بجهود الدول الأعضاء التي تم الاحتفاء بعواصمها خلال عام 2019م، وهي القدس الشريف بصفتها عاصمة دائمة للثقافة الإسلامية، وكذلك، بيساو وبندر سير بيغاوان وتونس، **ويرحب** باختيار عواصم الثقافية الإسلامية لعام 2020م وهي القاهرة، وبخارى، وباماكو. **ويدعو** الإيسيسكو والجهات المختصة إلى العمل على إنجاح في هذا البرنامج الثقافي المهم.

11- **يشيد** بجهود الإيسيسكو في عقد المؤتمر الإسلامي الثامن لوزراء البيئة (مقر الإيسيسكو، الرباط، اكتوبر 2019م) تحت شعار "تعزيز دور العوامل الثقافية والدينية في حماية البيئة وتحقيق التنمية المستدامة"، بالتنسيق مع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، حيث صادق على استراتيجية لتعزيز هذه العوامل، اعطى الانطلاقة لبرنامج (العواصم الصديقة للبيئة في العالم الإسلامي)، وخطة العمل للحد من مخاطر الكوارث البيئية في العالم الإسلامي 2020–2022م، بجانب التوصية

بمشروع تأسيس الشبكة الإسلامية للعمل البيئي المشترك، **ويدعو** الدول الأعضاء للمساهمة في تفعيل توصيات هذا المؤتمر وخاصة تفعيل الخطة التنفيذية لاستراتيجية المنظمة في الموضوع ذات الصلة.

12- **يشيد** بجهود الإيسيسكو في التنسيق مع جهات الاختصاص في المملكة المغربية لمتابعة الإجراءات العملية اللازمة لإنشاء "الأكاديمية الإسلامية للبيئة والتنمية المستدامة"، **كما يشيد** بجهود الإيسيسكو في توليها للأمانة العامة لجائزة المملكة العربية السعودية للإدارة البيئية في العالم الإسلامي، والسهر على تسليمها في حفل افتتاح المؤتمر الإسلامي الثامن للبيئة.

13- **يشيد** بجهود الإيسيسكو في التعاون مع الأمانة العامة لأجل تنسيق العمل المشترك في مجال المياه ودعم عمل "مجلس منظمة التعاون الإسلامي للمياه" المنبثق عن "المؤتمر الإسلامي للوزراء المكلفين بالمياه"، وذلك على ضوء "استراتيجية الإيسيسكو لتدبير الموارد المائية في العالم الإسلامي وخطتها التنفيذية" وكذلك "رؤية منظمة التعاون الإسلامي 2025م"، بشأن المياه، بما يسهم في تحقيق الأمن المائي للبلدان الإسلامية، **ويشيد** بجهود الإيسيسكو في الحضور للدورة الرابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة للبيئة (نيروبي، مارس 2019م)، بصفة أنشطة مشتركة مع بادرة الأديان من أجل البيئة التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة لعرض رؤية العالم الإسلامي في مختلف المواضيع ذات الصلة.

14- **يرحب** بمبادرة الإيسيسكو لإنشاء عدد من الجوائز المتخصصة في مجالات التربية والبحث العلمي والعلوم الإنسانية والاجتماعية والبيئة والاتصال والتطوع، **ويشكر** المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة على رعاية عدد من هذه الجوائز.

15- **ينوه** بالجهود المبذولة من قبل الدول الأعضاء كافةً، منذ انضمامها إلى اتفاقية حقوق الطفل، في مجال النهوض بقضايا الطفولة، وتأمين مصلحتهم الفضلى، ومختلف حقوقهم في البقاء والنماء والحماية من شتى مظاهر العنف، **ويدعو** إلى تعزيز هذه الجهود بوضع خطط عمل وطنية تعنى بالتصدي لكل أشكال العنف ضد الأطفال في مختلف الفضاءات، وتسترشد فيها بالأدوات الدولية والاقليمية والوطنية ذات الصلة.

16- **يشيد** بجهود الإيسيسكو في إعداد بالوثيقتين حول "مظاهر العنف ضد الأطفال" وحول "ظاهرة تشغيل الأطفال في العالم الإسلامي وسبل التصدي لها"، اللتين اعتمدهما المؤتمر الإسلامي الخامس للوزراء المكلفين بالطفولة (الرباط، المملكة المغربية، 21–22 فبراير 2018م)، **ويدعو** الدول الأعضاء والمنظمات والهيئات الإسلامية إلى اعتبار هاتين الوثيقتين مرجعيتين في تناول جميع القضايا المتعلقة بحماية الأطفال من العنف والاستغلال والإيذاء.

17- **يثمن** جهود الإيسيسكو في مجال تطوير القدرات المهنية للإعلاميين في الدول الأعضاء وبالأنشطة التي نفذتها الإيسيسكو في عدد من العواصم الأوروبية في إطار التصدي لظاهرة الغلو وخطاب الكراهية والتمييز العنصري في الإعلام الغربي من الناحية المهنية والقانونية والحقوقية، في ضوء

وثائقها المرجعية (منهاج تكوين الصحفيين لمعالجة الصور النمطية عن الإسلام والمسلمين في وسائل الإعلام الغربية) و(الدراسة العلمية حول المضامين الإعلامية الغربية حول الإسلام في ضوء القانون الدولي) و(الإطار المرجعي حول المساطر القضائية الخاصة برفع التظلمات والشكاوى ضد مروجي خطاب الكراهية والتمييز العنصري في وسائل الإعلام)، وذلك بالتعاون مع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي والمؤسسات الإسلامية والدولية المختصة والمهتمة.

18- **ينوه** بجهود الإيسيسكو وإنجازاتها في مجال حماية التراث الثقافي المادي واللامادي في الدول الأعضاء، **ويدعو** الدول الأعضاء إلى العمل على بذل المزيد من الجهد لحماية هذا التراث، في إطار تفعيل مبادرة الإيسيسكو بشأن إعلان سنة 2019م، سنة لحماية التراث في العالم الإسلامي.

19- **يشيد** بالجهود التي يبذلها اتحاد جامعات العالم الإسلامي، من خلال إنشاء الكراسي الجامعية ووضع الخطط والاستراتيجيات وتنفيذ الأنشطة والبرامج والمشاريع الهادفة للارتقاء بالتعليم الجامعي، التي اعتمدها المؤتمر العام السابع للاتحاد (الرباط، 13-14 فبراير 2017م)، **كما يشيد** بدور اتحاد جامعات العالم الإسلامي، في تطوير الشراكة والتعاون مع الجامعات الأعضاء والمنظمات الموازية، من خلال إنجازاته ومبادراته، مما جعله يتبوأ مكانه الخاص في مسيرة العمل الإسلامي الجامعي المشترك.

20- **يشيد** بجهود الإيسيسكو في عقد المؤتمر الإسلامي الحادي عشر لوزراء الثقافة (تونس، 17-18 ديسمبر 2019م) بالتعاون مع وزارة الثقافة في الجمهورية التونسية، وبالتنسيق مع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، **ويرحب** بإعلان تونس "من أجل تطوير السياسات الثقافية الأمنية في العالم الإسلامي"، الصادر عن المؤتمر، **ويدعو** الدول الأعضاء والمنظمات والهيئات الإسلامية المتخصصة العمل على تفعيل مضامينه وتوجهاته.

21- **يشيد** بجهود الإيسيسكو في عقد الاجتماع العاشر لجنة خبراء الإيسيسكو الآثاريين المكلفين بإعداد تقارير فنية حول الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى ومحيطه (مقر الإيسيسكو، 3-4 أبريل 2019م)، **ويدعوها** إلى تعميم تقريرها الصادر عن هذا الاجتماع على المنظمات والجهات الدولية والإقليمية ذات الاختصاصات.

22- **يشكر** دولة الإمارات العربية المتحدة على استضافة الدورة الأربعين للمجلس التنفيذي (أبو ظبي، 29-30 يناير 2020م)، **ويرحب** بالقرارات التي اتخذها خلال هذه الدورة، **كما يشكر** المؤتمر العام والمجلس التنفيذي بصفتهما الجهازين الدستوريين للإيسيسكو على جهودهما البناءة من أجل تطوير عمل الإيسيسكو وتمكينها من أداء مهامها على أحسن وجه.

23- **يعرب** عن فائق الشكر والامتنان لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، ولأصحاب الجلالة والفخامة والسمو، ملوك ورؤساء وأمراء الدول الأعضاء، على دعمهم السخي للإيسيسكو، وعلى تمويل تنفيذ عدد من البرامج والنشاطات التربوية والعلمية والثقافية.

24- **يعرب** عن فائق الشكر والامتنان لجلالة الملك محمد السادس، على رعايته السامية لمؤتمرات الإيسيسكو وعلى الدعم الموصول الذي تقدمه الحكومة المغربية لها لتمكينها من القيام بمهامها على الوجه الأمثل.

**ب) اللجنة الإسلامية للهلال الدولي:**

**إذ يستذكر** القرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة الإسلامية واجتماعات مجلس وزراء الخارجية، وبخاصة الدورة السادسة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية حول اللجنة الإسلامية للهلال الدولي؛

وبعد دراسة التقرير المقدم من رئيس اللجنة الإسلامية للهلال الدولي حول أنشطتها؛

1- **يحث** الدول الأعضاء التي لم تنضم بعد إلى اتفاقية تأسيس اللجنة الإسلامية للهلال الدولي على المبادرة إلى ذلك والانضمام إليها في أسرع وقت حتى تتمكن من إنجاز مهامها وتحقيق أهدافها النبيلة.

2- **يدعو** جميع الدول الأعضاء والمنظمات والمؤسسات الإسلامية المعنية إلى مساندة ودعم جهود اللجنة الإسلامية للهلال الدولي مادياً ومعنوياً من أجل تحقيق برامجها والقيام بدورها تجاه الأزمات الإنسانية التي تشهدها الدول الإسلامية.

3- **يدعو** اللجنة الإسلامية للهلال الدولي إلى بذل الجهود لتوفير أسباب الرعاية والحماية والمساعدة الإنسانية للمتضررين من جراء الكوارث الطبيعية ولضحايا النزاعات المسلحة واللاجئين والنازحين والأسرى بالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين واللجنة الدولية للصليب الأحمر والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر والجمعيات الوطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر وغيرها من الهيئات الإقليمية والدولية ذات الصلة.

4- **يوجه** الشكر العميق إلى ليبيا (دولة المقر) لما قدمته وتقدمه من دعم وتسهيلات لإدارة الهلال الدولي.

5- **يدعو** الدول الأطراف في اتفاقية تأسيس اللجنة التي لم تسدد مساهماتها في موازنة اللجنة عن الأعوام من 2009 إلى 2019، إلى الإسراع بتسديد مساهماتها المتأخرة إلى إدارة الهلال الدولي في أسرع وقت.

6- **يعرب** عن فائق تقديره لرئيس وأعضاء اللجنة وإدارة الهلال الدولي على الجهود المبذولة في مجالات العمل الإنساني والأنشطة والمساعدات الإنسانية التي تم تنفيذها في عدد من مناطق العالم الإسلامي.

7- **يعرب** عن جزيل الشكر لصندوق التضامن الإسلامي على الدعم المقدم للجنة ويناشده الاستمرار في تقديم المزيد من الدعم لها.

8- **يعرب** عن التقدير لجمعية الهلال الأحمر التركي وجمعية الهلال الأحمر القطري وجمعية الهلال الأحمر العراقي وجمعية الهلال الأحمر التونسي والهلال الأحمر الكويتي على تعاونها مع إدارة الهلال الدولي في تولى برامج عمل ثنائية دائمة.

9- **يدعو** الدول الأعضاء والمؤسسات الإسلامية المعنية إلى المساهمة في تنفيذ المشاريع الإنسانية للجنة الإسلامية للهلال الدولي في كل من فلسطين والصومال وسوريا والتيجر وليبيا والعراق واليمن وتشاد وبنغلادش وأفريقيا الوسطى وكوسوفو وجمهورية شمال قبرص التركية وسيراليون.

10- **يدعو** الدول الأعضاء والمؤسسات الإسلامية المانحة إلى ايصال جزء من مساعداتها الإنسانية من خلال قناة اللجنة الإسلامية للهلال الدولي تعزيزا للشراكة في إطار منظمة التعاون الإسلامي.

11- **يدعو** الدول الأعضاء والمؤسسات الإسلامية المعنية إلى دعم ومساندة تنفيذ برنامج المساهمة في مواجهة الهجرة غير النظامية الذي تستضيف مقره جمعية الهلال الاحمر التونسي في إطار التعاون والشراكة مع الجمعيات الوطنية للهلال الأحمر/الصليب الأحمر في الدول الأعضاء الخاص بالهجرة غير النظامية في الدول الأفريقية المعتمد في الاجتماع التشاوري الثالث للجنة الإسلامية للهلال الدولي والجمعيات الوطنية للهلال الحمر/ الصليب الأحمر في دول منظمة التعاون الإسلامي، الذي عقد بتونس.

12- **يدعو** الدول الاعضاء والمؤسسات الإسلامية المعنية الى دعم مركز بناء السلام الاجتماعي الذي اعتمدت استراتيجية عمله الدورة الثلاثين للجنة الإسلامية للهلال الدولي، واستضافت مقره جمعية الهلال الأحمر العراقي بناء على مذكرة التفاهم الموقعة في 2016/5/27م برنامج مشترك للتعاون بينها وبين ادارة الهلال الدولي.

13- **يدعو** الدول الاعضاء والمؤسسات الإسلامية المعنية الى دعم ومساندة المنتدى الاسلامي للقانون الدولي الانساني البرنامج المشترك والذي تستضيف مقره جمعية الهلال الاحمر القطري، وذلك بالتعاون في مجالات التوعية بالقانون الدولي الانساني وخاصة بأحباء البوم الوطني للقانون الدولي الانساني الذي يصادف يوم 8 مايو من كل سنة والذي اعتمد بموجب القرار رقم 42/1 الصادر عن الدورة الثانية والأربعين لمجلس وزراء خارجية الدول الإسلامية المنعقد بالكويت عام 2015.

14- **يعرب عن تقديره** للجهود التي تبذلها إدارة اللجنة الإسلامية للهلال الدولي من خلال ممثلها الإقليمي لآسيا وأوربا والواقع مقره في أنقرة بدعم من لجنة الهلال الأحمر التركية، في تنفيذ مشاريع الإغاثة والمساعدة الإنسانية والتنمية في كوسوفو وغزة وجمهورية شمال قبرص التركية وفلسطين وتونس وموزمبيق وليبيا؛ **ويعرب** عن شكره وتقديره لجمعية الهلال الأحمر البحريني والجمعيات الاجتماعية البحرينية والهلال الأحمر الكويتي على الدعم المالي الذي قدمته لبعض هذه المشروعات.

15- **يرحب** بنتائج الاجتماع التشاوري الرابع بين اللجنة الإسلامية للهلال الدولي والجمعيات الوطنية للهلال الأحمر والصليب الأحمر في الدول الأعضاء في منظمة، الذي عقد في إسطنبول في 30 يناير 2019.

16- **يرحب** بعقد الاجتماع الثاني لمجموعة أصدقاء جمعية الهلال الأحمر لجمهورية شمال قبرص التركية، بمشاركة 41 جمعية وطنية في الدول الأعضاء في المنظمة، وذلك يومي 24 و25 سبتمبر 2019؛ **ويدعوها** وأجهزة الحركة الدولية للهلال الأحمر والصليب الأحمر الدولية لبذل المزيد من الجهود لتقديم المساعدة الإنسانية والإنمائية لبناء قدرات تلك الجمعية والاعتراف بها كعضو في الحركة الدولية.

17- **يرحب** بعقد الورشة الأولى للمنسقين الوطنيين لبرنامج الهجرة غير النظامية بمشاركة الجمعيات الوطنية من دول المنشأ والمرور والمقصد التي عقدت بمدينة تونس؛ **ويعرب** عن شكره وتقديره للهلال الأحمر التونسي وللجمعيات الوطنية المشاركة.

18- **يرحب** باستعداد جمعية الهلال الأحمر الكويتي لرئاسة اللجنة الخاصة لليوم الوطني للقانون الدولي الإنساني بالتعاون مع اللجنة الإسلامية للهلال الدولي من أجا إحياء اليوم الوطني للقانون الدولي الإنساني الذي يصادف يوم 9 مايو من كل سنة، كما نص على ذلك القرار 42/1 الصادر عن مجلس وزراء الخارجية في دورته الثانية والأربعين التي عقدت في الكويت سنة 2015.

19- **يرحب** باختيار الدكتور محمد بن عبد الله القاسم (المملكة العربية السعودية) عضوا في اللجنة الإسلامية للهلال الدولي، لفترة العضوية الحالية.

*20-* **يرحب** باختيار الدكتور ناجي يورولماز (تركيا) عضوا في اللجنة الاسلامية للهلال الدولي بدلا من الدكتور محمد جولوجلو ولفترة عضويته الباقية.

{{}}{{}}{{}}

**القرار رقم 47/7–ث**

**بشأن**

**المؤسسات المنتمية**

إنّ مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته السابعة والأربعين **(دورة: متحدون ضد الإرهاب من أجل السلم والتنمية)** في نيامي بجمهورية النيجر يومي 12 و 13 ربيع الثاني 1442هـ (الموافق: 27 – 28 نوفمبر 2020)؛

**إذ يستذكر** القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي والمؤتمرات الإسلامية الأخرى، وخاصة منها الدورة العادية الثالثة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي، والقمة الإسلامية الاستثنائية الرابعة، والدورة الرابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية، والدورة العاشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة، والدورة العاشرة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)؛

**وإذ يأخذ علماً** بالقرارات الصادرة عن الاجتماعين التاسع والعاشر للجمعية العمومية للاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي وتلك الصادرة عن الاجتماعات الخامس والعشرين والسادس والعشرين والسابع والعشرين لمجلس إدارة الاتحاد؛

**وإذ يشدد** على ضرورة تقديم المؤسسات المنتمية ذات الصلة لبرامج عملها وتقاريرها السنوية حول نشاطاتها إلى الأمانة العامة بحلول شهر نوفمبر من كل عام وذلك من أجل تكاملية العمل وتلافي الازدواجية؛

**وبعد الاطلاع** على التقارير المقدمة من الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي، ومنتدى شباب التعاون الإسلامي، والاتحاد العالمي للكشاف المسلم، والاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية؛

**أ) الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي:**

1- **يعرب** عن شكره لحكومة المملكة العربية السعودية وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد على احتضان مقر الاتحاد والدعم المادي والمعنوي للاتحاد من منطلق إيمان المملكة العربية السعودية الكامل بالاهتمام بجميع القضايا المتعلقة بشباب الأمة الإسلامية،

2- **يهنئ** صاحب السمو الملكي الأمير/عبد العزيز بن تركي الفيصل بمناسبة تزكيته رئيساً للاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي وذلك خلال الاجتماع الطارئ للجمعية العمومية للاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي والذي عقد يوم الاثنين 3 شعبان 1440هـ الموافق 8 إبريل 2019 في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، وتتمنى لسموه كل التوفيق والسداد لأداء المهام الجسيمة التي كلف بها من أجل تنفيذ أهداف الاتحاد وخدمة الشباب في أمتنا الإسلامية،

3- **يتقدم** بالشكر والتقدير لمعالي المستشار تركي بن عبد المحسن آل الشيخ رئيس الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي الأسبق لما قدمه معاليه من خدمات ودعم ومتابعة وتوجيهاته الدائمة للاتحاد بتنفيذ جميع برامجه وأنشطته على الوجهة الذي يليق بمكانه الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي وحرصه الكامل على تنفيذ أهداف الاتحاد بكل دقة وإيمانه الكامل بخدمة الشباب في أمتنا الإسلامية.

4- **يرحب** بقرار الجمعية العمومية للاتحاد في اجتماعها العاشر بالموافقة على قيام جمهورية تركيا باستضافة وتنظيم دورة العاب التضامن الإسلامي الخامسة عام 2021 ويوجه الشكر لحكومة جمهورية تركيا ممثلة في وزارة الشباب والرياضة ومجلس إدارة اللجنة الأولمبية التركية على اهتمامهم باستضافة وتنظيم دورة العاب التضامن الإسلامي الخامسة بمدينة قونيا 2021،

5- **يحث** الدول الأعضاء على المشاركة الفعالة والقوية في هذه الدورة بما يحقق الأهداف المرجوة من تضامن وتآخي الشباب الرياضي على أرض جمهورية تركيا،

6- **يثمن** العمل المشترك بين الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي واللجنة المنظمة لدورة العاب التضامن الإسلامي 2021 وحرصهم البالغ على مشاركة جميع الدول الإسلامية في الدورة،

7- **يكلف** الأمانة العامة للاتحاد بمتابعة تنفيذ قرار مجلس وزراء الخارجية في دورته السادسة والأربعين والتي عقدت في أبو ظبي – دولة الأمارات العربية المتحدة خلال الفترة من 28 فبراير إلى 3 مارس 2019 بالتأكيد على قرار المؤتمر الثالث لوزراء الشباب والرياضة بدعوة منظمة التعاون الإسلامي والهيئات التابعة لها إلى تقديم دعم مادي ثابت (مليون دولار) للاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي كل أربعة سنوات للمساهمة في الإعداد الجيد لدورات العاب التضامن الإسلامي ولدعم جميع الدول الإسلامية للمشاركة فيها،

8- **يرحب** باستضافة المملكة العربية السعودية ممثلة في الهيئة العامة للرياضة للمؤتمر الخامس لوزراء الشباب والرياضة في الدول الإسلامية عام 2020.

9- **يبارك** نجاح تنظيم بطولة التضامن الدولية الثالثة والتي أقيمت خلال الفترة 22– 27 فبراير 2019 بمدينة دكا ويتوجه بالشكر لحكومة جمهورية بنجلاديش الشعبية ممثلة في اللجنة الأولمبية والاتحاد الوطني للسهام على جهودهم المميزة في استضافة وتنظيم البطولة وإدراجها ضمن البطولات المصنفة التابعة للاتحاد الدولي للعبة والشكر للدول التي شاركت فيها،

10- **يشكر** جمهورية أوزبكستان ممثلة في اللجنة الأولمبية والاتحاد الوطني لرفع الأثقال على استضافة وتنظيم بطولة التضامن الدولية السادسة لرفع الأثقال خلال الفترة 7 – 15 فبراير 2020 في طشقند واعتمادها كأحد البطولات المؤهلة لدورة الألعاب الأولمبية طوكيو 2020، **ويشيد** بتعاون الاتحاد مع الاتحاد الدولي والاتحادات القارية للعبة بما يساعد على وضع بطولات الاتحاد ضمن برامج الاتحاد الدولي للعبة،

11- **يثمن** جهود حكومة جمهورية بنجلاديش الشعبية واللجنة الأولمبية وللاتحاد الوطني للسهام في بنجلاديش على تعاونهم ودعمهم لإقامة بطولة التضامن الدولية الرابعة للسهام خلال الفترة من

22 إلى 28 فبراير 2020 في دكا مع ضرورة العمل والتنسيق لحث اللجان الأولمبية الأعضاء بالاتحاد للعمل على المشاركة في مثل هذه البطولات وخاصة أن البطولة أحد البطولة المعتمدة في التصنيف الدولي للاعبين وأهمية توثيق العلاقة بين الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي والعائلة الرياضية للعبة السهام متمثلة في الاتحاد الدولي للسهام والاتحادات الأسيوية والأفريقية والعربية للسهام والذين أبدوا استعدادهم التام في التعاون مع الاتحاد في أي أنشطة مستقبلية،

12- **يرحب** بمذكرة التفاهم الموقعة بين الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي واتحاد اللجان الأولمبية الإفريقية (الأنوكا – ANOCA) لتعزيز التعاون فيما بينهما في مجالات التربية البدنية والألعاب الرياضية بناء على الاحترام المتبادل والمساواة السيادية ومن أجل تعزيز علاقات الصداقة بين الرياضيين والرياضيات في كل من والدول الأعضاء في الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي وسعيا لتعزيز سبل التفاهم بين الاتحادين على أساس الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة،

13- **يثمن** جهود مجلس الإدارة والأمانة العامة في توقيع اتفاقيات تعاون مع اللجان الأولمبية الوطنية الأعضاء والهيئات الرياضية ذات الصلة لتقوية التضامن الإسلامي بين رياضيي الدول الأعضاء بالاتحاد وتعزيز الشخصية الإسلامية في الميادين الرياضية والمحافظة على المبادئ الرياضية والعمل على النهوض بالحركة الرياضية والأولمبية في الدول الإسلامية وتوثيق أواصر الوحدة والمحبة والتآخي بين شباب الرياضي في الدول الأعضاء بالاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي ويحث اللجان الأولمبية الأعضاء بالاتحاد على المشاركة بفاعلية في مثل هذه الأنشطة التي تساعده أيضا على تحقيق أهدافه في كافة المجالات الرياضية لخدمة أكبر شريحة من الشباب الرياضي في الدول الإسلامية وتنظيم البطولات والدورات التي تعمل على تأهيل اللاعبين المميزين في مختلف الألعاب مع أهمية التمسك العمل الإسلامي المشترك،

14- **يثمن** التنسيق والتعاون بين الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي ومؤسسة الشارقة لرياضة المرآة حيال تنظيم فعاليات تحت مظلة الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي في الشارقة انطلاقا من أهم أهداف الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي بالاهتمام وتشجيع مزاولة المرأة للرياضة بما يتفق والتعاليم الإسلامية والعمل على رفع المستوى الفني لها بما يحقق لها التواجد بقوة وتعزيز شخصية المرأة الرياضة في المحافل الدولية،

15- **يثمن** قرار مجلس إدارة الاتحاد في اجتماعه الثلاثين بشأن تشكيل لجان الاتحاد الجديدة والمتمثلة في لجان (المسابقات – اللاعبين – رياضة المرأة – مكافحة المنشطات والرقابة – الإعلامية – التسويق) وتشكيل فريق عمل وورش عمل لدعم وتنفيذ استراتيجية الرياضة للدول الإسلامية والمقرة من قبل وزراء الشباب والرياضة بالدول الإسلامية،

16- **يرحب** بقرار مجلس إدارة الاتحاد الموافقة على طلب المجلس الأعلى للشباب والرياضة واللجنة الأولمبية بدولة فلسطين بشأن ترشح مدينة القدس لتكون عاصمة الرياضة للدول الإسلامية عام 2020 ويتوجه بالشكر للمجلس الأعلى للشباب والرياضة واللجنة الأولمبية بدولة فلسطين على

الملف المتميز المقدم للاتحاد وحرصهم البالغ على استضافة هذه الفعالية في مدينة القدس كما **يتوجه** بالشكر للأمانة العامة للاتحاد على تفعيل هذا البرنامج تنفيذا لإقرار هذا البرنامج من قبل وزراء الشباب والرياضة في الدول الإسلامية وتكليف الأمانة العامة بالتنسيق مع مسئولي ملف مدينة القدس للبدء في إجراءات تنفيذ البرنامج،

17- **يرحب** بترشح مدينة قونيا لاستضافة برنامج عاصمة الرياضة عام 2021 ليكون متزامنا مع فعاليات العاب التضامن الإسلامي الخامسة والتي تستضيفها مدينة قونيا أغسطس 2021 ويتوجه بالشكر لحكومة جمهورية تركيا ممثلة في وزارة الشباب والرياضة ومسئولي مدينة قونيا على اهتمامهم بتفعيل هذا البرنامج ويحث جميع وزراء الشباب والرياضة واللجان الأولمبية الأعضاء في الاتحاد بالتفاعل والاستمرار في استضافة برنامج عاصمة الرياضة في الدول الإسلامية وتكليف الأمانة العامة للاتحاد بالتواصل مع الدول الإسلامية للعمل على استضافة هذا البرنامج خلال الفترة القادمة،

18- **يكلف** الأمانة العامة للاتحاد بمتابعة تنفيذ استراتيجية تطوير الرياضة في الدول الإسلامية والتي اعتمدت في الدورة الثالثة لوزراء الشباب والرياضة بجمهورية تركيا وكذلك وضع آليات تنفيذ البرامج التي أقرت في الدورة الرابعة لوزراء الشباب والرياضة بجمهورية أذربيجان وذلك حسب أهداف واحتياجات وامكانات الاتحاد وحث وزراء الشباب والرياضة واللجان الأولمبية الأعضاء على التعاون مع الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي في البرامج التالية:

- مشروع NEET (الشباب غير الملتحقين بالتعليم أو العمل أو التدريب) للشباب من سن 16 إلى 24 ويتم توجيه لهم عدة برامج مختلفة ومن ضمنها الرياضة.
- مشروع الاهتمام بصحة الاطفال والقضاء على البدانة، وتوجيه برامج رياضية وصحية وتربوية لهم ولأسرهم في المدارس، بما يؤثر بشكل ايجابي على زيادة نسب المشاركة في الرياضة المجتمعية.
- تنفيذ مشروع طرح منظومة كاملة لانتقاء ورعاية الموهوبين رياضيا.
- مشروع الاهتمام بأطفال الشوارع وضرورة العمل المشترك لوضع خطة للاستفادة من هذه الطاقات المهدرة وأبعادها عن بؤر الفساد والانحراف وتوجيهها لصالح المجتمع.

19- **يؤكد** أهمية التنسيق مع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي ووزراء الشباب والرياضة في الدول الإسلامية الأعضاء في منظمة التعاون الاسلامي واللجان الأولمبية الاعضاء بالاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي وجميع المؤسسات والجهات التابعة والمتخصصة والمنتمية لمنظمة التعاون الإسلامي للتعاون من أجل تنفيذ هذه المشروعات وتوفير الدعم المادي المناسب لها من خلال مشاركة البنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي للتنمية وحكومات الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي.

20- **يثمن** جهود صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل رئيس الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي على دعمه اللامحدود للاتحاد حتى يتمكن من تحقيق أهدافه المرسومة وخططه المستقبلية لرفعة الشباب والرياضة في الدول الأعضاء.

21- **يعرب** عن شكره للأمانة العامة للاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي على الإعداد لتنفيذ جميع أنشطة الاتحاد المختلفة التي ساهمت في تحقيق أهدافه.

**ب) منتدى شباب التعاون الإسلامي:**

1- **يقر** بمنتدى شباب التعاون الإسلامي كمؤسسة شباب منتمية لمنظمة التعاون الإسلامي ويقّر بولايته كما جاء في الدورتين الثالثة والرابعة لوزراء الشباب والرياضة لدول التعاون الإسلامي؛ **ويعرب عن تقديره** للأنشطة الهامة التي يقوم بها المنتدى في مختلف المجالات المتعلقة بتنمية الشباب؛ **ويدعو** الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي إلى التنسيق مع مؤتمر القادة الشباب لدول التعاون الإسلامي حول التوصيات الصادرة عن القمة الأولى للقادة الشباب لمنظمة التعاون الإسلامي التي نظمها منتدى شباب التعاون الإسلامي مع حكومة الجمهورية التركية والأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي في 11 و 13 أبريل 2016 واعتمدها مؤتمر القمة الإسلامي الثالث عشر كمبادئ توجيهية هامة للسياسة المشتركة بين الشباب من قبل الدول الأعضا؛ **ويشير** في هذا السياق الى "خطة عمل الشباب المشتركة لمنظمة التعاون الإسلامي" التي تحدد المشاريع الاستراتيجية لتنمية شباب الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي للعامين المقبلين وتدعو الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي إلى التعاون مع منتدى شباب التعاون الإسلامي من أجل تنفيذ المشاريع المنصوص عليها في خطة العمل المشتركة للشباب.

2- **يثني** على وزارة الشباب والرياضة لجمهورية أذربيجان لاستضافتها وتنظيمها الممتاز للدورة الرابعة لقمة وزراء الشباب والرياضة لدول التعاون الإسلامي في 17 – 19 أبريل 2018، في باكو، بالتعاون مع منتدى شباب التعاون الإسلامي والاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي وبالتنسيق مع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي حسب ولاياتها ذات الصلة؛ **ويرحب** بقرارات القمة الرابعة لوزراء الشباب والرياضة لدول التعاون الإسلامي التي تمثل علامة بارزة في تبني إستراتيجية الشباب لمنظمة التعاون الإسلامي وكذلك سياسات وإجراءات الشباب ذات الصلة؛ **ويدعو** الدول الأعضاء الى بذل الجهود اللازمة لتنفيذ هذه القرارات بنجاح وتنسيق أعمالها في هذا الصدد مع المنتدى، ولا سيما اعتماد مذكرات التفاهم بين الوزارات المسؤولة ومنتدى شباب التعاون الإسلامي؛ ويتمنى النجاح لجمهورية أذربيجان بصفتها رئيس الدورة الرابعة للمجلس والمجلس الوزاري الدائم المعني بقضايا الشباب.

3- **يوافق** على البرنامج الدولي عاصمة شباب التعاون الإسلامي الذي ينفده منتدى شباب التعاون الإسلامي بوصفه الجهة المنفّذة للبرنامج في برنامج خطة عمل الشباب؛ ويهنئ مدينة الدوحة (دولة

قطر) على التنفيذ الناجح للبرنامج كعاصمة الشباب لمنظمة التعاون الإسلامي لعام 2019 تنفيذا لتفويض قرار مجلس وزراء الخارجية الثالث والأربعين، **ويرحب** باختيار مدينة **دكا** كعاصمة الشباب لمنظمة التعاون الإسلامي لعام 2020. **ويدعو** الدول والمؤسسات الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، ولا سيما أعضاء مجلس أمناء البرنامج، إلى التعاون بنشاط مع منتدى شباب التعاون الإسلامي بصفته الوكالة المنفذة للبرنامج؛ ويشجع المشاركة النشطة لشبابهم في البرنامج ودعم السلطات المعنية في **بنغلاديش**، بهدف تنفيذ البرنامج بنجاح، من خلال القيام بنشاطات مختلفة من ضمنها تنظيم "معرض بنغابانذو الفني 2020 المشترك مع شباب الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي".

4- **يرحب** بعقد النسخة الأولى من برنامج "الدبلوماسية الأكاديمية" ،برنامج التدريب الأكاديمي الدبلوماسي وبرنامج محاكاة الدبلوماسية بنسخته الثانية من أكاديمية الدبلوماسية التابعة لمنتدى شباب التعاون الإسلامي في إسطنبول في الفترة من 8 نوفمبر 2019 إلى 3 يناير 2020؛ **يدعو** الدول الأعضاء إلى تنظيم الدورات القادمة للأكاديمية الدبلوماسية في دولها؛ **ويرحب** أيضًا بمبادرة منتدى شباب التعاون الإسلامي في مشروع برنامج محاكاة منظمة التعاون الإسلامي لتدريب الطلاب في مجال العلاقات الدولية والدبلوماسية وآلية صنع القرار وتنفيذه بنجاح على هامش مؤتمر الشباب الثالث لعموم أفريقيا الذي نظمته وزارة الشباب والرياضة في غامبيا ولجنة الشباب الأفريقي الذي عقد في 24-25 مارس 2019 في بانجول، غامبيا. مشيراً بالارتياح لتعاون منتدى التعاون الإسلامي للشباب مع أمانة الكومنولث، لأول مرة في تاريخها، في تنظيم حدث جانبي في سياق نموذج محاكاة منظمة التعاون الإسلامي في منتدى حوار شباب الكومنويلث الذي عقد في الفترة من 1-5 أبريل 2019 في كوالالمبور، ماليزيا. ويقدّر التنفيذ الناجح للمؤتمر الوطني لنموذج محاكاة منظمة التعاون الإسلامي الأول في باكستان الذي عقد في الفترة من 21-23 ديسمبر 2018 في كراتشي في جمهورية باكستان الإسلامية، **ويشيد** بعقد ثاني نموذج لمنظمة التعاون الإسلامي للمدارس الثانوية، وهو حدث فرعي للبرنامج الدولي النموذجي لمحاكاة منظمة التعاون الإسلامي في إطار خطة العمل المشتركة للشباب، شارك في تنظيمه منتدى شباب التعاون الإسلامي ومؤسسة بيوغلو للتربية والثقافة؛ **ويرحب** بعقد "مخيم الشباب الإعلامي" في سامسون (تركيا) من 15 إلى 29 سبتمبر 2019، بتنظيم من منتدى شباب التعاون الإسلامي وزارة الشباب والرياضة في الجمهورية التركية ووكالة الأناضول وفروعها، ويرحب بمبادرات التمكين الاقتصادي للشباب في منتدى شباب التعاون الإسلامي في إطار البرنامج الشامل "مركز الشباب للأعمال" بما في ذلك منتدى كازان لريادة الأعمال الشبابي لمنظمة التعاون الإسلامي، والذي تم تنظيمه تحت رعاية رئيس جمهورية تتارستان، **ويدعو** البنك الإسلامي للتنمية،ICCIA والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة والمؤسسات العامة والخاصة ذات الصلة في الدول الأعضاء إلى تقديم الدعم للأعمال الشبابية، **ويعرب** عن ارتياحه لتنظيم الدورة التدريبية للدبلوماسية كجزء من المنتدى الثاني للقادة

الشباب الذي نظمه مجلس التعاون للدول الناطقة بالتركية في 22-25 أبريل 2019 في تركستان، كازاخستان، **ويهنئ** المنتدى نجاح احتفالات 3 سبتمبر يوم الشباب في منظمة التعاون الإسلامي كاقتراح من سعادة الدكتور يوسف العثيمين، الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، **ويدعو** الدول الأعضاء إلى التعاون بنشاط مع المنتدى لتنظيم احتفالات يوم الشباب السنوي لمنظمة التعاون الإسلامي بنجاح، ، **ويدعو** أيضًا دول الأعضاء إلى المشاركة في هذا اليوم في ولاياتها ويشجع دول الأعضاء على استضافة الاحتفالات الرئيسية على أساس دوري بالتعاون الوثيق مع منتدى شباب التعاون الإسلامي.

5- **يقدّر** جهود حكومة جمهورية بنغلاديش الشعبية لتسهيل المؤتمر الأول لوزراء الخارجية حول الشباب الذي عقده منتدى شباب التعاون الإسلامي في دكا في 4 مايو 2018، باعتباره الجزء الشبابي من الاجتماع الخامس والأربعين للهيئة في تنفيذ المبادرات المقترحة أثناء الجلسة على المستوى الوزاري حول "الشباب والسلام والتنمية في عالم من التضامن"، الذي عقد في الدورة الرابعة والأربعين لمجلس الشباب للتعاون الإسلامي في 11 يوليو 2017 في أبيدجان، ويطلب من حكومة جمهورية النيجر تسهيل عقد النسخة الثالثة للبرنامج كجزء من الدورة السابعة والأربعين للمؤتم، **ويدعو** الدول إلى استضافة الاجتماعات المستقبلية لمجلس وزراء الخارجية والنظر في تنظيم طبعات أخرى لمؤتمر الشباب بالتنسيق مع الأمانة العامة ومنتدى شباب التعاون الإسلامي والمنظمات الشبابية للدول الأعضاء.

6- **يقدّر** توقيع مذكرة التفاهم بين منتدى شباب التعاون الإسلامي والمنتدى العالمي للوسطية، وهو منظمة منتمية لمنظمة التعاون الإسلامي، من أجل تعزيز وتوطيد العلاقات الوثيقة والودية القائمة بين الطرفين نحو ضمان التعاون المشترك في محاولة لتحقيق أهداف مشتركة فيما يتعلق بتعزيز ودعم تمكين الشباب والتنمية المستدامة. **ويرحب** بالتعاون المستمر بين منتدى شباب التعاون الإسلامي والمملكة الأردنية الهاشمية والذي ساهمت فيه الزيارة الرسمية لمعالي الدكتور محمد سليمان أبو رمان، وزير الشباب ووزير الثقافة بالمملكة الأردنية الهاشمية لمقر منتدى شباب التعاون الإسلامي في 27 أغسطس 2019، **ويقدر** الجهود التي بذلها سعادة السيد أحمد طالب العبيدي، وزير الشباب والرياضة في جمهورية العراق بشأن دعم المنتدى من خلال زيارة رسمية لمقر المنتدى في 24 أكتوبر 2019.

7- **يدعو** الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي والمؤسسات المعنية، ولا سيما البنك الإسلامي للتنمية والإيسيسكو، إلى دعم تنفيذ خطة العمل المشتركة للشباب والوفاء بالتزاماتهم في هذا الصدد كما هو مطلوب بموجب القرارات الخاصة بالشباب التي اعتمدتها الدورة الرابعة للجمعية والمجلس الاستشاري للمرأة للمساهمة والمشاركة في نشاطات وفعاليات منتدى شباب التعاون الإسلامي تحت برنامج تنمية قدرات النساء والفتيات التابع لخطة العمل، **ويدعو** الدول الأعضاء إلى المشاركة

بنشاط في ورشة العمل الدولية حول "تمكين الفتيات والشابات في مناطق النزاع" التي سينظمها منتدى شباب التعاون الإسلامي بمشاركة المجلس الاستشاري للمرأة سنة 2020، **ويثني** منتدى التعاون الإسلامي للشباب على عمل مركز البحوث الإحصائية والإقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية ومركز أنقرة بإصدار التقرير الثاني عن حالة الشباب في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، **ويدعو** الدول الأعضاء إلى التعاون بشكل وثيق مع منتدى شباب التعاون الإسلامي لاصدار الطبعة الثانية من التقرير في عام 2022.

8- **يرحب** بمذكرة التفاهم الموقعة بين منتدى شباب التعاون الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية (يونيو 2015)، **ويدعو** البنك الإسلامي للتنمية للتعاون عبر أنشطته المتعلقة بالشباب مع برامج ومشاريع منتدى التعاون الإسلامي للشباب؛ **ويرحب** أيضًا بمذكرة التفاهم الموقعة بين منتدى شباب التعاون الإسلامي ومركز البحوث الإحصائية والإقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (مارس 2019)، مذكرة اتفاق موقعة بين المنتدى والجامعة الإسلامية الدولية في ماليزيا (أبريل 2016)؛ خطاب تفاهم موقّع بين المنتدى والمنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم (أبريل 2016) وبرنامج التعاون الموقع في أكتوبر 2017؛ الإطار الاستراتيجي ل UNOSSC وقع التعاون ICYF في 31 أكتوبر 2016، **ويدعو** الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي ومنتدى شباب التعاون الإسلامي إلى وضع آلية تنسيق بشأن تنفيذ قرارات المجلس بشأن قضايا الشباب، **ويرحب** أيضًا بمذكرة التفاهم الموقعة بين المنتدى ووزارة الشباب والرياضة في جمهورية مالي في 12 نوفمبر 2019 بشأن إنشاء مركز التدريب المهني والتعليمي وتنمية ريادة الأعمال في مالي ويثني على معالي السيّد أرونا موديبو توري، وزير الشباب والرياضة في جمهورية مالي لدعمه المتواصل لمشاريع مبادرة المنتدى. ويقدّر جمهورية أوزبكستان لاستضافتها المسابقة الأولى للروبوتات في منظمة التعاون الإسلامي في أوزبكستان والتي تنظمها اللجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي بالتعاون مع المنتدى في الفترة من 27-31 أكتوبر 2019 في طشقند أوزبكستان.

9- **يعرب** عن تقديره العميق لرعاية فخامة السيدة مهريبان علييفا، النائب الأول لرئيس جمهورية أذربيجان، سفيرة النوايا الحسنة لليونسكو والإيسيسكو، للأنشطة الدولية التي تخدم تعزيز العلاقات الودية بين الأمم، وتعزيز الحوار بين الثقافات والسلام العالمي ككل؛ **ويرحب** بإنشاء حركة الشباب العالمية لتحالف الحضارات على أساس مبادرة "الشباب من أجل تحالف الحضارات" التي أطلقها المنتدى خلال المؤتمر الرفيع المستوى الذي عُقد في باكو بأذربيجان في نوفمبر 2007 تحت رعاية فخامة السيدة مهريبان علييفا، **ويثني** على المشاريع المشتركة التي ينفذها المنتدى في إطار التعاون بين جمهورية أذربيجان وتحالف الأمم المتحدة للحضارات.

10- **يثني** على المشاريع المشتركة التي ينفذها المنتدى في إطار التعاون بين الهيئات ذات الصلة التابعة للأمم المتحدة بما في ذلك برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين

بلدان جنوب جنوب، وتحالف الأمم المتحدة للحضارات، وصندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الأمم المتحدة للمرأة، والمجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة على وجه الخصوص في مبادرة منتدى التعاون الإسلامي للشباب لإنشاء منصة في أوروبا لرصد الإسلاموفوبيا والتطرف العنيف؛ **وتشيد** بجهود وإجراءات المنتدى لرفع الوعي لدى الشباب بشأن الإسلاموفوبيا على المستوى العالمي؛ **ويرحب** بالتعاون الفعال بين المنتدى ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (UNIDO-ITPO) في البحرين في إقامة مبادرات مشتركة نحو التمكين الاقتصادي للشباب من خلال المشاريع المشتركة في مجال تنمية ريادة الأعمال، التدريب التربوي المهني وتطوير الشركات الناشئة، **كما يرحب** بقمة ريادة الأعمال بين الشباب التي نظمها المنتدى ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (UNIDO-ITPO) في البحرين في الفترة من 11 إلى 13 نوفمبر 2019 كجزء من المنتدى العالمي للاستثمار في ريادة الأعمال الذي تم تنظيمه تحت رعاية جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البحرين.

11- **يعرب** عن تقديره لأنشطة المنتدى في الترويج لبرنامج "يوم منظمة التعاون الإسلامي لإحياء الكوارث الإنسانية في المجتمعات الإسلامية خلال القرن العشرين"، بما في ذلك الشراكة مع الإيسيسكو والاتحاد البرلماني للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي لتحقيق هذه الغاية، **ويدعو** الدول الأعضاء للمشاركة بنشاط في البرنامج؛ **ويدعو** الدول الأعضاء إلى تقديم الدعم الفعال للحملة التي أطلقها المنتدى تحت شعار "أنقذوا الروهينغيا الآن"؛ **ويرحب** بحملة التوعية المدنية الدولية "العدالة من أجل خوجالي" التي أطلقتها السيدة ليلى علييفا، المنسقة العامة للحوار بين الثقافات، بهدف نشر الحقائق التاريخية المتعلقة بالإبادة الجماعية للمدنيين الأذربيجانيين التي ارتكبتها القوات المسلحة الأرمنية في بلدة خوجالي (جمهورية أذربيجان) في فبراير 1992؛ **ويشيد** بأنشطة الحملة الرامية إلى زيادة الوعي الدولي بشأن الإبادة الجماعية في خوجالي **ويدعو** الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي إلى دعم أنشطة الحملة والمشاركة فيها بنشاط وبذل الجهود اللازمة لنيل الاعتراف على الصعيدين الوطني والدولي بهذه الإبادة الجماعية باعتبارها جريمة ضد الإنسانية وكذلك لتقديم مرتكبيها إلى العدالة؛ **ويرحب** أيضًا ببرنامج المنتدى الذي يهدف إلى رفع مستوى وعي الشباب الأوروبي بتاريخ معاناة المسلمين في الأناضول في عام 1915.

12- **يقدّر** دعم ومساهمة حكومة جمهورية تركيا كمضيف لمقر المنتدى في اسطنبول؛ **ويرحب** بدعم حكومة جمهورية أذربيجان لأنشطة المنتدى؛ **ويدعو** الدول الأعضاء الى دعم أنشطة المنتدى لتنمية الشباب من خلال تمكين مؤسسات الشباب الوطنية من المشاركة في المنتدى وأنشطته.

13- **يعرب** عن بالغ تقديره وامتنانه لفخامة الرئيس رجب طيب أردوغان، رئيس الجمهورية التركية وفخامة الرئيس إلهام علييف، رئيس جمهورية أذربيجان على تفانيهما في قضية تنمية الشباب في دول أعضاء منظمة التعاون الإسلامي ودعمهما الشخصي تجاه أنشطة المنتدى، وتقديره أيضاً للدعم

المستمر الذي تقدمه حكومتا تركيا وأذربيجان للمنتدى في اسطنبول والمكتب الإقليمي في باكو لتنفيذ مهامهما بشكل فعّال.

14- **يشكر** الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين على الجهود التي أثمرت لزيادة كفاءة تعاون الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي مع المنتدى بشأن المجموعة الكاملة لقضايا الشباب بصفته الشريك الأساسي حيال تنفيذ برنامج العمل لمنظمة التعاون الإسلامي لعام 2025 في مجال الشباب.

15- **يرحب** بمبادرة المنتدى في التنفيذ الناجح للسنة الأولى من برنامج مشروع التراث الثقافي للعالم الإسلامي إلى الإنسانية الذي تم تنظيمه بالتعاون الوثيق مع الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، **ويدعو** مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة، بما في ذلك مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية – إرسيكا ومركز البحوث الإحصائية والإقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية والإيسيسكو والبنك الإسلامي للتنمية، للتعاون الوثيق مع المنتدى للاستفادة من تنفيذ البرنامج.

16- **يرحب** بقرار المنتدى الذي يقضي بإنشاء وتمويل جائزة منتدى شباب التعاون الإسلامي من أجل تعزيز القيم الأخلاقية في أوساط الشباب في الدول الأعضاء في المنظمة ولمنح الجائزة الأولى عام 2020، **ويدعو** الدول الأعضاء والمؤسسات ذات الصلة المنتمية للمنظمة إلى التعاون مع المنتدى لإنجاح هذه المبادرة.

17- **يشيد** بالاتحاد العالمي للرياضات التقليدية لنجاحه في تنفيذ مهرجانات عالمية لتعزيز الثقافات عميقة الجذور في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي؛ **ويدعو** الدول الأعضاء في المنظمة ومؤسساتها، ومنها الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي إلى التعاون الوثيق مع الاتحاد العالمي للرياضات التقليدية من خلال أجهزتها المعنية، للإسهام في أنشطة الاتحاد، **ويرحب** بالتعاون الملحوظ بين منتدى شباب التعاون الإسلامي والاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي لتعزيز الأخوة بين الشباب في منظمة التعاون الإسلامي من خلال برامج مشتركة تعود بالنفع عليهم.

18- **يؤكد** أهمية مشروع التخلص من النفايات نهائياً، وهو مشروع ينفذه المنتدى لحماية البيئة يهدف إلى مكافحة النفايات، بالتنسيق والتعاون مع مشروع "التخلص من النفايات نهائياً" الذي نُظم في إطار حملة الأمم المتحدة للمناخ "تصرف الآن" الذي تقوده وزارة البيئة والتمدن في الجمهورية التركية برعاية معالي أمينة أردوغان، السيّدة الأولى للجمهورية التركية.

19- **يرحب** بدور منتدى شباب التعاون الإسلامي في الحفاظ على العملية المستمرة لدمج المشاريع الريادية في المنتدى ومبادرات التمكين الاقتصادي للشباب في مركز الشباب للأعمال التابع للمنتدى، بما في ذلك المذكورة في خطة العمل المشتركة للشباب، **ويطلب** من الدول الأعضاء في منظمة

التعاون الإسلامي قيام مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة بمراجعة وتحديث الاتفاقيات السابقة من أجل التنفيذ الناجح لجميع البرامج الريادية للمنتدى.

20- **يرحب** بتعزيز وظائف مركز المنتدى الإقليمي لأوراسيا الذي تستضيفه حكومة جمهورية أذربيجان في باكو والذي يتمتع بصفة المركز الإقليمي وهو مكلف بالعمل على قضايا الشباب في إطار نطاقه الإقليمي؛ **ويرحب** بالدعم الذي تقدمه حكومة جمهورية أذربيجان لأنشطة مركز المنتدى الإقليمي لأوراسيا وبالمشاريع والبرامج الدولية التي ينفذها المركز في إطار هذا الدعم ووفقاً لولايته، بما في ذلك منتدى كازان الشبابي الخامس لريادة الأعمال لمنظمة التعاون الإسلامي في كازان بجمهورية تتارستان (20–26 أبريل 2019)؛ والنموذج التنفيذي الثاني – منظمة التعاون الإسلامي في باكو (15–18 يونيو 2019)؛ والمؤتمر الدولي لمفكري الشعر الأذربيجاني: من نسيمي إلى فوزولي" الذي عقد في باكو في إطار "عام نسيمي" في أذربيجان (21 يونيو 2019)؛ والنموذج الدولي الأول لمنظمة التعاون الإسلامي–أوراسيا الذي عقد في قازان تحت رعاية فخامة السيد رستم مينيخانوف، رئيس جمهورية تتارستان والمكرس للذكرى السنوية الخمسين لتأسيس منظمة التعاون الإسلامي والذكرى الخامسة والعشرين للسياسة الحكومية للشباب في جمهورية تتارستان (24–29 نوفمبر 2019)؛ **ويشيد** بإعلان عام 2020 "عام المتطوعين" في أذربيجان بأمر من فخامة الرئيس إلهام علييف، رئيس جمهورية أذربيجان؛ **ويدعو** المنتدى إلى تنفيذ الأنشطة ذات الصلة من خلال مركزه الإقليمي لأوراسيا في أذربيجان؛ **ويطلب** من الدول الأعضاء المعنية دعم هذا المركز من خلال المنتدى، **ويشجع** الدول الأعضاء على تسهيل الإجراءات اللازمة، وإطلاق مراكز إقليمية للمنتدى في بلدانها، وفقًا لإجراءات إنشاء المراكز الإقليمية للمنتدى.

21- **يرحب** أيضاً بتنظيم كل من وزارة الشباب والرياضة في الجمهورية التركية ومنتدى شباب التعاون الإسلامي لمسابقة التصوير التطوعي وبنتائجها.

22- **يحث** منتدى شباب التعاون الإسلامي على تنظيم حملات عديدة، بالتنسيق مع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، بهدف إذكاء الوعي بأهمية القدس الشريف لدى شباب الدول الأعضاء والشباب المسلم في الدول غير الأعضاء.

23- **يطلب** من الأمين العام تقديم التقرير المتعلق بنشاطات المنتدى إلى الدورة القادمة لمجلس وزراء الخارجية.

ج) **الاتحاد العالمي للكشاف المسلم:**

1- **يبارك** النشـــاطات المســـتقبلية التي قرر الاتحاد القيام بها ضـــمن خطته 2021/2020، ويحث الدول الأعضـاء على الاسـتضـافة والمشـاركة الفعالة في هذه الأنشـطة بهدف إنجاحها ومنحه كل دعم مادي ومعنوي ممكن.

2- **يعرب** عن شـكره لحكومة المملكة العربية السـعودية وعلى رأسـها خادم الحرمين الشـريفين الملك ســلمان بن عبد العزيز وســمو ولي عهده الأمين الأمير محمد بن ســلمان على احتضـــان مقر الاتحاد العالمي للكشـــاف المســـلم بجدة وعلى الدعم المعنوي والمادي من منطلق إيمانهم الكامل بالاهتمام بجميع القضايا المتعلقة بشباب الأمة الإسلامية.

3- **يعرب** عن جزيل شـــكره لوزير خارجية المملكة العربية الســـعودية على دعمه لأنشـــطة وبرامج الاتحاد.

4- **يعرب** عن جزيل شـــكره وفائق امتنانه لمعالي الدكتور يوســـف بن أحمد العثيمين الأمين العام لمنظمة التعاون الإســـلامي على دعمه ومتابعته لأنشـــطة وبرامج الاتحاد التي ينفذها من خلال مشاريع الوسام العالمية (أنا كشاف مسلم ومتعاون) وبرامج الشباب المسلم.

5- **يبارك** خطة العمل لتنفيذ استراتيجية منظمة التعاون الإسلامي للشباب، **ويؤكد** حرصه على تحقيق الاستراتيجية.

6- **يعرب** عن جزيل شكره لوزير التعليم بالمملكة العربية السعودية على دعمه لأنشطة وبرامج الاتحاد والرحلات الدولية لشباب وطلاب الجامعات.

7- **يعرب** عن شـكره للسـيد/ أحمد الهنداوي الأمين العام للمنظمة الكشـفية العالمية ولمعالي الدكتور عبد الله عمر نصـيف رئيس الاتحاد العالمي للكشـاف المسـلم في تنفيذ أنشـطة وبرامج الاتحاد العالمي للكشاف المسلم **ويدعو** لمزيد من التعاون بين الاتحاد العالمي للكشاف المسلم والجمعيات الكشفية في كافة دول العالم.

8- **يعرب** عن شكره للسادة مدراء الأقاليم الكشفية التابعة للمنظمة الكشفية العالمية لتعاونهم ودعمهم للشباب المسلم في العالم وعمل فرق كشفية للشباب المسلم وتسجيلها في الجمعيات الكشفية بالدول المعترف بها من قبل المنظمة الكشـــفية العالمية **ويدعوهم** لمزيد من التعاون مع الاتحاد العالمي للكشاف المسلم.

9- **يعرب** عن شـكره للجمعيات الكشـفية التي تعاونت في تنفيذ مشـاريع الوسـام وهي: (محو الأمية)، (إماطة الأذى عن الطريق) و(عالم أخضر).

10- **يدعو** وزراء التعليم العالي ووزراء التربية والتعليم في الدول الأعضـــاء بالمنظمة إلى التأكيد على الجامعات للمشـاركة في الرحلات الدولية والملتقيات التعليمية والعلمية لشـباب وطلاب الجامعات الموهوبين والمتفوقين التي ينظمها الاتحاد العالمي للكشـاف المسـلم تحقيقاً لرغبة ملوك ورؤسـاء الدول الإســلامية في مؤتمر القمة الاســتثنائي الثالث الذي عقد في مكة المكرمة 2005م بدعوة

من خادم الحرمين الشـــريفين والتي تهدف إلى تعزيز الوحدة الوطنية وتكليف مدراء الجامعات بالمشاركة في هذه الأنشطة.

11- **يدعو** البنوك في المملكة العربية الســـعودية إلى دعم الأنشـــطة التي ينظمها الاتحاد العالمي للكشـــاف المســـلم انطلاقاً من دورهم نحو المســـؤولية الاجتماعية وخدمةً لشـــباب المملكة العربية السعودية.

12- **يبارك** انطلاق الاتحاد العالمي للكشاف المسلم في تدريب شباب الأمة الإسلامية إعلامياً وتأهيلهم للحصـــول على دورات في الإعلام وتخريج جيل إعلامي مؤهل من جامعات الدول الأعضـــاء ويطلب من وزراء التعليم العالي توجيه مديري الجامعات لمشـــاركة طلابهم في هذا النشـــاط الهام والذي ينفذ بالتعاون مع المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة – إيسيسكو.

13- **يعرب** عن خالص شـــكره وتقديره للبنك الإســـلامي للتنمية على دعمه لمشـــاريع وأنشـــطة الاتحاد العالمي للكشاف المسلم في السابق ويأمل إعادة الدعم.

14- **يعرب** عن شكره وتقديره للسفير ناصر الزعابي رئيس صندوق التضامن الإسلامي بمنظمة التعاون الإســـلامي والأســـتاذ إبراهيم بن عبد الله الخزيم المدير التنفيذي للصـــندوق على دعمهم لمشـــاريع وأنشطة الاتحاد العالمي للكشاف المسلم.

15- **يبارك** توقيع اتفاقية بناء مشروع الوقف التعاوني للكشاف المسلم والذي تبرع بأرضه صاحب السمو الملكي الأمير ســـلطان بن عبد العزيز يرحمه الله ويقوم الاتحاد العالمي للكشـــاف المســـلم ببنائه ليكون مقراً له وداراً للكشافة المسلمين أثناء زيارتهم لأداء المناسك **ويشكر** رئيس البنك الإسلامي للتنمية معالي الدكتور بندر محمد حجار، وصـــــندوق تثمير ممتلكات الأوقاف بالبنك لدعمهم وتعاونهم في بناء هذا الكيان الذي يخدم الكشاف المسلم.

16- **يوصي** بدعم دورات إعداد القادة الكشفيين المسلمين لحصولهم على الشارة الخشبية لتكوين قادة فرق كشفية مسلمين يقوموا برعاية أبناء المسلمين وتوضيح الدين الإسلامي لغير المسلمين.

17- **يدعو** مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي العاملة في مجال الشباب وكل المنظمات المنتمية إلى التنسيق والتعاون في شؤون الشباب من خلال تفعيل مذكرة التفاهم بهدف إقامة أنشطة وبرامج بالتعاون مع الاتحاد العالمي للكشاف المسلم.

18- **يعرب** عن شكره للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة – إيسيسكو وعلى رأسها المدير العام معالي الدكتور سالم بن محمد المالك على دعمها لبرامج الاتحاد العالمي للكشاف المسلم وتوقيع اتفاقية تعاون مع اتحاد جامعات العالم الإســـلامي **ويبارك** جهودهما في الأنشـــطة المشـــتركة التي ينفذها الاتحاد مع الإيسيسكو في مجال الإعلام والبرامج الخاصة لوكلاء الجامعات وكل الأنشطة الأخرى.

19- **يبارك** قيام الاتحاد العالمي للكشاف المسلم كهيئة استشارية للتدريب والأنشطة والبرامج الدولية التي تنظمها الجامعات بالدول الإسلامية بالتعاون مع الإيسيكو **ويطلب** من أصحاب المعالي وزراء التعليم العالي ومدراء الجامعات التعاون معهم في هذا المجال.

20- **يطلب** من الدول الأعضاء من خلال وزراء الشباب والرياضة أو الجهات المعنية حث الجمعيات الكشفية والمنظمات الشبابية على المشاركة في المؤتمر الكشفي العالمي 14 للكشاف المسلم.

21- **يهنئ** السيد/ عمرو حمدي بفوزه بمنصب مدير الإقليم الكشفي العربي **ويدعو** لمزيد من التعاون بين الاتحاد العالمي للكشاف المسلم والإقليم الكشفي العربي.

22- **يهنئ** جمهورية مصر العربية على فوزها بتنظيم المؤتمر الكشفي العالمي ٤١ ويدعو إلى التعاون معها في إنجاح المؤتمر.

23- **يطلب** من الدول الأعضاء من خلال وزراء الشباب والرياضة أو الجهات المعنية حث الجمعيات الكشفية والمنظمات الشبابية على المشاركة في الملتقى العالمي للشباب الذي سيقام في المملكة العربية السعودية والذي ينظمه الاتحاد العالمي للكشاف المسلم بالتعاون والتنسيق مع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (ايسيسكو) والاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي ومنتدى شباب المؤتمر الإسلامي للحوار والتعاون والبنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي بمنظمة التعاون الإسلامي ومركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية.

24- **يبارك** قيام الاتحاد العالمي للكشاف المسلم بتنظيم ملتقى الحوار والوسطية للشباب والكشافة الذي سيطبق في قارة أفريقيا بالتنسيق والتعاون مع الدول الأعضاء **ويدعو** البنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي بمنظمة التعاون الإسلامي إلى دعم الملتقى.

25- **يشكر** فخامة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي على استضافة مصر لمنتدى شباب العالم، ويطلب من وزير الشباب والرياضة في جمهورية مصر الاستفادة من الاتحاد العالمي للكشاف المسلم في تنفيذ هذا المنتدى في الأعوام القادمة ويؤكد دعم الاتحاد العالمي للكشاف المسلم لهذا المنتدى ووضع كافة إمكانياته للتعاون.

26- **يبارك** انطلاق الاتحاد العالمي للكشاف المسلم في إقامة لقاءات وأنشطة لذوي الاحتياجات الخاصة.

**د) الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية:**

1- **يوصى** الأمانة العامة والمنظمات والهيئات الإسلامية وصندوق التضامن الإسلامى والبنك الإسلامى للتنمية، بدعم خطط الاتحاد العالمى للمدارس العربية الإسلامية الدولية ومشروعاته فى مجال نشر اللغة العربية والثقافة الإسلامية وتقديم كل مساعدة ممكنة لتنفيذها ونقدم الشكر لصندوق التضامن الإسلامى على تمويله لمشروعات الاتحاد.

2- **يوصى** باستمرار دعم إقامة دورات تدريب لمعلمى اللغة العربية والثقافة الإسلامية فى كل من آسيا وأفريقيا ودول آسيا الوسطى والقوقاز والبلقان.

3- **يوصى** البنك الإسلامى للتنمية وصندوق التضامن الإسلامى بالمساهمة فى طباعة سلسلة كتب الاتحاد لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وتوزيعها على أبناء المسلمين، وإنشاء مطبعة للاتحاد فى مقره الرئيسى ومطابع أخرى فى مواقع متوسطة بين البلاد والأقطار الإسلامية حتى يسهل تعميم الاستفادة منها فى تلك البلاد وبين الجاليات الإسلامية.

4- **يوصى** بدعم مشروع صندوق مساعدة المدارس والمؤسسات التعليمية العربية والإسلامية الدولية التابع للاتحاد بهدف مساعدتها للارتقاء بالمستوى التعليمى الإسلامى وخاصة الدول الإسلامية الناطقة بغير اللغة العربية.

5- **يطالب** بدعم مشروع الاتحاد لتأسيس قسم تربوى بكلية الامام الشافعى –جامعة جزر القمر لمنح شهادة الليسانس/بكالوريوس فى جميع التخصصات باللغة العربية وفقا للاتفاقية الموقعة بين الاتحاد ووزارة التربية الوطنية القمرية تمهيدا لدراسة الماجستير والدكتوراه بالقسم فى المناهج وطرق التدريس،

6- **يوصى** بدعم مشروع مجلس الامتحانات للمدارس العربية الإسلامية الدولية الذى أسسه الاتحاد بالمشاركة مع رابطة الجامعات الإسلامية، ورابطة العالم الإسلامى والذى يهدف إلى وضع امتحانات المدارس الإسلامية الأهلية تحت إشراف جامعات إسلامية معروفة وتفعيل هذ المجلس وإنشاء فروع إقليمية له.

7- **يوصى** بدعم مشروعات الاتحاد لإنشاء مركز اللغة العربية وملتقى الحضارات فى لندن وكذلك إنشاء المركز التعليمى بالقاهرة، ومشروع الجامعة التركية العربية باسطمبول.

8- **يوصى** بدعم نشاط الاتحاد العالمى للمدارس العربية الإسلامية الدولية لإنشاء مجلس امتحانات فى أوغندا بالتعاون مع الجامعة الإسلامية فى أوغندا، وكذلك إنشاء مجلس امتحانات بماليزيا بالتعاون مع الجامعة الإسلامية بماليزيا.

9- **يوصى** بدعم مشروعي الاتحاد المقدمين من "الأكاديمية العربية للعلوم التربوية" لتأسيس جامعة باسم (جامعة العلوم التربوية والمعلوماتية الدولية) ومقرها القاهرة وفتح فروع لها بالدول الأخرى، وجامعة إليكترونية للدعم الفنى للمدارس عن بعد.

10- **يرحب** بإنشاء حكومة جمهورية بنجلاديش الشعبية أول جامعة عربية باسم "الجامعة العربية الإسلامية" ويشجع مؤسسات منظمة التعاون الإسلامى على دعم هذه المؤسسة.

11- **يوصى** الدول الأعضاء بالتعاون مع الاتحاد لتفعيل دوره فى تطوير المنظومة التعليمية بالمدارس الأهلية وانضمامها لعضوية الاتحاد وتطبيق برامج التقييم والتطوير والتدريب التى سيقدمها الاتحاد للمدارس.

12- **يوصي** بدعم مشروع الاتحاد المقدم من الشركة الدولية للتعليم في حالات الطوارئ EIE.International. بإنشاء الأكاديمية الدولية للتعليم في حالات الطوارئ كأول اكاديمية تعليمية تخصصية لدعم منظومة تعليم اللاجئين والنازحين في عالمنا العربي والإسلامي والعالم من حولنا وفق معايير دولية بالتعاون مع الاتحاد العالمى للمدارس العربية الإسلامية الدولية.

13- **يوصي** بدعم مشروع الاتحاد المقدم من المركز الدولي للتعليم النوعي التابع للهئية الخيرية الاسلامية العالمية بالكويت بإنشاء أكاديمية للتنمية والعمل الإنساني لدعم منظومة العمل الإنساني في العالم العربي والإسلامي وحول العالم ويكون مقرها دولة الكويت بالتعاون مع الاتحاد العالمى للمدارس العربية الإسلامية الدولية.

14- **يطلب** من الأمين العام متابعة الموضـــوعات المطروحة في هذا القرار، وتقديم تقرير بشأنها إلى الدورة الثامنة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

{}{}{}

**مشروع قرار رقم 47/8 – ث**

**بشأن**

**وكالة بيت مال القدس الشريف**

إنّ مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته السابعة والأربعين **(دورة: متحدون ضد الإرهاب من أجل السلم والتنمية)** في نيامي بجمهورية النيجر يومي 12 و 13 ربيع الثاني 1442هـ (الموافق: 27 – 28 نوفمبر 2020)؛

**إذ يستذكر** المبادئ والأهداف الواردة في ميثاق منظمة التعان الإسلامي؛

**وإذ يستذكر** القرار رقم 9/7–ت (ق.إ) الصادر عن الدورة التاسعة لمؤتمر القمة الإسلامي في الدوحة (2000)، وإذ يستذكر قرارات لجنة القدس في دوراتها المتعاقبة وخاصة ما يتعلق منها بإنشاء وتنظيم وكالة بيت القدس الشريف؛

**وإذ يستذكر** قرارات المؤتمرات الإسلامية لوزراء الخارجية بشأن وكالة بيت مال القدس الشريف، والتي رحبت بإنشاء وكالة بيت مال القدس الشريف ودعت جميع الدول الأعضاء إلى دعم الوكالة في القيام بمهامها النبيلة في مدينة القدس الشريف؛

**وإذ** يعقد العزم على تكثيف الجهود للدفاع عن أولى القبلتين وثالث الحرمين، والمحافظة على هويتها العربية وطابعها الإسلامي وحمايتها من العبث الصهيوني ومخططات التهويد:

1- **يشيد** بالجهود الفائقة التي يبذلها جلالة الملك محمد السادس لرعاية وكالة بيت القدس الشريف ومساندتها بكل عناية وسخاء لتمكينها من ممارسة دورها في حماية المدينة المقدسة وسكانها الفلسطينيين المرابطين وصون هويتها والحفاظ على تراثها العربي الإسلامي المقدس، وتمكينها من أداء رسالتها بتوفير مقر لها وتسخير إمكانات مالية سخية قصد الاضطلاع بمهامها في أحسن الظروف.

2- **يشيد** بإحداث المركز الثقافي المغربي "بيت المغرب"، في مدينة القدس الشريف، بهدف إشاعة قيم التسامح والتعايش بين الثقافات والأديان السماوية الثلاثة.

3- **يدعو** الدول الأعضاء إلى دعم وكالة بيت مال القدس الشريف وتسهيل مأموريتها في جميع المجالات من خلال حشد جميع الإمكانات وتوظيف جميع الطاقات المالية وكذلك الخبرات الفنية للمساهمة في إنجاز مشاريعها بمدينة القدس الشريف.

4- **يدعو** المؤسسات الإسلامية العامة والخاصة وصناديق التمويل ووكالات التنمية والبنوك ورجال الأعمال والأفراد للقيام بواجبهم في دعم وكالة بيت مال القدس الشريف وتقديم جميع المساعدات

اللازمة لتمكينها من تحقيق أهدافها الطموحة والملحة في ميادين الإسكان والتعليم والصحة وغيرها بكل سخاء، وكذلك لحماية الهوية العربية والمعالم الإسلامية بالقدس الشريف.

5- **يهيب** بالشركات والمستثمرين من الدول الأعضاء الاستثمار في القدس بالتعاون مع المقدسيين في العديد من الميادين الاقتصادية والتجارية والسياحية، وذلك حماية للمدينة المقدسة من خطر التهويد الزاحف، وحفاظاً على عروبة المدينة وأماكنها الإسلامية المقدسة.

6- **يدعو** الوكالة إلى القيام بزيارات عمل إلى الدول الأعضاء، ويهيب بجميع الدول مساعدتها على تنظيم حملات واسعة واتصالات مكثفة مع جميع الجهات المسؤولة سواء على المستوى الحكومي أو على مستوى المؤسسات الخاصة في ميادين الإعلام والثقافة والمال والتجارة، بغرض حشد إمكانات مادية واسعة على المستوى الحكومي والقطاع الخاص وكذلك على المستوى الشعبي لمواجهة ضخامة احتياجات صمود المدينة المقدسة أمام التحديات التي تعترضها في معركة المصير المفروضة عليها.

7- **يؤكد** على ضرورة تنفيذ قرارات المؤتمرات الإسلامية السابقة التي تدعو الدول الأعضاء إلى تقديم الدعم لوكالة بيت مال القدس الشريف المنبثقة عن لجنة القدس، لتمكينهما من تأدية مهامهما المتمثلة في إنجاز مشاريع تنموية والمحافظة على الطابع العربي والإسلامي والحضاري لمدينة القدس وتعزيز صمود أهلها في مواجهة الإجراءات الإسرائيلية المستمرة لتهويد المدينة المقدسة؛ وفقاً للخطة الاستراتيجية لتطوير القطاعات الحيوية في مدينة القدس الشريف، والتي تحدد أولويات المدينة واحتياجاتها العاجلة.

{{}}{{}}{{}}

**القرار رقم 47/9–ث**

**بشأن**

**اللجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية {كومياك}**

إنّ مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته السابعة والأربعين **(دورة: متحدون ضد الإرهاب من أجل السلم والتنمية)** في نيامي بجمهورية النيجر يومي 12 و 13 ربيع الثاني 1442هـ (الموافق: 27 – 28 نوفمبر 2020)؛

**إذ يستذكر** القرار رقم 3/13–س (ق ا) الصادر عن الدورة الثالثة لمؤتمر القمة الإسلامي المنعقد في مكة المكرمة/الطائف، المملكة العربية السعودية، في يونيو 1981 بشأن إنشاء اللجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)، وجميع القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي والمؤتمرات الإسلامية الأخرى، وخاصة منها الدورة العادية الثالثة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي والقمة الإسلامية الاستثنائية الرابعة، والدورة الرابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية، والدورة العاشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة، والدورة العاشرة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)، والدورة العاشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام التي عقدت في طهران بالجمهورية الإسلامية الإيرانية في الفترة من 2 إلى 4 ديسمبر 2014؛

**وإذ يستذكر** توصيات برنامج العمل العشري الذي اعتمدته القمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة المنعقدة بمكة المكرمة يومي 7 و8 ديسمبر 2005؛

**وإذ يحيط** علماً بالتوصيات الهامة الصادرة عن الدورة التاسعة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك) المنعقدة في دكار بجمهورية السنغال، يومي 11 و12 أكتوبر 2010:

1- **يسجل** مع التقدير إنشاء مكتب تنسيق الكومياك.

2- **يعرب** عن ارتياحه للجهود التي بذلتها جمهورية السنغال لتفعيل كومياك؛ ويشيد في هذا الصدد، وبشكل خاص، بتعيين مدير مكتب تنسيق كومياك.

3- **يشيد** بجمهورية السنغال لاستضافتها الناجحة للدورة الحادية عشرة للكومياك في دكار يومي 14 و15 مايو 2018، ويعرب عن تقديره الدول الأعضاء لمشاركتها بنشاط في هذا الحدث.

4- **يشجع** ويدعم التعاون بين كومياك والبنك الإسلامي للتنمية من أجل بحث السُّبل والوسائل التي يمكن حشدها لتمويل أنشطة كومياك.

5- **يرحب** بالمساهمة المتواصلة التي تقدمها المملكة العربية السعودية لكومياك، ويدعو الدول الأعضاء والمؤسسات المعنية إلى تقديم الدعم المالي لبرامج كومياك وأنشطتها وذلك عبر الإسراع في تقديم المساهمات الطوعية.

6- **يشـيد** بجهود دولة الإمارات العربية المتحدة في مجال الشـؤون الثقافية (كومياك) لدعمها للإعلام والفن والرياضة من خلال مؤسسة نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي سمو الشيخ محمد بن راشـد للأعمال الإنسـانية والتي اسـتفاد منها حتى تاريخه نصـف مليون شـخص من ضـمنهم 67 ألف إعلامي مشـارك في رسـم واقع إعلامي جديد في المنطقة، كما عنيت بترسـيخ خطاب حضـاري يتصـف بالتسـامح من خلال اسـتثمار نصـف مليار درهم في مبادرات تواصـل ثقافي وحضاري استفاد منها أكثر من 200 جنسية.

{{}}{{}}{{}}

**القرار رقم 47/10–ث**

**بشأن**

**حماية وصون التراث التاريخي والثقافي الإسلامي والعالمي**

إنّ مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته السابعة والأربعين **(دورة: متحدون ضد الإرهاب من أجل السلم والتنمية)** في نيامي بجمهورية النيجر يومي 12 و 13 ربيع الثاني 1442هـ (الموافق: 27 – 28 نوفمبر 2020)؛

**إذ يستذكر** القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي والمؤتمرات الإسلامية الأخرى، وخاصة منها الدورة الثالثة عشر لمؤتمر القمة الإسلامي، والقمة الإسلامية الاستثنائية الرابعة، والدورة الرابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية، والدورة العاشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة، والدورة العاشرة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)؛

**وإذ يؤكد** أهمية حماية المواقع الدينية التاريخية وصونها وكذا مختلف أماكن العبادة والآثار التاريخية القديمة في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي وغيرها من بقاع العالم.

**وإذ يؤكد** أهمية توفير الدول الأعضاء للحماية اللازمة للمواقع الثقافية والتراثية والأثرية والتاريخية المتواجدة على أراضيها وداخل حدودها، بما فيها المواقع الدينية، ودور العبادة، والمؤسسات التعليمية، والمتاحف، والمواقع الأثرية والتراثية والثقافية الأخرى؛

**وإذ يستذكر** ويرحب بقرارات مجلس الأمن ذات الصلة وعلى الأخص القرار رقم 1483 (2003) والقرار 2199 (2015) بشأن مكافحة الاتجار في الممتلكات الثقافية والعلمية التي نُهبت من كل من العراق وسوريا والحث على إعادتها إلى مؤسسات الدولتين، والقرار رقم 2347 (2017) بشأن حماية التراث الثقافي والممتلكات الثقافية في حالات النزاع المسلح؛

**وإذ يشير** إلى قرار الدورة رقم 197 للمجلس التنفيذي لليونسكو التي عقدت في أكتوبر عام 2015، بتشكيل وحدة قوات أممية للثقافة لحماية المواقع الثقافية الهامة والدفاع عنها قبل تدميرها بفعل الهجمات الإرهابية أو الحرب أو الكوارث الطبيعية؛

**وإذ يشير** إلى قرارات الدورات رقم 197 و199 و200 و201 للمجلس التنفيذي لمنظمة اليونسكو بشأن خطة العمل لتنفيذ استراتيجية المنظمة لتدعيم أنشطة حماية الثقافة وتذكية التعددية الثقافية في حالات النزاعات المسلحة، وما تتضمنه من إجراءات يمكن الاسترشاد بها من قبل الدول الأعضاء لحماية المواقع التراثية والتاريخية، والممتلكات الثقافية والمؤسسات العاملة في مجالات الثقافة، وبالتعاون مع الهيئات الأممية المعنية:

1- **يرحب** بإنشاء المملكة العربية السعودية لمركز للحفاظ على التراث الحضاري يحمل اسم خادم الحرمين الشريفين، وكذلك إنشاء الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني مركزا يُعنى بالتراث العمراني الوطني كجهة تهتم بالمحافظة على التراث الوطني وإعادة تأهيله، وتعديل مسمى "الهيئة العامة للسياحة والآثار" مؤخرا ليصبح "الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني" ليشمل جميع عناصر ومكونات التراث.

2- **يرحب** بإصدار المملكة العربية السعودية عدة قرارات تهدف إلى حماية التراث، من أهمها القرار الخاص بالمحافظة على مواقع التراث الإسلامي. واعتماد حكومة المملكة نظام الآثار والمتاحف والتراث العمراني واللوائح التنفيذية لها.

3- **يشدد** على التركيز على عنصري التوعية والتعريف بأهمية التراث الحضاري لدى المجتمعات المحلية بكافة شرائحها، من خلال تقديم برامج فاعلة تُعنى بتعزيز ثقافة الفرد تجاه مكتسباته الحضارية، بالتنسيق مع المؤسسات التعليمية والمهنية والثقافية المتخصصة، بهدف بناء جيل من أبناء المجتمع الإسلامي قادر على الاضطلاع بدوره تجاه وطنه وأمنه.

4- **يشيد** بجهود دولة الإمارات العربية المتحدة في الحفاظ على التراث بإعلان هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث وإقامة المراكز الثقافية والمعاهد التي تعنى بالتراث على مستوى الإمارات والعالم.

5- **يؤكد** ضرورة الاستفادة من مخرجات ورش العمل الإقليمية حول "حماية التراث الثقافي في أوقات الأزمات" والتي أقيمت في الفترة من 15-17 ديسمبر 2015 برعاية سمو حاكم الشارقة بدولة الإمارات العربية المتحدة، وبمشاركة المركز الإقليمي لحفظ التراث الثقافي في الوطن العربي (الايكروم) والمنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم (إيسيسكو) والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو).

6- **يرحب** بجهود الدول الأعضاء في حماية التراث الثقافي والطبيعي، ويدعو الدول الأعضاء في هذا الصدد لصياغة البرامج التثقيفية والتدريبية اللازمة للتعريف بالآليات الإقليمية والدولية لحماية الممتلكات الثقافية والتراثية والتراث الثقافي والطبيعي، والتوسع في أنشطة البحث العلمي وإنشاء المتاحف وإقامة المعارض المتخصصة.

7- **يؤكد** على وضع الآليات المناسبة لتفعيل ميثاق المحافظة على التراث الإسلامي.

8- **يدين** بشدةً الجرائم التي يتعرض لها التراث الثقافي المادي وغير المادي بكل أشكالها بما في ذلك في الأراضي الأذربيجانية التي تحتلها أرمينيا والعراق وليبيا ومالي وفلسطين واليمن **وأفغانستان** وسورية وغيرها من الدول الأعضاء الأخرى، **ويدعو** الإيسيسكو وإرسيكا إلى تشكيل فريق خبراء يتولى وضع خطة لتقييم الأضرار التي لحقت بالمعالم والمواقع التاريخية الإسلامية في الدول الأعضاء، في العراق الذي تعرضت معالمه لأعمال إرهاب وتخريب، وذلك بالتنسيق مع الدول

الأعضاء وبالتعاون مع اليونسكو من أجل رصد حالة التراث الثقافي والحضاري والديني في العالم الإسلامي وصونه وحمايته، والمشاركة في مكافحة تدمير هذا التراث وتخريبه.

9- **يشيد** بالتنظيم الناجح للندوة التي عقدتها الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، بالتعاون مع الجمهورية الفرنسية، بشأن "صون التراث الثقافي والحفاظ عليه في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، وذلك يومي 14 و 15 مايو 2017 في مقر الأمانة العامة، في إطار تنفيذ القرار رقم 43/10-ث بشأن "حماية التراث الإسلامي والثقافي العالمي والتاريخي والحفاظ عليه"، الذي اعتمدته الدورة الثالثة والأربعون لمجلس وزراء الخارجية (طشقند، أوزبكستان، أكتوبر 2016) بهدف المساهمة في صون التراث الثقافي في الدول الأعضاء وحمايته.

10- **يرحب** بعقد الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي وإرسيكا والإيسيسكو للمؤتمر الدولي بشأن حماية التراث الثقافي في العالم الإسلامي (إسطنبول، الجمهورية التركية، 1-2 نوفمبر 2017)، وفق ما قرره المؤتمر الإسلامي التاسع لوزراء الثقافة (مسقط، سلطنة عمان، 2-4 نوفمبر 2015) وأقره مؤتمر القمة الإسلامي الثالث عشر (إسطنبول، الجمهورية التركية، 14-15 أبريل 2016)؛ **ويحث** الدول الأعضاء على النظر في التوصيات الواردة في إعلان إسطنبول الصادر عن المؤتمر المذكور، بما في ذلك المقترح المتعلق بإنشاء منبر لمنظمة التعاون الإسلامي لحماية التراث الثقافي والحفاظ عليه.

11- **ينوه** بانعقاد وبالنتائج التي تمخضت عن ورشةَ العمل حول إنشاء منصة منظمة التعاون الإسلامي لحماية التراث الثقافي وصونه في العالم الإسلامي، التي عقدتها الأمانة العامة للمنظمة يومي 7 و8 أكتوبر 2019، عملاً بالقرار 46/10-ث بشأن "حماية وصون التراث التاريخي والثقافي الإسلامي والعالمي"، الصادر عن مجلس وزراء الخارجية في دورته السادسة والأربعين التي عقدت يومي 1 و2 مارس 2019 في أبو ظبي بالإمارات العربية المتحدة، وذلك بهدف مناقشة المشروع المقترح، بما في ذلك غايات هذه المنصة وأهدافها ومهامها وتدابيرها المستقبلية.

12- **يطلب** من الأمانة العامة تنفيذ التوصيات الصادرة عن ورشة العمل، بالتعاون مع المؤسسات المعنية.

13- **يدعو** الدول الأعضاء ومؤسسات المنظمة ذات الصلة، ولاسيما إرسيكا والأيسيسكو والبنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي، إلى صياغة ودعم تدابير ملموسة تتعلق بإنشاء تلك الآلية، بما في ذلك النظر في إمكانية صندوق خاص لدعم المشاريع والأنشطة في الدول الأعضاء، وبخاصة في الدول الأعضاء الأقل نموا.

14- **يشيد** بالجهود التي تبذلها منظمة التعاون الإسلامي لحماية التراث الثقافي في الدول الأعضاء، **ويعرب** عن بالغ قلقه إزاء الاعتداءات والتهديد ضد المواقع والمراكز الثقافية والتراث الثقافي، في

انتهاك للقانون الدولي والاتفاقيات الدولية، **ويدعو** الدول الأعضاء إلى تعزيز تعاونها في هذا الشأن حمايةً لهذه المواقع الثقافية وحفاظاً عليها.

15- **يؤيد** دعوة المجموعة الإسلامية في اليونسكو لتعاون هذه الهيئة الأممية تعاونا وثيقا مع الخبراء من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي للمساعدة في التصدي للهجمات التي تتعرض لها الثقافة والتراث، وإعلاء مبادئ الإسلام السمحة واحترام التراث الإنساني.

16- **يطلب** تقديم الدعم لجمهورية العراق في مجال إعادة بناء وتأهيل مراقد الأنبياء والآثار الإسلامية والتاريخية في محافظة نينوى التي تعرضت للتدمير من قبل الجماعات والتنظيمات الإرهابية.

17- وإذ يشيد بجهود دولة الإمارات العربية المتحدة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) على تعاونهما في إطلاق مبادرة لاستعادة المواقع التراثية والثقافية بمدينة الموصل العراقية والتي تم إطلاقها تحت شعار "إحياء روح الموصل" حيث تهدف هذه المبادرة الى إعادة إعمار المعالم التاريخية في مدينة الموصل والتي تعتبر محطات فارقه في مسيرة الحضارة الإنسانية. كما نشيد بمبادرة دولة الإمارات العربية المتحدة على تمويل أعمال إعادة بناء مسجد النوري الكبير ومنارة الحدباء.

18- **يدعو** الدول الأعضاء والبنك الإسلامي للتنمية والإيسيسكو لتمويل الرياضات القومية التقليدية من قبيل الصيد بالطيور الجارحة والكلاب، وسباق الخيول والجمال، ورياضة البزكشي (لعبة خطف الخروف)، والمصارعة الوطنية، والألعاب الذهنية، وغيرها من الرياضات القومية والتقليدية والتراثية للدول الأعضاء، وذلك من خلال فتح مراكز رياضية في الدول الأعضاء وتنظيم مسابقات رياضية دورية على غرار أولمبياد الألعاب العالمية لسباقات البدو الرحل.

19- **يشيد** بجهود جمهورية أذربيجان في مجال حماية التراث الثقافي العالمي ويرحب باستضافتها الكريمة للدورة الثالثة والأربعين للجنة التراث العالمي التابعة لليونسكو في 1 يوليو 2019 في باكو.

20- **يطلب** من الأمين العام متابعة المسائل الواردة في هذا القرار ورفع تقرير بشأنها إلى الدورة الثامنة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

{}{}{}{}

**القرار رقم 47/11–ث**

**بشأن**

**تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي**

**في المجال الثقافي ودعم الإنتاج السينمائي**

إنّ مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته السابعة والأربعين **(دورة: متحدون ضد الإرهاب من أجل السلم والتنمية)** في نيامي بجمهورية النيجر يومي 12 و 13 ربيع الثاني 1442هـ (الموافق: 27 – 28 نوفمبر 2020)؛

**إذ يستذكر** نتائج الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي الذي عقدت يومي 13 و14 أبريل 2016 في إسطنبول، بالجمهورية التركية؛

**وإذ يدرك** أهمية التراث الثقافي بشكل عام، والإرث السينمائي بصفة خاصة، في تشكيل التصورات العامة الدولية؛

**وإذ يؤكد مجدداً** ضرورة وضع سياسة ثقافية للدول الأعضاء تساهم فيها جوانب من قبيل الفنون والرسم والأدب والموسيقى وغير ذلك في تعزيز الهوية الثقافية للمنظمة وتأثيرها الدبلوماسي في العالم؛

**ورغبة منه** في تعزيز قيم الأسرة والعيش المشترك والتبادل والتضامن والسلام التي تشكل قواسم مشتركة بين الدول الأعضاء؛

**ورغبة منه** في دعم الإنتاج السينمائي وتعزيز التعاون في المجال الثقافي بغية توطيد العلاقات الثقافية بين الدول الأعضاء:

1- **يؤكد** أهمية التنفيذ الفعال للفقرة 185 من البيان الختامي لمؤتمر القمة الإسلامي الثالث عشر، التي دعت الأمانة العامة إلى "اتخاذ إجراءات بالتعاون مع الدول الأعضاء لدعم الإنتاج السينمائي وتشجيع التعاون في المجال الثقافي، بما في ذلك من خلال تنظيم مهرجان سينمائي لمنظمة التعاون الإسلامي من أجل تمتين الروابط الثقافية بين الدول الأعضاء".

2- **يرحب** بانعقاد اجتماع فريق الخبراء الحكوميين الدوليين، يوم 20 ديسمبر 2018 في مقر الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، قصد دراسة الورقة التصورية حول إنشاء جائزة لمنظمة التعاون الإسلامي تُمنح خلال الدورة السادسة والعشرين لمهرجان السينما والتلفزيون في أفريقيا (فيسباكو) وحول فكرة إحداث مهرجان منظمة التعاون الإسلامي للفيلم؛ **ويدعو** الدول الأعضاء إلى دعم الجائزة ويطلب من الأمانة العامة متابعة تنفيذ نتائج الاجتماع المذكور.

3- **يرحب** بمنح النسخة الأولى من "جائزة منظمة التعاون الإسلامي للسلم والتعايش" التي أحدثت لدعم الإنتاج السينمائي في الدول الأعضاء على هامش الدورة السادسة والعشرون للمهرجان الأفريقي

للفيلم والتليفيزيون في واغادوغو (فيسباكو)، الذي عقد في الفترة من 23 فبراير إلى 2 مارس 2019 في بوركينا فاسو، تحت شعار "ذاكرة ومستقبل السينما الأفريقية".

4- **يقرر** إحداث مهرجان سينمائي لمنظمة التعاون الإسلامي، **ويرحب** بفكرة إنشاء جائزة لمنظمة التعاون الإسلامي لمكافأة أفضل الإنتاجات السينمائية التي تحقق المثل العليا والأهداف التي وضعتها المنظمة، **ويثمن** جهود الأمانة العامة في إعداد الورقة التصورية حول معايير الاختيار للفائزين بالمهرجان؛ **ويدعو** إلى عقد اجتماع فريق من الخبراء الحكوميين والمؤسسات المعنية لدراسة الورقة التصورية ومن ثم عرضها على اللجنة المالية الدائمة ثم رفعها إلى اجتماع وزراء الخارجية لاعتمادها.

5- **يشجع** الدول الأعضاء الراغبة على استضافة الدورة الأولى لمهرجان منظمة التعاون الإسلامي للفيلم في عام 2021.

6- **يطلب** من الرئيس عقد اجتماع لفريق الخبراء الحكوميين الدوليين المفتوح العضوية لوضع اللمسات الأخيرة على القواعد والمعايير الخاصة بالمهرجان.

7- **يشجع** على تعزيز التعاون فيما بين مهرجانات الأفلام في جميع الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، ولا سيما دعم المبادرات والمشاريع المشتركة في الإنتاج السينمائي، خاصة الذي يسلط الضوء على المواضيع المتعلقة بالقضية الفلسطينية وعلى رأسها القدس الشريف بهدف تعزيز الوعي الثقافي والإنساني في مجتمعات العالم الإسلامي.

8- **يقرر** إحداث يوم ثقافي لمنظمة التعاون الإسلامي تحتفل به الدول الأعضاء والمنظمة وأجهزتها المتفرعة ومؤسساتها المتخصصة في موعد يحدد لاحقا.

9- **يدعو** الدول الأعضاء إلى العمل على تجسيد الفقرة الأولى من المادة الأولى (الفصل الأول) من ميثاق المنظمة المتعلقة بالأهداف والمبادئ. والتي تدعو إلى "تعزيز ودعم أواصر الأخوة بين الدول الأعضاء". كما يدعو إلى تفعيل الفقرة 163 من إعلان القمة الإسلامية ال13 (14 – 15 أبريل 2016، إسطنبول، تركيا) بما يحقق التنمية وتطوير العمل المشترك في المجالات الفكرية والتنموية والسياسية والثقافية والإنسانية والفنية، وغيرها. من خلال تنظيم مهرجانات ونشاطات تحت مظلة منظمة التعاون الإسلامي وبالتنسيق الفعال مع الأمانة العامة.

10- **يرحب** باستضافة جمهورية مصر العربية ودولة الإمارات العربية للدورتين الأولى والثانية لمهرجان منظمة التعاون الإسلامي، اللتين عقدتا يومي 5 و9 فبراير 2019 في القاهرة وفي الفترة من 24 إلى 30 أبريل 2019 في أبو ظبي المتحدة، على التوالي؛ **ويرحب** كذلك باستضافة المملكة العربية السعودية للدورة الثالثة للمهرجان يومي 25 و29 نوفمبر 2019، تزامناً مع الاحتفال باليوبيل الذهبي لمنظمة التعاون الإسلامي.

11- **يرحب** بمبادرة الدول الأعضـــاء التي أعربت عن رغبتها في اســـتضـــافة مهرجان منظمة التعاون الإسـلامي وهي: جمهورية أذربيجان، جمهورية سـيراليون، جمهورية تركمانسـتان، جمهورية توغو، الجمهورية التونســـية، جمهورية موزمبيق، بوركينا فاســـو. **ويحث** الدول الأعضـــاء الراغبة في اســـتضـــافة الدورات المقبلة لهذا المهرجان بإبلاغ الأمانة العامة بما يدعم التفاعل بين الفكر والســـياســـة والثقافة والتراث والفنون والاقتصـــاد والعمل الإنســـاني والتضـــامن مع الجماعات والمجتمعات المســـلمة في العالم. من أجل التعريف بالحضـــارة الإســـلامية وتعزيز التعارف بين الشعوب وبدور منظمة التعاون الإسلامي.

12- **يقرر تنظيم** مهرجان للفنون الإسلامية والحرف اليدوية في إحدى الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إسهاماً في إشعاع الثقافة اإلسالمية من جميع جوانبها.

13- **يطلب** من الأمانة العامة، بالتنسيق مع مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة، إجراء المشاورات اللازمة مع الدول الأعضاء لإبداء اهتمامها بعقد الدورة الأولى لهذا الحدث الهام.

14- **يطلب** من البنك الإسلامي للتنمية والإيسيسكو وإرسيكا وجميع مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي الأخرى ذات الصلة تقديم الدعم الكامل لجميع مبادرات التعاون الثقافي، بما في ذلك في مجال الإنتاج السينمائي.

15- **يطلب** من الأمين العام متابعة تنفيذ هذا القرار وتقديم تقرير بشأنه إلى الدورة الثامنة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

{{}}{{}}{{}}

**القرار رقم 47/12–ث**

**بشأن**

**دعم إعادة بناء وتأهيل الآثار والممتلكات التاريخية في العراق**

إنّ مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته السابعة والأربعين **(دورة: متحدون ضد الإرهاب من أجل السلم والتنمية)** في نيامي بجمهورية النيجر يومي 12 و 13 ربيع الثاني 1442هـ (الموافق: 27 – 28 نوفمبر 2020)؛

**إذ يستذكر** القرارم رقم 43/10–ث بشأن حماية وصون التراث التاريخي والثقافي الإسلامي العالمي، الصادر عن الدورة الثالثة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية المنعقدة في طشقند بأوزبكستان، يومي 17و18 محرم 1438هـ؛

**وإذ يستذكر** الفقرة الثانية من القرار رقم 43/42–س الصادر عن الدورة ذاتها بشأن جرائم داعش، والمتضمنة تنديده بما تعرضت له آثار العراق من عمليات تدمير شاملة وممنهجة والتي تمثل ملكاً للإنسانية جمعاء، وتحديداً ما جرى في مدينة الموصل على يد تنظيم داعش الإرهابي؛

**وإذ يشير** إلى قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، وآخرها القرار رقم 2347 (2017) بشأن حماية الآثار والممتلكات التاريخية في زمن النزاعات وخصوصاً في العراق وسورية، ودعوته إلى بحث السبل الكفيلة بحماية تلك الآثار والممتلكات الثقافية وإعادة ما نهب منها إلى بلادها؛

**وإذ** يثمن دور دولة الكويت في احتضان مؤتمر إعادة إعمار العراق ودور جميع الدول والمنظمات التي ساهمت في تقديم الدعم للعراق؛

1- **يجدد تنديده** لما تعرضت له آثار العراق وممتلكاته الثقافية التاريخية من تخريب وتدمير على يد تنظيم داعش الإرهابي، **ويدعو** الدول الأعضاء إلى مساعدة العراق لإعادة القطع الأثرية والتراثية العراقية، إن وُجدت على أراضيها، والتي أُخرجت أثناء احتلال عصابات داعش الإجرامية للأراضي العراقية.

2- **يدعو** إلى عقد مؤتمر دولي في أقرب الآجال خاصة بعد تحرير كافة المدن والأراضي العراقية من دنس تنظيم داعش الإرهابي، وبرعاية منظمة التعاون الإسلامي وبالتنسيق مع الحكومة العراقية والشركاء الإقليميين والدوليين، ومن ضمنهم الأمم المتحدة ووكالاتها ذات الصلة، قصد بحث الوسائل الكفيلة بالإسهام في إعادة إعمار العراق وتأهيل الآثار والممتلكات الثقافية والتاريخية العراقية التي تعرضت للتدمير والتخريب على يد تنظيم داعش الإرهابي ودعم جهود الحكومة العراقية في صيانة آثارها من خلال إيجاد الدعم الفني والخبرات لتأهيل المواقع الأثرية والآثار والبنى التحتية اللازمة لحفظها.

3- **يطلب** من الأمين العام متابعة الجهود الرامية إلى عقد المؤتمر الدولي المشار إليه في الفقرة 2 أعلاه والتنسيق مع الحكومة العراقية ومع جميع الدول والمنظمات الإقليمية والدولية المعنية بهذا الشأن.

{}{}{}